ⲠⲒⲚⲞⲨⲐⲰⲞⲨⲦⲤ ⲈⲐⲞⲨ ⲚⲦⲈⲔⲔⲖⲎⲤⲒⲀ

المجمع المقدس

للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

ⲚⲢⲈⲘⲚⲬⲎⲘⲒ ⲚⲞⲢⲐⲞⲆⲞⲜⲞⲤ

لجنة الإيمان والتعليم

لجنة التربية الكنسية والمناهج

مناهج التربية الكنسية

الصف الخامس الابتدائي

الجزء الأول

من شهر توت إلى كيهك

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

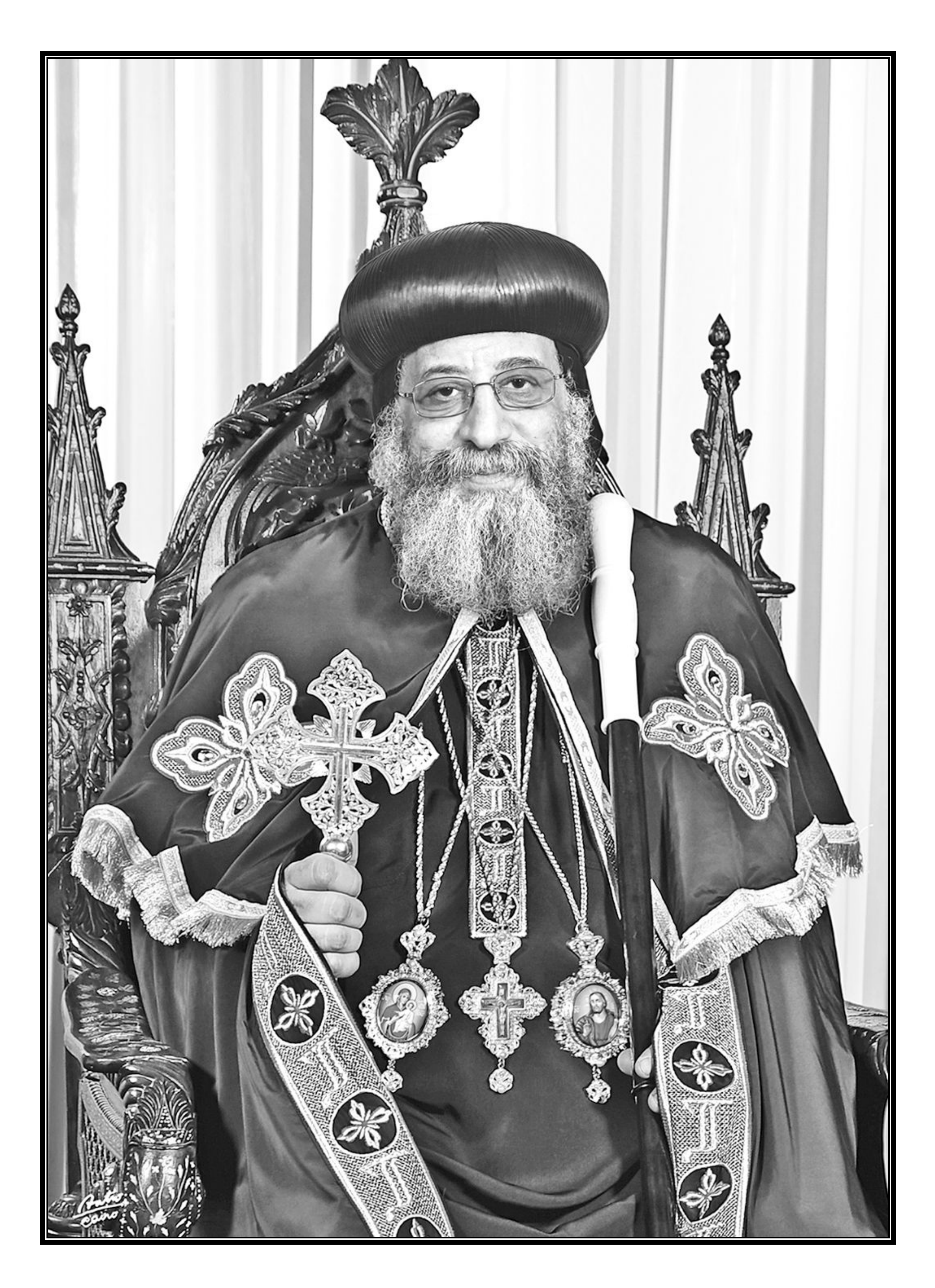
اســـــم الكتـــــاب : مناهج التربية الكنسية ـ الصف الخامس الابتدائي
الجزء الأول: من شهر توت إلى كيهك
تقديـــــــــــــم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضـروس الثاني
إعـــــــــــداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الناشــــــــــــر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الطبعــــــــــــة : طبعة تحضيرية ٢٠١٤
المطبعــــــــــة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط
موبايل: ٠١٢ ٠٥٥٥٠٤٤١/٢ & تليفاكس: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢
email: stminapress@gmail.com
رقـــم الايـــداع : ١٦١٨٩/ ٢٠١٤
الترقـــيم الـــدولي : 6 - 159 - 334 - 977 - 978

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ **Pdf** على موقع مجلة الكرازة:

www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

تقديـم

هـذه محاولـة جـادة لوضـع مناهج للخدمـة في مراحـل: حضانـة ، ابتـدائي ، وإعـدادي. وبـالطبع سبقتها محاولات قيّمة قامت بها ايبارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر. ووَضْعُ مناهج للتعليـم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيّناً، بل هـو عمل شـاق من كل ناحيـة، لـه قواعـده ونظرياته ومبادؤه.

ولجنـة إعـداد المنـاهج بـالمجمع المقـدس، ومُقرِّرُهـا نيافـة الحَبر الجليـل الأنبـا دانيـال أسـقف المعـادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبـار الأجلاء والآبـاء الكهنـة والخدام والخادمات المُتخصِّصين، عقَدوا عدّة اجتماعات مطوّلة منذ بداية هذا العام، ثـم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثـم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيق لِمَا سبق إصداره من مناهج محلية، ثـم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطوّلة ومُكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تـم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُباركها بروحه القدوس حتى يتمّ تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجـو أن تـقوم الكنـائس وأُمناء الخدمـة بالحصول على هـذه المنـاهج الجديـدة ومُباشـرة تطبيقهـا مع الخـدام والخادمـات في فصـول الخدمـة بكـل تـدقيق وتسـجيل أيـة ملاحظـات حولهـا ، وإرسـالها إلى العنوان الالكتروني الموجود في نهاية هذه المُقدِّمة.

أرجـو الاهتمـام وإبـداء الـرأي حـول أي جانـب في هـذه المنـاهج كمشـاركة إيجابيـة تؤخـذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديري لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً .

البابـا تـواضـروس الثانـي

أول تـوت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبنّى نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تُمثل كل فترة شهرين (أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة).

ويتبنّى كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالآتي:

- رحلة يوم (حكاية من حكايات آبائنا المُضيئة بين دفّتي السنكسار)
- أبديتي (خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء)
- إيماني (غرس مُبكّر ومُبسّط للعقائد الإيمانية)
- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة

  (الحياة كما يحق لإنجيل المسيح) [أسرة - مجتمع - فضيلة للحياة]
- حكاية سفر (رحلة مُمتعة في أسفار الكتاب المقدس)
- كنيستي الجميلة (جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية)

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل (على المستوى الأفقي للمنهج) .. يُقدّم للطفل فكراً روحياً مُتدرّجاً (على المستوى الرأسي بالمنهج):

- فيُقدِّم للطفل " اللّه يحبني كأب سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى (توت وبابى) وهى الفترة التي تواكب عيد الصليب وعيد النيروز .. علامة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدَّم بأكثر تفصيل فيُقدِّم في الفترة الثانية (هاتور وكيهك) " اللّه يحبني فخلقني مُميِّزاً " .. فيخوض في قبول الذّات والإحساس باختلاف أولاد اللّه عن غيرهم، مُرجِعِين كل تميُّز للّه وحده، وهذه هى فترة صوم الميلاد وشهر كيهك حيث نتميّز كأولاد اللّه بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة (طوبى وأمشير) فترة التجسُّد الإلهي (الميلاد) والميلاد الثاني (الغطاس) الحريّ بنا أن نتحدّث عن هذا الجسد الذي باركه اللّه بتجسُّده، وجعله هيكلاً لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدّث المنهج عن " اللّه يحبني فوهبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة (برمهات وبرموده) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائيين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر (أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه ....الخ) فيُقدِّم " اللّه يحبني فوهبني آخر يحبني وأحبه ".
- أمَّا في الفترة الخامسة (بشنس وبؤونى) حيث نشتاق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتاق إلى الأبدية فيُقدِّم المنهج محوراً هاماً وهو " اللّه يحبني فوهبني سماءه " فيتحدَّث عن السماء والسمائيين وصفاتنا كمواطنين سماويين أيضاً.

- وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يُبارِكنا آباؤنا الرسل وأُمّنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم الرب دون أن يعوزهم شيء. يحدِّثنا المنهج في محور أخير : " اللّه يحبني ويُدبِّر احتياجاتي ".

كل هذا من خلال التعرُّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المُتمثِّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة . مجتمع . فضيلة للحياة . أبديتي . حكاية سفر. إيماني . كنيستي الجميلة . رحلة يوم).

وهكذا يُقدِّم المنهج في تعامدٍ هارموني جميل فكراً روحياً عن إلهنا المُحِب مُمتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية ـ إيمانية ـ كنسية ـ آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا لفكر قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح الرب ليعمل فيه ويُثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة و النهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوّداً بأفكاركم ومُصقّلاً بآرائكم ومُتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائط وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم

لجنة إعداد المناهج

نظرة عامة للأهداف التي يغطيها المنهج في سنواته الست

هذا المنهج .. يخطو بالخطوات التالية:

هدف عام مُتدرّج لكل فترة تنبثق منه أهداف فرعية

الفترة الأولى
الله يحبني
كأب سماوي
عيد النيروز
عيد الصليب

الفترة الثانية
الله يحبني
فخلقني مُميزاً
صوم الميلاد
شهر كيهك

الفترة الثالثة
الله يحبني
فوهبني جسدي
عيد الميلاد
عيد الغطاس

الفترة الرابعة
الله يحبني
فوهبني آخر أحبه ويحبني
عيد الصليب
الاحتفال بالأسرة
(عيد غير كنسي)

الفترة الخامسة
الله يحبني
فوهبني سماءه
عيد القيامة
الصعود والعنصرة

الفترة السادسة
الله يحبني
ويدبِّر احتياجاتي
صوم الرسل
صوم العذراء

يتم تناول هذا الهدف العام بأهدافه الفرعية من خلال ثمانية محاور تمس جوانب حياة الطفل المختلفة

- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة
- أبديتي
- حكاية سفر
- إيماني
- كنيستي الجميلة
- رحلة يوم

هذا المنهج .. يسعى نحو تثبيت الأهداف الإيمانية التالية:

- اللَّه ومحبته وصفاته
- أؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم
- أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه
- ابن اللَّه تجسَّد .. وفداني .. وقام لأجلي
- الروح القدس وعمله فينا
- كتابي المقدس موحَى به من اللَّه
- العذراء والدة الإله
- الشفاعة
- الصوم
- الملائكة
- السماء
- المجيء الثاني

هذا المنهج .. ويصبو نحو الأبدية بالخطوات التالية:

- ملائكة السماء
- وصف السماء
- شوقي للسماء
- علاقتي بالسماء (السماء: معونتي . هدفي . صداقتي . إكليلي . وطني . إيماني)
- الاستعداد للسماء (أمثلة كتابية)
- كيف أصل للسماء

هذا المنهج .. يتلذّذ بالحياة الكنسية في الجوانب التالية:

- **ماذا أرى في الكنيسة:**

(المبنى . الخوارس . المنارات . الأجراس . الهيكل . المذبح . حضن الآب . الشرقية . أواني المذبح . حامل الأيقونات . سمات الأيقونة القبطية . دلائل الرموز والرسومات القبطية . بيض النعام . المنجلية . الامبل . كتب القراءة ...).

- آداب الوقوف في الكنيسة وهيبة الهيكل
- الشموع والأنوار
- البخور والدورات
- القربانة
- الصلاة بالأجبية
- التسبيح .. وتسبحة نصف الليل .. وسبعة وأربعة.

- طقس المناسبات:

(البصخة . اللقان . دورة الصليب . ليلة أبو غالمسيس . صلاة السجدة . البرَمون . وتبريك المنازل).

- الأصوام في الكنيسة القبطية
- الأعياد السيدية الكبرى والصغرى.

- أسرار الكنيسة السبعة:

(المعمودية . الميرون . الافخارستيا . التوبة والاعتراف . الزيجة . الكهنوت . مسحة المرضى).

- طقس القداس الإلهي:

(مقدمة . الاستعداد . رفع بخور عشية وباكر . قداس الموعوظين . الأنافورا).

هذا المنهج .. يغرس العادات الروحية التالية:

- الصلاة
- التوبة والاعتراف
- التناول من الأسرار المقدسة
- قراءة الكتاب
- الاستعداد للأبدية
- التسبيح
- المواظبة على قراءة الكتاب
- القراءة
- مُمارسة العبادات الكنسية

هذا المنهج ..	يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- الإيمان والثقة في عناية اللَّه
- اللطف والكلام اللين
- الصداقة النقية
- آداب الحوار
- قبول النفس
- التلمذة
- العطاء وعمل الخير
- عدم الغيرة
- النظام
- حب الوطن
- القدوة والشهادة للمسيح
- الصدق

هذا المنهج ..	يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- عدم الحلفان
- الرّحمة
- استثمار المواهب
- مُساعدة الآخرين
- التسبيح
- الاحترام
- التأثير والقيادة
- المسئولية
- النظافة
- التوبة
- الوفاء
- القيام بدور
- قيمة الوقت
- اللَّه أولاً .. أخي ثانياً .. أنا أخيراً
- النشاط
- إضافة الغرباء
- التعبير عن الشكر للآخرين
- كلنا بنكمّل بعض
- اللطف و كسب الغير
- اللسان الحلو
- الشجاعة
- الخدمة
- النجاح
- التسامح
- التواضع
- الشخصية القوية في الحق
- الاختيار (الافراز)
- الثقافة والقراءة
- الطاعة
- عدم الغضب
- محاسبة النفس واصلاح العيوب
- الثقة بالنفس
- المحبة
- العلاقات الأسرية
- الرضا والشكر
- الاعتذار
- احترام الكبار وسماع كلامهم
- الهدايا من لغات الحُب

- القناعة وعدم الطمع
- الثبات والصبر
- الاحتمال
- لو كان يسوع مكاني

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- العبادة الأُسرية
- الصلاة من أجل مصر والفخر بها
- الفرح
- صداقة القديسين والشفاعة
- العمل الجماعي والتعاون
- مساعدة الأسرة
- الثقة في عدل اللّه في التوزيع
- عدم التذمُّر
- احترام امكانيات الأسرة
- البساطة في الإيمان
- الايجابية
- الاجتهاد
- الشعور بالآخر
- الأمانة
- تنفيذ الوصية
- ثقافة جنسية

وذلك من خلال ثلاثة محاور:

- الأسرة
- المجتمع
- فضائل للحياة

هذا المنهج .. يعرض بنظرة عامة مُبسّطة للأسفار التالية كأمثلة:

- سفر التكوين
- سفر الخروج
- سفر يشوع
- سفر القضاة
- سفر راعوث
- سفر صموئيل الأول
- سفر صموئيل الثاني
- سفر الملوك الأول
- سفر الملوك الثاني
- سفر أيوب
- سفر المزامير
- سفر أستير
- سفر عزرا
- سفر نحميا
- سفر إشعياء
- سفر إرميا
- سفر حزقيال
- سفر دانيال
- سفر طوبيا

- بشارة متى
- بشارة مرقس
- بشارة لوقا
- بشارة يوحنا
- سفر أعمال الرسل
- من رسائل البولس (رسالة فليمون)
- من رسائل الكاثوليكون (رسالة يعقوب)
- سفر الرؤيا

هذا المنهج .. من خلال النظرة الكتابية يتعرّض بدراسة مُبسّطة للشخصيات التالية:

- إبراهيم
- يعقوب
- يوسف
- موسى
- يشوع
- باراق ودبورة
- جدعون
- شمشون
- راعوث
- صموئيل
- داود
- سليمان
- إيليا
- أليشع
- دانيال
- الثلاثة فتية
- أستير
- عزرا
- نحميا
- إرميا
- يونان
- أيوب
- إشعياء
- حزقيال
- حجي
- طوبيا
- بطرس
- بولس ورحلاته
- يعقوب الرسول
- تيموثاوس
- فليمون
- يوحنا الرائي

بالإضافة إلى شخص ربنا يسوع المسيح من خلال أمثلة لـ :
(أمثاله ـ تعاليمه ـ معجزاته ـ لقاءاته ـ لاهوته)

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

شهداء

- مارمرقس
- مارجرجس
- مارمينا
- أبو سيفين

- أبسخيرون القلّيني
- قزمان ودميان
- الشهيد برفوريوس
- الشهيدة ثيؤدوره
- الشهيد أبانوب
- يوليوس الأقفهصي كاتب سِيَر الشهداء
- الأمير تادرس الشُّطبي
- سيدهم بشاي
- القديسة دميانه
- رفقه وأولادها الخمسة
- الشهيد قرياقوص ويوليطه أمه
- البابا بطرس خاتم الشهداء

آباء رهبنة

- أنبا أنطونيوس وأنبا بولا
- أنبا شنوده رئيس المتوحدين
- أنبا بيشوى
- القديس يوحنا القصير
- أنبا تكلا هيمانوت
- أنبا مقار
- أنبا باخوميوس أب الشركة
- أنبا موسى الأسود
- أنبا صموئيل المعترف
- مريم المصرية وزوسيما القس

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

آباء بطاركة وأساقفة ومُعلِّمون

- البابا ديمتريوس الكرّام
- البابا أثناسيوس الرسولي
- البابا كيرلس أبو الاصلاح
- البابا ديونسيوس
- القديس يوحنا الذهبي الفم
- القديس ديديموس الضرير
- أنبا تيموثاوس أسقف أنصنا
- الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
- أبونا بيشوى كامل
- البابا كيرلس عمود الدين
- البابا بطرس الجاولي
- القديس باسيليوس الكبير
- البابا سنوتيوس
- القديس أغسطينوس ومونيكا أمه
- القديس نيقولاوس أسقف مورا
- الأنبا صرابامون أبو طرحة
- البابا كيرلس السادس

نُساك وعلمانيون

- أنبا رويس
- سمعان الخراز
- أنبا برسوم
- بطرس العابد

- **القديسة فيرينا**
- **الملكة هيلانه والملك قسطنطين**
- **سعيد بن الكاتب الفراغاني**
- **المعلم إبراهيم الجوهري**

وهُم نماذج مُمثلة للعصور والجوانب التالية من تاريخ الكنيسة:

. مدرسة الإسكندرية . عصر الاستشهاد . الرهبنة . المجامع

. الكنيسة في عصر الحكم العربي

ونوصي برسم ملامح العصر في تحضير الدروس.

الفترة الأولى: توت ـ بابى

	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
رحلة يوم (آبائي)	الشهداء علاقة حُب مع اللّه مع الصغير الشجاع **كرياكوس ويوليطه أُمّه**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه أعظم بهلوان **القديس برفوريوس**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه لا تسرق إكليلي **ثيؤدوره**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه رحلة مع عائلة **رفقه وأولادها الخمسة**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه مذكرات ريشة **يوليوس الأقفهصي**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه خاتم الشهداء **البابا بطرس**
أبديتي	ملائكة السماء ملاك في الجب **دانيال النبي**	ملائكة السماء ملاك في السجن **القديس بطرس**	ملائكة السماء ملاك في مهمة **طوبيا**	ملائكة السماء صفاتهم وعملهم **الملاك الحارس**	ملائكة السماء التعرف على الملائكة **سبع طغمات**	من سفر الرؤيا **الأبرار في السماء**
إيماني	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة بركة** مباركة يعقوب لأولاد يوسف	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة شفاء** الحية النحاسية	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة نُصرة** حرب مع عماليق	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة حياة** إقامة ابن الشونمية	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة نجاة** خروف الفصح ورش الدم على العتبة	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة خلاص** الفداء مع طقس دورة الصليب
أسرة	اللّه يحبني كأب سماوي أنا لي أب حنون **الابن الضال**	اللّه يحبني فوهبني الكنيسة أمي **فلك نوح**	اللّه يحبني فوهبني أسرة احنا وبس (أسرار البيت) **شمشون**	اللّه يحبني فوهبني أصدقاء **شفاء المفلوج** الفرق بين الأصدقاء والأسرة	اللّه يحبني فوهبني جسدي **وحدي مع من ؟**	أنا وأسرتي أيقونة الكنيسة **أنبا مكاريوس والمرأتان**
مجتمع	لا أخاف لأنك معي **داود وأسد ودب**	الكنيسة تعلمني حب الخير **أليشع وزيت الأرملة**	اللطف والكلام اللين **أنبا مقار والكاهن الوثني**	النظام **الخمس خبزات والسمكتين**	الدفاع عن الوطن **داود وجليات**	نجذب الناس للمسيح جندي في إسنا **أنبا باخوميوس**
فضيلة للحياة	اللّه يحبني ويعرفني باسمي أنا اختيار اللـه **صموئيل يختار داود**	آداب دخول الكنيسة **الكنيسة ... لقاء مع اللّه** مقدمة لسليمان وبناء الهيكل	الغيرة **يوسف وإخوته**	آداب الحوار **لقاء المرأة الكنعانية مع المسيح**	أنا أقبل نفسي **زكـــا**	بمَنْ أقتدي؟ **أليشع تلميذ إيليا**
حكاية سفر	ينجيني دائماً **الثلاثة فتية في الأتـون**	الكنيسة باب السماء **سلم يعقوب**	**مقدمة سفر التكوين** إبراهيم أبو الآباء	**مقدمة سفر يشوع** تشدد وتشجع	**مقدمة سفر صموئيل ٢** داود الملك	**مقدمة سفر دانيال** **شاهد لك في كل مكان**
كنيستي	اللّه يدعوني لبيته **المنارات والقباب والأجراس** حفظ: أسرار الكنيسة السبعة	اللّه يدعوني لبيته **طقس بنـاء الكنائس** لماذا تسمّى بأسماء القديسين	اللّه يدعوني لبيته **مقدمة عامة عن الأسرار** عرس قانا الجليل وسر الزيجة	اللّه يدعوني لبيته **حامل الأيقونـات** سمات الأيقونة القبطية والرموز	اللّه يدعوني لبيته **الأنوار في الكنيسة**	اللّه يدعوني لبيته **سر مسحة المرضى** وصلاة تبريك المنازل

الفترة الثانيـة: هاتور ـ كيهك

		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
حياتي	أسرة	**أنا مُميّز** اللّه يحبني ويشعر باحتياجاتي **اللّه يعول إيليا** الخليقة	**أنا مُميّز** اللّه وهبني عقل **أبيجايل وداود**	**أنا مُميز** اللّه منحني مواهب **بيتهوفن** إشارة إلى قزمان ودميان	**أنا مُميّز** عندي مشاعر يعبر عنها **داود ويوناثان**	**أنا مؤثر** في أسرتي وكنيستي ومجتمعي **أستير**	**أنا كبرت** سمات مرحلة المراهقة **ندوة**
	مجتمع	أنا أشعر باحتياجات الآخرين **يوسف والمجاعات**	فيما أستخدم عقلي ؟ **حمار بلعام** (مع محبة الحيوان)	أخدم المجتمع بمواهبي **طابيثا**	مشاعر الغضب والتسامح تيموثاوس أسقف أنصنا يُصلّي لأجل الوالي	**أنا أتأثر** كيف أختار صديق؟ **داود ويوناثان**	**أنا مسئول** المسيح والعمل اليدوي
	فضيلة للحياة	أنا مختلف أقول صدقي **السامرية وقول الصدق**	أنا منظم **الخمس خبزات والسمكتين** إشارة لسلطان المسيح على الخلق	أنا ناجح **يوسف** كل ما يصنع ينجح فيه	الاحترام **قورح وداثان وأبيرام** **احترام البابا ديمتريوس لمعلمه**	شخصية قوية في الحق **إيليا وأنبياء البعل**	أنا أختار ما يوافق **أنا والتكنولوجيا**
أبديتي		علاقتي بالسماء **السماء معونتي** الملاك المنقذ يضرب جيش سنحاريب	عقلي مشغول بالسماء **السماء هدفي** مارمينا العجائبي علاقتي بالسماء مصدر تميُّزي	علاقتي بالسماء مصدر تميزي **السماء إكليلي** أبانوب	علاقتي بالسماء **السماء صداقتي** أبوسيفين	علاقتي بالسماء **السماء وطني** القيامة وكيف سنكون في السماء	من سفر الرؤيا **السماء إيماني** المجيء الثاني علاقتي بالسماء مصدر تميزي
حكاية سفر		أنا أتمتع ببركاته **آدم وحواء في الجنة**	اسمع واعمل كلام اللّه **الأرض الجيدة (مثل الزارع)**	**مقدمة سفر التكوين** يعقوب	**مقدمة سفر القضاة** طاقاتي في خدمتك	**مقدمة سفر ملوك ١** سليمان: حكمته، وأسفاره	**مقدمة سفر إرميا** إرميا يحدثنا عن التوبة
إيماني		المسيح إلهي سُلطان المسيح على الأمراض **شفاء مريض** **بركة بيت حسدا**	المسيح إلهي سُلطان المسيح على الطبيعة **يسوع يمشي على الماء**	المسيح إلهي سُلطان المسيح - إقامة الموتى **إقامة ابنة يايرس**	المسيح إلهي أؤمن أن يسوع المسيح هو اللّه **لأنه يعمل أعمال اللّه**	المسيح إلهي أؤمن أن يسوع المسيح هو اللّه **لأنه يحمل صفات اللّه**	المسيح إلهي رحلة إلى مجمع نيقية **ابن اللّه**
كنيستي		يعلمني في بيته **المنجلية والقراءات** أنبا أنطونيوس يستمع للإنجيل	يعلمني في بيته **تسبحة نصف الليل**	**التسبيح (مواهبي لك)** سفر المزامير وتسبحة نصف الليل	**الصلاة (مشاعري لك)** الصلاة بالأجبية	أتمتع بشركة الصوم في كنيستي **الأصوام في الكنيسة** والبرَمون	القداس الإلهي رحلة للسماء **الأنافورا**
رحلة يوم (آبائي)		شخصية رحيمة **القديس نيقولاوس**	شخصية شجاعة **تادرس الشُّطبي**	شخصية ناجحة **ديديموس الضرير**	شخصية متواضعة **البابا بطرس الجاولي**	شخصية قوية **أنبا صموئيل المعترف**	شخصية مُثقّفة **يوحنا الذهبي الفم**

الشهداء علاقة حب مع اللَّه

مذكرات ريشة

القديس يوليوس الأقفهصي

الشاهد الكتابي: (عب ١١: ٣٢ ـ ٤٠)

مراجع الدرس: ـ السنكسار يوم ٢٢ توت.

ـ قاموس آباء الكنيسة ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: الشهداء علاقة حب مع اللَّه.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** مدى حب القديسين للمسيح وبذل أنفسهم من أجله.
- **يشعر:** مدى حبه للمسيح من خلال القديسين.
- **يتدرَّب:** كيف يبذل نفسه من أجل المسيح.

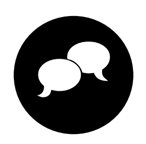
آية الدرس: "انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثّلوا بإيمانهم" (عب ١٣ : ٧).





أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة تمهيدية:

١. فكرة الحبر السرِّي:

قم بإحضار كوب فارغ ونصف ليمونة وأعصرها بالكوب، ثم أحضر خلة أسنان وضعها في الكوب، ثم اكتب بيها على ورقة فارغة بيضاء، وقرّبها من الشمس فترة، فتجد الكلام الذي كتبته بشكل واضح. روح اللَّه يعمل فينا بطريقة الحبر السري، فهو بوجوده يعمل فينا ولكن لا نراه، ولكن حينما نواجه الضيقات يظهر عمل اللَّه بشكل واضح في حياتنا مثلما نرى في حياة الشهداء.

٢. الجزر والبيض والبن:

جاءت لأمها تشكو لها من المشاكل التي تعترض حياتها الزوجية.

كانت السيدة الصغيرة يائسة من حياتها بسبب كثرة المشاكل التي توشك أن تعصف بها. فلمَّا انتهت الابنة من الكلام لم تعلّق الأم بكلمة واحدة، بل أخذت ابنتها وأدخلتها إلى المطبخ، وملأت ثلاثة أوعية بالماء ووضعت في الوعاء الأول جزر، وفى الوعاء الثاني بيض، وفى الوعاء الأخير بعضاً من البن. ورفعت الثلاثة أوعية على الموقد وتركتهم.

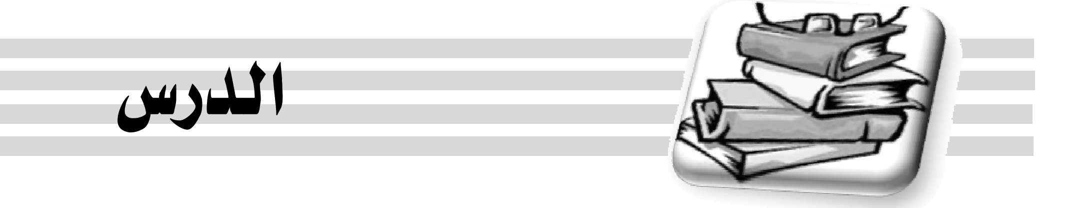
بعد حوالي عشرين دقيقة كانت الأوعية قد وصلت إلى مرحلة الغليان، فرفعت الأم الأوعية الثلاثة من على النار، وأخذت الجزر من الوعاء الأول ووضعته في طبق، ثم أخرجت البيض المسلوق من الوعاء الثاني ووضعته في طبق آخَر، وصبت الوعاء الثالث في كوب وقالت لابنتها: "تذوقي كل منهم وقولي لي كيف تشعرين؟" في دهشة شديدة نفّذت الابنة ما طلبته منها أمها، فوجدت أن الجزر الذي كان قد تم طهيه أصبح ناعماً سهل المضغ. ثم أخذت واحدة من البيض المسلوق وقشّرتها فكانت البيضة مسلوقة جيداً من الداخل وصالحة للأكل، بعد ذلك أخذت الكوب الذي به القهوة وتذوّقتها فشعرت برائحة البن النافذة تدخل أنفها، فقالت الأم لابنتها: انظري هذه المواد الثلاث كل منها تعرّض لنفس درجة الغليان، لكن كل من الثلاث مواد كان له رد فعل مختلف. فالجزر كان صلباً لكنه بعد الغليان صار ناعماً رقيقاً، والبيضة كان لها قشرة هشّة من الممكن أن تتكسر في أي لحظة وينسكب ما بداخلها، لكن بعد الغليان صار داخلها صلباً متماسكاً ومهما حدث فلن ينسكب ما بداخلها أبداً، لأن الغليان حماها من الانسكاب والإهدار، أما البن فقد استطاع تحت درجة الغليان أن يحوّل المياه إلى مادة أخرى.

ثم أكملت تقول لابنتها: يا ابنتي عندما تشتد التجارب عليك وتبدو الحياة صعبة لا تتذمري، بل اسألي نفسك سؤالاً واحداً: أي من الثلاثة أنا؟ جزر أم بيض أم بن؟ وفى جميع الأحوال ستخرجين من التجربة بنتيجة مرضية.

وسائل الإيضاح:

١- تمثيل الدرس بعمل ريشة مجسّمة تحكي قصتها مع القديس يوليوس الأقفهصي، ويكون موجود أيضاً القديس بولس.

٢- عمل "سي دي" مونتاج من فيلم القديس يوليوس يحكي أبرز المواقف في حياته، وازاي كان يجمع سير الشهداء



القديس يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء (٢٢ توت).

وجاءت ريشة تحكي لنا كيف كان القديس يعمل بها لكتابة سير القديسين.

يقترن اسمه دائماً بلقب "كاتب سير الشهداء"، وقد وُلِدَ القديس يوليوس في مدينة أقفهص (البهنسا الآن) في القرن الثالث للميلاد، وكان غنياً واسع النفوذ لدى السلطات الرومانية، حتى أنه كان صديقاً لأرمانيوس والي الإسكندرية.

اهتمامه بتسجيل سير الشهداء:

كان يوليوس يقتني ثلاثمائة خادماً يستطيعون القراءة والكتابة استخدمهم في نسخ سير الشهداء، ولعناية يوليوس بهذه الرسالة الموضوعة عليه كان يبعث برسله إلى جميع المدن المصرية ليستعلموا عن الشهداء وعما لاقوه، وليعتنوا بأجسادهم بعد نيلهم إكليل الشهادة، ثم يقدمون تقارير عما شاهدوه وسمعوه، فكان يوليوس يكتب السير تبعاً للقصص التي يرويها له كاتبه، ثم يعطيها لخدامه ليكتبوا منها عدداً من النسخ، وقد حفظه الرب حتى يهتم بأجساد الشهداء وتكفينهم وإرسالهم إلى بلادهم وتسجيل سيرهم، كان يوليوس محباً لخدمة الجميع خاصة الغرباء والمساكين والأرامل.

رؤيا إلهية:

ظهر له في الحلم ربنا يسوع يقول له: "افرح يا خادم القديسين فالأكاليل مُعدّة لك، قُمْ امضِ إلى سمنود واشهد لاسمي فسيؤمن كثيرون بسببك، وبعد سنة ونصف سيُبطل قسطنطين الملك عبادة الأوثان، وتفتح الكنائس، هوذا رئيس الملائكة ميخائيل يكون معيناً لك حتى تتمم جهادك الحَسن، وتلبس ثلاثة أكاليل، واحد

من أجل صدقاتك وصلواتك وأصوامك النقيّة، والثاني من أجل خدمة القديسين، والثالث من أجل دمك المسفوك من أجل اسمي".

فانطلق إلى هناك فعذّبه الوالي عذبات كثيرة، وكان الرب يقويه، وصلّى فانشقت الأرض وابتلعت الأصنام ٧٠ وثن و ١٤٠ كاهن كانوا يخدمونها، فآمن الوالي بالسيد المسيح، ثم أرسلوا القديس إلى والي أتريب وكان عيد للأصنام، فزينوا هياكل الأوثان بالقناديل والتماثيل وسعف النخيل، واغلقوا الأبواب ليبدأوا الاحتفال غداً، وطلب القديس من الرب فارسل ملاكه وقطع رؤوس الأصنام، وأحرق السعف، ولمَّا أتوا صباح اليوم التالي ورأوا ما حصل فعرفوا بضعف آلهتهم. فآمن والي أتريب وكثير من الشعب بالسيد المسيح.

استشهاده:

مضى القديس من أتريب إلى طوه بقرب طنطا ومعه والي سمنود، ووالي أتريب اللذين آمنا بالسيد المسيح، فأمر والي طوه بتعذيبهم فنالوا أكاليل الشهادة. وكان معهم ابن القديس يوليوس (تادرس) وأخوه (يونياس) وعبيده. وتم نقل القديس إلى الإسكندرية.

وبعد موت دقلديانوس وتملُّك الملك قسطنطين سمع الملك عن القديس يوليوس واهتمامه هو وغلمانه بأجساد الشهداء، وكيف استشهد أخيراً، فامتدح الملك قسطنطين سيرة هذا القديس، وأمر أن تُبنى له كنيسة بالإسكندرية، فبُنيت ونُقِل جسده إليها، وكرَّسها البطريرك ألكسندروس.

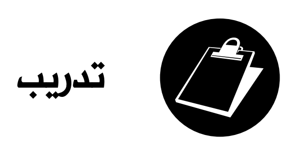


التطبيق والتجاوب



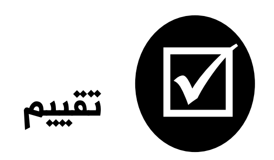
أسئلة التذكُّر والفهم

١- بماذا لُقِّب القديس يوليوس؟
٢- كم عدد الغلمان الذين ساعدوه؟
٣- بعد استشهاد القديس كيف كُرِّم؟



تدريب

- كل طفل يكتب سيرة قديس يكون بيحبه ويعرف ماذا قدَّم القديس من حب للمسيح في سيرته.
- كل طفل يكتب أكبر عدد من أسماء الشهداء الذين يعرفهم، ويطلب صلواتهم طوال الأسبوع.
- يختار كل طفل إحدى الفضائل من سيرة الشهيد أو الشهداء بصفة عامة (مثل خدمة الغير – مساعدة محتاج – احترام بيت اللَّه ...) ويتدرَّب عليها إلى أن يقتنيها.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم بلد القديس. • **يردِّد** كيف واجه الأوثان. • **يذكر** المشاكل التي تعرض لها القديس. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يُعبِّر** عن أكثر الصفات التي كانت في القديس. • **يُعبِّر** عن طريقة حبه للمسيح. • **يُمثِّل** أجزاء من قصة للقديس.	
يتدرَّب	• **كتابة** قصة قديس يعرفه ويحبه. • **يزور** كنيسة على اسم القديس يوليوس إن أمكن ويعمل تمجيد للقديس.	

التعرُّف على الملائكة وطغماتهم

سبع طغمات الملائكة

الشاهد الكتابي: (رؤ ٥ : ٤).

مراجع الدرس: كتاب عقائدنا المسيحية الأرثوذكسية - القس بيشوى حلمي.

محور الدرس: التعرُّف على الملائكة درجاتهم وصفاتهم.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** درجات الملائكة وصفاتهم كأحد خلائق السماء.
- **يشعر:** بالاطمئنان لأننا محاطون بجيش عظيم من الملائكة.
- **يتدرَّب:** على اتخاذ أحد رؤساء الملائكة شفيعاً له.

آية الدرس: **"ملاك الرب حال حول خائفيه، وينجِّيهم"** (مز ٣٤ : ٧).



إليك عزيزي الخادم ..

أين يوجد الملائكة؟ ما هى صفاتهم؟ ما هى رتبهم؟ كيف يقضون الوقت؟

كثيراً ما يشتاق الإنسان إلى معرفة السماء والمخلوقات السمائية الذين ترتبط حياتنا بهم، إذ هم شركاؤنا في الحياة الأبدية ... الملائكة توجد حيث يوجد الرب يسوع المسيح، فهم ملازمون لحضوره باستمرار، ولذا الحديث عن الملائكة هو الحديث عن الحياة السماوية، أي الحياة مع اللّه.

وتتلخّص خدمة الملائكة في تنفيذ أوامر اللّه وإعلان حلوله، وإجراء مقاصده، وإظهار عظمته. ومصدر معرفتنا الوحيد عن الملائكة هو الكتاب المقدس حيث وردت كلمة ملاك في الكتاب المقدس حوالي ٣٠٠ مرة من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا.

للملائكة أجساد روحانية نورانية وليست مادية مثل البشر، ولذلك لا تأكل ولا تشرب ولا تمرض ولا تتعب ولا تموت، ولا تتزوج، كقول السيد المسيح: **"لا يزوِّجون ولا يتزوَّجون، بل يكونون كملائكة اللّه في السماءِ"** (مت ٢٢ : ٣٠) والملائكة لا تحتاج إلى زمن كبير في انتقالهم من مكان إلى آخَر، لأن ليس لهم أجساد مادية تعوقهم عن الحركة، ففي لحظة قد ينتقلوا آلاف الأميال، ونحن لا نعرف عدد الملائكة الذين خلقهم، ولكن هناك أقوال عديدة تؤيد كثرة عددهم.

الملائكة رتب ودرجات، ولهم ترتيب وطقس ونظام، وقد جعل اللّه لكل طغمة منها صفات واختصاصات. ونستطيع أن نقسّم رتب الملائكة كالتالي:

١. **السِّرافيم:** هى كلمة عبرية معناها "متقدة بالنار"، وهى جمع كلمة "ساراف" وهم مملؤون بمحبة اللّه أكثر من بقية الملائكة، وعملهم هو تسبيح اللّه على الدوام قائلين: "قدوس قدوس قدوس"، وإن قاموا بخدمة البشر في بعض الأحيان مثلما حدث مع إشعياء النبي.

٢. **الشاروبيم أو الكاروبيم:** وهى كلمة عبرية معناها "الممتلئ معرفة"، وهى جمع كلمة "كاروب". وأول مرة ذُكِرَ اسم كاروب في الكتاب المقدس في سفر التكوين، ويذكر أنهم ممتلئون أعيناً، وهذا رمز للمعرفة.

٣. **العروش (الكراسي):** هى الملائكة الذين يكونون للعزة الإلهية بمنزلة كراسي مجيدة (كراسي اللّه أي مكان حلول اللّه).

٤. **القوات:** الملائكة الذين قد وهُبوا قوة عظيمة ليصنعوا العجائب.

٥. **السلاطين:** سموا هكذا لأنهم يُظهِرون سُلطة اللّه وقدرته الضابطة.

٦. **السيادات والرّياسات:** وهم أيضاً طغمة من الملائكة العظماء.

٧. **رؤساء الملائكة:** وقد ذكرهم القديس يوحنا الرائي عندما قال: **"رأيت السبعة الملائكة الذين يَقِفون أمام اللّه"** (رؤ ٨ : ٢) وترتيبهم كالتالي:

أ - الملاك ميخائيل (مَن مثل اللّه) هو أعظم قائد في الجند السمائى.

ب - غبريال أو جبرائيل (جبروت اللّه) وهو ملاك البشارة.

ج - رافائيل (رأفة اللّه) مفرّح القلوب.

د - سوريال: اللّه صخرتي.

هـ - سداكيال (صدق اللَّه).

و- سراتيال (سرور اللَّه).

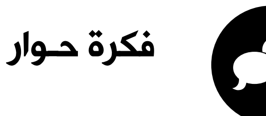
ز- أنانيال (حنان اللَّه).

وأهم خدمات الملائكة هى: التسبيح والسجود للَّه بغير فتور، وتنفيذ أحكام اللَّه وخدمة المؤمنين وحراسة أولاد اللَّه.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

(قد تُطرَح بعض الأسئلة على المخدومين في الأسرة وتترك لهم الفرصة أن يتخيلوا).

- ماذا كنت ستفعل لو كنت أحد الملائكة الذين خلقهم اللَّه؟
- لو كنت ملاكاً ماذا كنت ستفعل في حياتك اليومية؟
- إلى أي مكان كنت تحب أن تطير؟
- ما أجمل شيء تتمنى أن تراه في السماء لو كنت ملاكاً؟

قصة تمهيدية

تُعيِّد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية في اليوم الثاني عشر من كل شهر (قبطي) بتذكار رئيس الملائكة ميخائيل... كان فيه رجل تقي وقديس اسمه دوروثيؤس وزوجته اسمها ثاؤبستى، وكانوا بيحبوا الملاك ميخائيل جداً ودايماً بيتشفعوا به، وكانوا متعودين إنهم في تذكار الملاك في ١٢ من كل شهر قبطي يجيبوا أكل كتير، ويوزعوا الصدقات والعطايا على الفقراء والمساكين، وكانوا أغنياء وربنا عاطيهم بركات كثيرة بشفاعة الملاك ميخائيل ... ولكن حدث أن انحدر بهم الحال واشتدت عليهم الضيقة، ولمّا جاء موعد تذكار الملاك كان دوروثيؤس وزوجته زعلانين لأنهم مش قادرين يقدّموا الصدقات كعادتهم، وجاءتهم فكرة إنهم يبيعوا ملابسهم ويجيبوا بثمنها طلبات الفقراء ..!! لكن رئيس الملائكة ميخائيل ظهر لدوروثيؤس في شكل رئيس جليل (ولم يعرف إنه الملاك ميخائيل) ومنعه من إنه يبيع ملابسهم، وقال له: اذهب بضمانتي إلى صاحب الأغنام وخذ منه خروف بثلث دينار (على أن يدفع له الباقي بعدين) واذهب إلى صياد السمك وخذ منه سمكة كبيرة بثلث دينار، وقال له: "لا تفتح السمكة حتى أخبرك" ويفعل نفس الأمر مع بائع القمح ويأخذ منه كل الدقيق الذي يحتاجه ... وعمل الرجل البار كما قال له الملاك... وأعدت ثاؤبستى الطعام من اللحم والخبز، وعملوا وليمة كبيرة ودعوا الفقراء والمساكين وقدّموا لهم الطعام، ولمَّا أراد دوروثيؤس أن يُقدِّم لهم

مشروب (عصير العنب) وجد الأزانات (الآنية) التي كانت فارغة ملآنة بشفاعة الملاك ميخائيل، وعملوا التذكار كعادتهم وفرحوا ... لكن كيف سيسدد دوروثيؤس باقي الفلوس لبياع الغنم والصياد و..؟! ظهر له الملاك ميخائيل مرة ثانية في نفس الصورة وأمره أن يفتح بطن السمكة يا ترى ماذا وجد؟! فلوس وقطع ذهب ... وقال له سدّد ما عليك من ثمن الخروف والسمكة والقمح، والباقي لك ولأولادك حتى لا تكونوا محتاجين، ودي عطية وبركة من ربنا لأنه قَبِلَ صدقاتكم وتقدماتكم، فعوَّضكم في الأرض بالبركات، وسيعطيكم في الآخرة ملكوت السموات، ولمّا كانا متعجبين جداً مما يحدث قال لهما الملاك: "أنا هو ميخائيل رئيس الملائكة، الذي خلصكما من جميع شدائدكما، أنا الذي قدّمت قرابينكما وصدقاتكما أمام الرب، وسوف لن تفتقرا إلى شيء من احتياجات هذا العالم"، ولمَّا قال هذا صعد الملاك إلى السماء... فسجدا على الأرض، وقدّما الشكر للَّه ... شفاعة رئيس جند الرب الجليل ميخائيل وكل مصاف الملائكة. تكون معنا. آمين.



الدرس

(يمكن تقديم هذا الدرس باستخدام مسرح عرائس أو بدائل التمثيل الأخرى).

تحتاج هذه القصة إلى شخصيتان لتمثيلها: "مارك، في نفس المرحلة السنية للمخدومين، والخادم".

الخادم: كيف حالك يا مارك وكيف حال مذاكرتك في الوقت الحالي؟

مارك: أنا كويس يا أستاذ خالص والمذاكرة الأسبوع ده حلوة وسهلة، أصل أنا عملت زى ما حضرتك قلت لي المرة اللي فاتت وأخذت الملاك ميخائيل رئيس الملائكة شفيع في مذاكرة المواد الصعبة اللي ماكنتش عارف أذاكرها، وفعلاً حسيت إن المذاكرة الأسبوع ده أحلى بكثير، وذاكرت حتى الحاجات الصعبة اللي ما كنتش عارف أذاكرها .. بابا قال لى طريقة حلوة أوى خليتني أذاكرها بسرعة. وبالمناسبة دى يا أستاذ أنا بقى عايز أعرف أكتر عن الملائكة وبيعيشوا إزاى وعايز أعرف عنهم أكتر وأكتر لأني بقيت بحبهم أوي.

الخادم: طيب يا مارك عرفني إيه أسئلتك الأول؟

مارك: أنا عاوز أعرف أكتر عن الملائكة: مكانهم، عملهم، شكلهم ... وهل لهم فعلاً أجنحة زي ما بنشوفهم في الصور ولا إيه شكلهم بالضبط؟

الخادم: أول حاجة لازم أقولها لك وأكيد أنت عارفها إن ربنا يسوع هو اللي خلق الملائكة وكل رتبها، وهم موجودين في كل مكان. وكمان ساعات ربنا بيبعتهم في مهمات عشان يعملوها زى الملاك جبرائيل اللي ظهر لماما العذراء وبشرها بميلاد ربنا يسوع، والملاك اللي ظهر ليوسف النجار في الحلممرتين ،مرة قال له اهرب إلى أرض مصر ومرة قال له يرجع. وكمان الملاك اللي ظهر للرعاة وبشرهم بميلاد الطفل يسوع في مزود البقر .. والملايكة اللي سبحوا قائلين: "المجد للَّه في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة" يا دي مرات كثيرة جداً ....

الخادم: وإيه رأيك إنك نسيت حاجه مهمة !! نسيت الملاك اللي ظهر لزكريا الكاهن وهو بيبخر أمام مذبح البخور وبشره بميلاد يوحنا المعمدان اللي سيُعِد الطريق قدام الرب يسوع ...

مـارك: استني يا أستاذ أنا عارف.. والملاك اللي دحرج الحجر عن باب القبر، والملاكان اللي بشروا المريمات بالقيامة وبس .....لا لا افتكرت كمان بعد صعود المسيح فيه ملاكين ظهروا وقالوا لهم إن ربنا يسوع هايرجع تاني من السماء.

الخادم: فاضل حاجة كمان مهمة قالها ربنا يسوع لفيلبس "الحق الحق أقول لكم، إنكم من الآن ترون السماء مفتوحة وملائكة اللَّه يصعدون وينزلون على ابن البشر "(يو ١:٥١) . ... وكثير جداً من المواقف اللي ذكرها الكتاب المقدس عن الملائكة.

والملائكة هم أرواح ولهم أجسام روحانية نورانية لذلك لا نستطيع رؤيتهم إلاَّ بسماح من اللَّه. قد نرى الملائكة على هيئة بشر زي ما ظهر لدوروثاؤس والملاك اللي ظهر للوط في سدوم وعمورة، والملائكة مش بتحتاج تأكل وتشرب زينا لأن ليس لهم أجساد زينا، وهم مخلوقات سماوية حياتهم كلها تسبيح وتمجيد للَّه، وكمان ربنا يكلفهم بنجدة أولاده وخدمتهم .. قيل عنهم إنهم أرواح خادمة مُرسَلة للخدمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص (عب١:١٤)...أما بالنسبة إلى أن صورهم فى الكنيسة تكون فيها جناحات لأن الملائكة السِّرافيم قيل عنهم أن لديهم ستة أجنحة (إشعياء ٦:٢). ولأن عندهم قدرة أنهم ينتقلون آلاف الأميال ومختلف المسافات فى أوقات قليلة جداً ولهذا أيضاً تُرسَم لهم الصور بجناحات.

مارك: هل هناك عدد معين من الملائكة؟

الخادم: نحن لا نعرف عدد الملائكة ولكن قيل عنهم إنهم ألوف ألوف وربوات ربوات فأعدادهم لا تُحصَى، وكل ما نعرفه مصدره الموجود في الكتاب المقدس، فنحن نعرف أن هناك رتب وطغمات مختلفة من الملائكة تتميز ببعض الصفات (اختصاصات). فنحن نعرف السِّرافيم المُسبِّحين للَّه في كل حين، والشاروبيم الممتلئون بالمعرفة، وطغمات أخرى كثيرة، كما نعرف أيضاً رؤساء الملائكة السبعة الذين منهم الملاك ميخائيل وهو رئيس الجند السمائي، والملاك جبرائيل المُبشِّر، والملاك رافائيل مُفرِّح القلوب، والملاك سوريال المبوق للدهور الآتية..... ورؤساء الملائكة عددهم سبعة.

مارك: يعني يا أستاذ الملائكة مهمتهم وحياتهم هى التسبيح والسجود لله وتنفيذ أحكامه، وكمان خدمتنا إحنا أولاد ربنا ومحافظتهم علينا، ده إيه العز ده؟

الخادم : مش كده وبس وهم كمان بيرفعوا صلواتنا أمام ربنا يسوع المسيح ويصلون ويشفعون من أجلنا وأكيد فيه وظائف ثانية كتيير لكننا لسه مانعرفهاش ولكن أكيد هنعرفها في السماء في الحياة الأبدية.

مارك: يااه يا أستاذ ياريتنى أنا كمان كنت ملاك من ملائكة السماء الحلوين دول.

الخادم: احنا يا مارك يا حبيبي لما بنعيش قريب من ربنا يسوع وحياتنا تبقى مليانة من الصلاة والتسبيح، والحب والخدمة لكل واحد حوالينا نبقى عاملين زى الملائكة بالضبط، وكل الناس اللي بتشوفنا بتقول دول زى الملائكة .. أما في الأبدية فسنكون معهم ومثلهم ونشاركهم في التسبيح والتمتع بالوجود في الحضرة الإلهية إلى الأبد، كقول الرب يسوع: **"لأنهم في القيامة لا يزوِّجون ولا يتزوَّجون بل يكونون كملائكة اللَّه في السماء"** (مت ٢٢ : ٣٠).



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

- ماذا تفعل الملائكة في السماء؟
- اذكر بعض المواقف التي ذكرت في الكتاب المقدس التي ذُكِرَ فيها بعض الملائكة ومواقفهم مع البشر؟
- هل لك شفيع من الملائكة؟ وماذا تعرف عن ملاكك الحارس؟



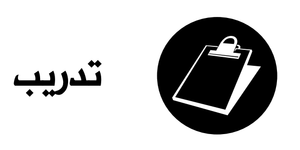
ألعاب

هدف اللعبة: الملائكة في خدمة أولاد اللّه.

التشكيل: يقسِّم الخادم المخدومين إلى فرق، ويكون لكل فريق اسم أحد رؤساء الملائكة السبعة.

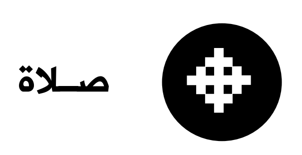
طريقة اللعب: يكون لكل فريق (مجموعة من الملائكة) بعض المهام التي يجب أن يعملوها مثل أخذ طلبات المؤمنين (قد تكون مكتوبة على ورق) وتوصيلها إلى مكان معين (قد توضع في صورة لربنا يسوع المسيح) ثم مساعدة بعض إخوتهم في الأكل (إحضار بعض الأكل للمحتاج)، المذاكرة (مسابقة كتابة بين الملائكة في الفرق المختلفة عن مواقف للملائكة من الكتاب المقدس).

الفائز: هو الفريق الذي ينهي كل المهام التي يجب على الفريق أن يحقّقها.



تدريب

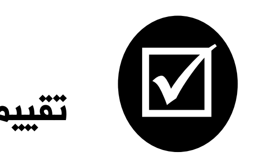
- أن يتشفّع المخدومون بالملائكة في صلواتهم.
- نتعلّم أن نسلك بهدوء ووداعة كالملائكة.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يـا ربـي يسـوع... أنـت خلقت الملائكـة النورانيـة التـي تقدم لـك التسـبيح، فأعطِنـا أن نشـترك معهـم فـي تسبيحك. وبمحبتك الكبيرة جداً لنا ترسلهم كي يكونوا عوناً لنا في حياتنا.... يارب حوِّطنا بملائكتك القديسين لكي نكون بمعسكرهم محفوظين ومُرشَدِين، لنصل إلى اتحاد الإيمان وإلى معرفة مجدك غير المحسوس وغير المحدود فإنك مبارك إلى الأبد. واقبل صلواتهم من أجلنا في السماء. آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** ما تعلّمه عن الملائكة ووظائفهم المختلفة. • **يصف** ما يعرفه عن طبيعتهم وطغماتهم .. • **يشرح** دور الملائكة في خدمة المؤمنين .. • **ويكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثّل** مشهد الملاك جبرائيل وهو يُبشِّر السيدة العذراء. • **يرسم** صورة من خياله لملاكه الحارس.	
يتدرّب	• **يقرِّر** أن يطلب شفاعة الملائكة في الصلاة اليومية. • **يحضر** العشية والتمجيد في التذكار الشهري للملاك ميخائيل. • **ينـتظم** في حضور القداس، فهو الطاقة التي نُطِل منها على السماء، ونُشارِك السمائيين تسبيحهم قائلين: "قدوس قدوس قدوس.."	

الأسبوع الثالث من شهر توت
(سبتمبر)

إيماني

الصليب علامة حب اللَّه

علامة نجاة

خروف الفصح

الشاهد الكتابي: خروج ١٢

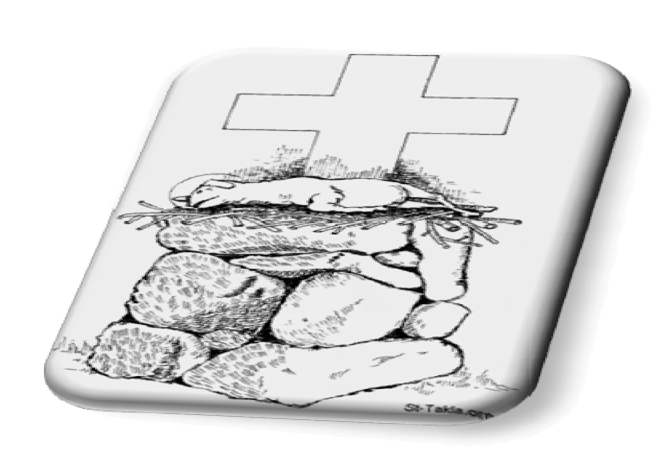
مراجع الدرس: تفسير سفر الخروج ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: خروف الفصح كإشارة لفداء المسيح.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة ومواصفات خروف الفصح كإشارة لذبيحة الصليب.
- **يشعر:** بحب الرب لشعبه في العهد القديم والجديد.
- **يتدرَّب:** على تخصيص جزء من صلاته لشكر الرب على فدائه لنا.

آية الدرس: **" لأن فِصْحَنا أيضا المسيح قد ذُبِحَ لأجلنا " (١كو ٥ : ٧).**





إليك عزيزي الخادم ..

أُعتبِر الفصح نقطة تحوّل في تاريخ الشعب القديم، عبروا خلاله من أرض العبودية إلى البرية، منطلقين نحو أرض الموعد، لذا حمل خروف الفصح بكل طقسه مفهوماً خاصاً ... يُقام في أول شهور السنة (خر ٢:١٢). يعيّدونه كل عام فريضة أبدية (١٢ : ١٤) تلتزم به كل الجماعة (٦:١٢) بل عيد الفصح عملاً حاضراً ودائماً للّه في حياة شعبه. كما كان يعني وجود علاقة شخصية بين كل عضو في الجماعة واللّه نفسه، هذا فيما يخصّ خروف الفصح الرمزي، أما وقد قدم السيد المسيح نفسه "فصحاً" حقيقياً عن العالم كله صارت آلامه وصلبه وقيامته فصحاً دائماً ومستمراً في حياة الكنسية، تعيده الكنسية ليس فقط مرة في كل عام بل في كل قداس إلهي، وصار هذا العمل - الفصح الإلهي- موضوع لهج كل مؤمن حقيقي يَعْبُر خلاله من مجد إلى مجد ... وجاءت أحداث ضربة الأبكار وخروف الفصح وطقسه في الأصحاح الحادي عشر والثاني عشر من سفر الخروج، مما جعلهما مركزاً للسفر كله قبل الضربة الأخيرة ضربة قتل الأبكار التي ستأتي على فرعون والمصريين بينما سينجو منها شعب اللّه بقوة الدَّم (الذي كان يشير لدم المسيح) ..."**فأرى الدَّم وأعبُرُعنكم**" (خر ١٢ : ١٣). وخروف الفصح بكل تفاصيله هو إشارة إلى ذبيحة الصليب.

فصح : هى كلمة عبرية تعني "عبور" وهى نفسها "بصخة" باليونانية، والعبور كان مقصود به: عبور الملاك المهلك دون أن يُهلِك أي أحد من شعب اللّه حيث توجد علامة الدم. وأيضاً عبور بني إسرائيل للبحر الأحمر وخلاصهم ونجاتهم من فرعون وجنوده، كما عبرنا نحن بدم المسيح المسفوك على الصليب من عبودية إبليس إلى حرية مجد أولاد اللّه.

خروف الفصح ومطابقته على ذبيحة الصليب ... "**لأن فِصحنا أيضاً المسيح قد ذُبِحَ لأجلنا**" (١كو ٥ : ٧).

شاة صحيحة ذَكراً ابن سنة (خر ١٢: ٥)

الشاة ترمز للوداعة كقول إشعياء النبي: "**ظُلِمَ أمَّا هو فتذلَّل و لم يَفْتَح فاه. كشاةٍ تُساق إلي الذَّبح**" (إش ٥٣ : ٧)، بلا عيب كما أن الرب يسوع قدوسٌ وبلا خطية "**الذي لم يَعرف خطية... و لم يكن في فَمِهِ غِشٌّ**" (٢كو ٥ : ٢١ ، إش ٥٣ : ٩).

يبقى تحت الحفظ من اليوم العاشر إلى اليوم الرابع عشر:

كان إشارة إلى دخول السيد المسيح إلى أورشليم ليبقى تحت الحفظ حتى يُقَدِّم نفسه فصحاً من أجلنا، أما اختياره اليوم العاشر فإشارة لمجيئه بعد الناموس (الوصايا العشر) ليكمّل الوصية التي كسرها الإنسان واهاباً لنا إمكانية تنفيذها.

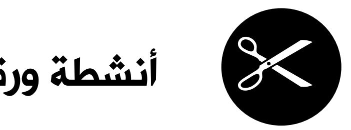
ثم يذبحه كل جمهور جماعة إسرائيل في العشية (خر ١٢: ٦)

كان إشارة إلى تقديم السيد المسيح نفسه في ملء الأزمنة، وقد أسلم الرب يسوع روحه في الساعة التاسعة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



أنشطة ورقية:

يللا نعمل خروف

الأدوات: ورق . مقصات . ألوان مياه . قطن . أكياس صغيرة



طريقة العمل:

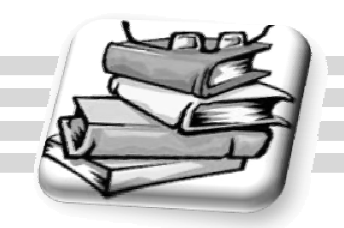
- انسخ صورة خروف على ورق A4 بحيث يأخذ الرسم نصف الورقة.
- وزّع الأدوات السابق ذكرها على أولادك واطلب منهم ثني الورقة إلى نصفين، ثم قص الخروف بحيث يظل النصفان متلاصقان من أحد الجوانب.
- اطلب منهم أن يصنعوا لوناً أحمر بالمياه ويضعوه في كيس صغير ويلصقوه بين الورقتين عند رقبة الخروف.
- يمكنهم أيضاً لصق بعض القطن على الشكل الخارجي للخروف لتزيينه (لاحظ أن القطن سيكون مفيداً جداً في امتصاص اللون المسكوب بعد ذلك).
- اجعلهم يحتفظون بهذا الخروف لاستخدامه بالدرس.

عبور ملاك الموت:

الأدوات: كارتون - لون ماء أحمر - فرشاة.

طريقة العمل:

- ارسم صورة لبيوت متجاورة.
- اللون الأحمر يمثل دم الخروف المذبوح.
- وضّح للمخدومين كيف وضع العبرانيون الدم على بيوتهم من خلال تلوين العتبة العليا والقائمتين لكل بيت بالفرشاة.



الدرس

عاش بني إسرائيل في أرض مصر بعد موت يوسف. ولمَّا مات الفرعون الذي كان يعرف يوسف جاء ملوك من بعده أذلُّوا شعب اللَّه وسخّروهم ليعملوا في الأعمال الشّاقة، وعاملوهم كالعبيد ... وصرخ الشعب للَّه لينقذهم من هذه العبودية ... وسمع اللَّه لصراخهم، وظهر لموسى في العليقة وقال له: أنا سمعت صراخ شعبي ونزلت لأنقذهم... تعال لأرسلك إلى فرعون ليخرج شعبي... لأُخرجكم من أرض مصر وأُرجعكم إلى الأرض اللي عاش فيها آباؤكم. "أرض الموعد". وكما تعرفون رفض فرعون طبعاً إنه يُخرج الشعب اللي بيقوموا بخدمتهم. وبدأ اللَّه يجلب الضربات على فرعون والمصريين. وهل تتذكّروا ما هى الضربات؟

١- تحويل النهر إلى دم.

٢- ضربة الضفادع.

٣- ضربة البعوض.

٤- ضربة الذباب.

٥- ضربة المواشي.

٦- ضربة الدمامل.

٧- ضربة البَرَد.

٨- ضربة الجراد.

٩- ضربة الظلام.

كل هذه الضربات ضربها اللَّه لفرعون وشعبه، وبعد كل ضربة يصرخ فرعون لموسى ويقول له: "صلّي لإلهك واطلب منه يرفع عنا هذه الضربة، وأنا أسمح للشعب يخرج.."، وبعد ما يرفع ربنا الضربة يرجع فرعون عن كلامه، ويرفض خروجهم... وبعد تسع ضربات، كلَّم اللَّه موسى وقال له بقى ضربة واحدة سأضرب بها المصريين بعدها فرعون سيخرج شعبي ... ودي كانت ضربة قتل الأبكار، حينما يعبر الملاك المُهلك في كل أرض مصر، ويضرب كل بكر في بيت فرعون وفى بيوت كل المصريين ..

لكن كيف سينجو شعب اللَّه؟ من هنا تبدأ قصة خروف الفصح!

ربنا كلَّم موسى وقال له: قول لبني إسرائيل كل بيت فيكم يجيب خروف، وإذا كان الخروف كتير على البيت ما يقدروش يأكلوه كله يشتركوا مع البيت اللي جنبهم في خروف واحد.

لكن يا ترى أي خروف ينفع ولا له شروط معينه؟ (لأن الخروف ده ح يكون رمز للمسيح الفادي) وكل حاجة في ذبيحة خروف الفصح حاتكون رمزاً لذبيحة الصليب.

وبدأ ربنا يشرح لموسى مواصفات خروف الفصح....

ربنا قاله: الشروط هى:

١. يكون شاة صحيحة ذكراً ابن سنة تأخذوه من الخرفان أو الماعز، ومايكنش فيه عيب. زي ما ربنا يسوع قدوس وبلا خطية.

٢. يكون عندكم تحت الحفظ من اليوم العاشر في الشهر إلى اليوم الرابع عشر، ويذبحه كل جمهور جماعة إسرائيل في المساء. وربنا يسوع مات على الصليب، وكانت الظلمة على الأرض من الساعة السادسة إلى التاسعة. وحول الصليب اجتمع جمهور كثير.. طبعاً كلكم عارفين كانوا بيعملوا إيه ويقولوا إيه لربنا يسوع وهو على الصليب ..

وكمّل ربنا الشرح: وتاخدوا من دم الخروف وترشوا الدّم على باب كل بيت على العتبة العليا والقائمتين. لأن الملاك ها يعبر في الليل ويقتل الأبكار. ولكن البيت اللي متعلّم بالدّم ينجو البِكر اللي فيه من الموت...

+ **(تفتكروا لو واحد من شعب ربنا ذبح الخروف وما حطش من الدم على باب بيته حيحصل له إيه؟)**

وعلى باب البيت تحط الدم، وترش الدم على العتبة العليا والقائمتين كل واحد في بيته لازم .. لازم يا موسى يعمل كده.

موسى: طيب يارب وأعمل إيه في الخروف؟

ربنا: تأكلوه الليلة ديه مشوي بالنار مع فطير على أعشاب مُرّة تأكلوه ... خد بالك يا موسى تقولهم وتشدد عليهم إنهم مايكلوش الخروف مطبوخ بالماء، ولا بأي طريقة، بل مشوياً بالنار رأسه مع أكارعه وجوفه.. وكمان يا موسى فيه حاجه ثانية لازم أقول لك عليها.

موسى: نعم..

ربنا: تأكلوا وتشبعوا واللي يتبقى منه للصبح تحرقه بالنار.

وتأكلوه وأحقاؤكم مشدودة .. أحذيتكم في أرجلكم ... وعصيكم في أيديكم .. وتأكلوه بِعَجَلَة وبسرعة هو فصح للرب.

موسى: ليه يارب كل الشروط دي؟

ربنا : أصل الخروف ده يا موسى رمز لي ..

الخادم: تعالوا نعرف الرموز دي ..

١- شاة صحيحة بلا عيب، وربنا يسوع المسيح هو الذي بلا خطية وحده.

٢- ذكر لأن اللَّه هاياخد شكل إنسان رجل.

٣- ابن سنة يعني كامل السن، فالفداء لا يُقبل من كائن به نقص، لأن الفداء شريعة "عهد بالدم"، فهى شريعة كاملة. **"عالمين أنكم افتُديتم لا بأشياء تفنى ... بل بدم كريم، كما من حَمَل بلا عيب ولا دَنس، دم المسيح (١بط ١ : ١٨ ، ١٩).**

٤. يكون تحت الحفظ إلى اليوم الرابع عشر، ده إشارة إلى التخصيص، وده مثل السيد المسيح بعد دخوله الهيكل، ويكون تحت الحفظ من يوم ١٠ نيسان (أحد الشعانين) إلى ١٤ نيسان (خميس العهد) ويُقدَّم على الصليب.

٥- يذبحه كل جمهور جماعة إسرائيل في العشية، هكذا خرج كل جمهور اليهود مع الجند للقبض على يسوع ليلاً، وصرخوا أمام دار الولاية لبيلاطس: اصلبه اصلبه دمه علينا وعلى أولادنا، وصُلِبَ وسَلَّم الروح في الساعة التاسعة من النهار، واستمر معلقاً على الصليب حتى الساعة الحادية عشرة.

٦- الدّم على القائمتين والعتبة العليا، وده لنجاة أهل البيت من ضربة الأبكار، فالدم هو السبيل الوحيد للنجاة من الهلاك، وهذا رمز وإشارة للخلاص بالدم "بدون سفك دم لا تحدث مغفرة".

٧- يؤكل مشوياً بالنار مع فطير على أعشاب مُرّة تأكلونه، وده إشارة للسرعة والعجلة، فلا وقت للطهي أو الخميرة علشان تهرب من الشر والنجاة من عبودية إبليس، والشوي بالنار والأعشاب المُرّة تشير معاً إلى الآلام، وفي أكل الفصح مشوياً بالنار دليل على اختيار الرب مرارة الآلام الجسدية والنفسية **"الحق أقول لكم: إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فَلَيس لكم حياة فيكم"** (يو ٦: ٥٣).

"مَن يأكل جسدي و يشرب دمي فَلَهُ حياة أبديَّة، وأنا أُقيمُهُ في اليوم الأخير. لأن جسدي مأكَل حق ودمي مَشربٌ حق. مَن يأكل جسدي ويشرب دمي يثبُت فيَّ وأنا فيه" (يو ٦ : ٥٤ ـ ٥٦).

٨- لا يبقى منه للصباح، وده إشارة إن لما اتصلب لا يبقى جسدي على الصليب إلى الصباح: **"لا تدَع قدُّوسَك يرى فساداً"** (أع ٢ : ٢٧).

يتابع ربنا: بصّ يا موسى، كل ابن غريب لا يأكل منه، النزيل والأجير لا يأكلان منه، يعني أن الإنسان غير المعتمد ميقدرش يتناول، وزود على اللي قولته لك يا موسى عظماً من عظامه لا تكسر .. فهو ذبيحة، وده رمز لي زي ما قلت لك، وده اللي تم على الصليب فلم يكسروا عظامي.

موسى: طيب يارب بعد ما نعمل كل ده أنت هاتعمل إيه؟

ربنا: هاقول لك يا موسى أنا بالليل هابعت الملاك المُهلك علشان يقتل كل بكر في بيوت المصريين، واللي مش هايلاقى على بابه الدّم ها يموت ابنه ... اللي هايلاقي على بابه الدَّم هايعبر عنه ومش هايدخله ... علشان كده لازم الشعب يسمع الكلام ويعمل كل اللي قولت عليه.

موسى: حاضر يارب وأشكرك لأنك مهتم بي وبشعبك.

ربنا: يللا يا موسى روح بسرعة وماتنساش كل اللي قولت لك عليه.

ثم يكمل الخادم: إيه رأيكوا يا أولاد ممكن كل واحد دلوقت يقول لي شروط خروف الفصح، وازاي بيرمز للمسيح على الصليب؟ وبعدين نذبح الخروف ونشويه.

(عند تمثيل ذبح الخروف السابق عمله سيخرج اللون الأحمر رمز الدم .. حينئذٍ ابدأ في تحفيظ الآية).

نشاط تحفيظ الآية

طريقة الحفظ: لعبة ترتيب الكلمات.

- اكتب كلمات الدرس على بطاقات من ورق الكرتون .. وبعد أن تردد الآية عدة مرات مع أطفالك قسمهم إلى عدة فرق بحيث يكون عدد أفراد كل فريق بحسب عدد كلمات الآية.
- وزّع على الفرق بطاقات الكرتون، ثم اجر التسابق بأن تطلب منهم بعض الأوامر مثل:

. رتبوا الآية بشكل صحيح.

. رتبوا الآية بالمعكوس.

. كلمة فصحنا فقط تقف.

وهكذا حتى يتم حفظ الآية.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

- هل تستطيع تذكر أسماء الضربات العشر؟
- ما هى شروط خروف الفصح؟
- كيف ترمز هذه الشروط إلى السيد المسيح؟

مجموعات عمل

الذبائح:

- جهّز بطاقات تصف ذبائح العهد القديم الأخرى بخلاف خروف الفصح .. أو أعطِ لأولادك شواهد لأماكنها بالكتاب المقدس مع كتب مقدسة.
- قسّم أولادك إلى فرق، وأعطِ كل فريق بطاقة ذبيحة .. واجعلهم يتحاورون ما هى أوجه الشبه بين هذه الذبيحة وذبيحة الصليب .. وكيف تشير إليه.

(سيكون هذا بحثاً رائعاً لأولادك سواء صنعوه بالفصل أو بالمنزل، ويتم تسليمه للخادم الأسبوع التالي).



ألعاب

هدف اللعبة: حفظ مواصفات خروف الفصح.

ستحتاج إلى: بعض أشكال الخرفان بالورق مكتوب على كل منها إحدى مواصفات خروف الفصح (كرّر اللافتات بعدد الفرق).

طريقة اللعب:

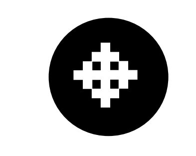
- قسّم أطفالك إلى فريقين ثم انثر أشكال الخرفان بطريقة عشوائية في أرجاء القاعة معطياً جو السوق.
- اطلب من كل فريق أن يبحث ليجمع كل مواصفات خروف الفصح الذي سيشتريه.
- لا يجب أن يكرر الفريق مواصفات (شكل خروف) مرتين وإلا سيخسر نقطة.

الفائز: هو الفريق الذي يجمع مواصفات الخرفان أسرع (أو أكبر عدد من المواصفات في وقت محدد).



تدريب

- التناول الأسبوعي من جسد الرب ودمه ذبيحة العهد الجديد.

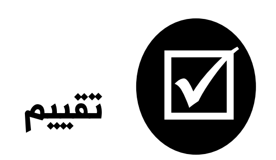


صلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يارب ... احتملت ظلم الأشرار .. بذلت ظهرك للسياط ... وخديك أهملتهما للطم .. لأجلي يا سيدي لم تَرُدْ وجهك عن خزي البصاق (القداس الغريغوري).

فأعطني يا مخلصي أن أعتبر عذابك كنزي، وإكليل الشوك مجدي، وأوجاعك تنَعُّمي، ومرارتك حلاوتي، ودمك حياتي ومحبتك فخري وشكري (قسمة سنوي للابن).



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** أسماء الضربات العشر. • **يذكر** مواصفات خروف الفصح وإشاراتها لذبيحة الصليب. • **يكرَّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يُعبِّر** بصلاة عن شكره للمسيح الذبيح من أجله. • **يعبِّر** بطريقة فنية عن إشارة الذبائح لصليب المسيح.	
يتدرَّب	• **عمل** نشاط الذبائح الموجود بمجموعات العمل. • المواظبة على التناول من جسد الرب ودمه.	

اللَّه يحبني فوهبني جسدي

وحـدي مع مَن ؟

الشاهد الكتابي: غلا ٦: ١٧

مراجع الدرس:
- الموسوعة الكنسية لتفسير العهد الجديد.
- كيف نعلّم أبناءنا الجنس ـ للقس بيشوى صدقي.
- الإنجيل (١ كو : ١٢).

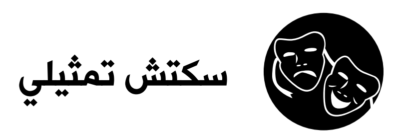
محـور الـدرس: اللَّه يحبني فوهبني جسدي.

هـدف الـدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه خلق لنا جسد مقدس ولم يخلق فيه أي جزء بدون فائدة أو بدون كرامة.
- **يشـعر:** أن اللَّـه يحبـه وهـو عضـو فـي جسـد المسـيح لـذلك جسده عطية مُميّزة من اللَّه ويشكر اللَّه عليها.
- **يتـدرَّب:** علـى تقديس جسده لأنـه عضـو فـي جسد المسيح، وبالتالي يثق في اللَّه وفي نفسه.

آيـة الـدرس: **وأمَّا انتم فجَسد المسيح وأعضاؤه أفراداً** (١كو ٢٧ : ١٢).





أنشطة تشويقية للتمهيد

سكتش تمثيلي

يأتي الخادم بمجموعة من الأطفال ويوزّع عليهم أدوار أعضاء في جسم الإنسان مثلاً: اليد واللسان، والرّجل والعين والأذن، ويعطي كل واحد منهم رسمة للعضو اللي هيقوم الطفل بدوره، ويعلقها على صدره.

الحوار...

الأُذن: أنا أحسن عضو في جسم الإنسان، لأن من غيري ميقدرش يسمع أي حاجة، ويكون معزول عن العالم.

العين: يا سلام، وأنا بقى بعمل إيه؟ ده من غيري صاحبي يبقى محتاس، وما يعرفش يشوف، ويتخبّط في أي حاجة قدامه، لا بقى دا أنا أهم عضو في جسد الإنسان.

الرجل: اسكتوا كلكوا، لأ طبعاً دا أنا أهم عضو فيكوا، لأن من غيري صاحبي ميقدرش يتحرّك ولا يروح أي مكان، ولا يلعب وينطط.

اليد: مالكو كدا عماليين تتخانقوا؟ انتو عارفين إن صاحبنا الإنسان ميقدرش يستغنى عن أي حد فينا! كلنا زي بعض.

الرجل: يعني إيه اللي بتقوليه ده؟

اليد: طبعاً مثلاً أنا اليد مينفعش أعمل حاجة من غير مساعدة أيدي الثانية، وكمان أنا بساعد كل الأعضاء الثانية، يعني احنا كلنا نكمل بعض، وميقدرش صاحبنا إنه يستغنى عن أي حد فينا.

العين: فعلاً كلامك صح، وأنا اللي كنت بقول إني أحسن عضو في جسم الإنسان دلوقتي أنا فهمت إننا كلنا لازم نكون موجودين علشان نكمل بعض واحنا بنعمل شغلنا.

الأُذن: لكن أنا أعرف أعضاء كده يعني.. يعني مش مهمة قوي، أنا أصلاً مش عارفة هى موجودة ليه في جسم صاحبنا، دي حتى ما لهاش لازمة وبيخبيها علشان هى عيب.

اللسان: لأ طبعاً، على فكرة كلنا هنا موجودين لنا لازمة، وكل واحد فينا له وظيفة معينة في جسم الإنسان، ومافيش حد أحسن من حد.

الرجل: ازاي يعني؟ لأ طبعاً فيه عضو مُكرّم وعضو عيب ووحش.

اليد: وفيه كمان أعضاء قوية وأعضاء ضعيفة؟

اللسان: ازاي تقولوا كده، لعلمكوا بقى الأعضاء اللي بتقولوا عليها إنها ضعيفة أو بلا كرامة أو عيب هي من أكتر الأعضاء أهمية في جسد الإنسان.

الأُذن: ازاي يعني ...؟

اللسان: لأن ربنا هو اللي عملها، وهو مش ممكن يعمل حاجة كده زي ما قال القديس أُغسطينوس.

الأُذن: قول قال إيه يا سي لسان؟

اللسان: قال: "اللَّه لا يمكن إنه يخلق شيء قبيح بين أعضاء الجسم البشري".

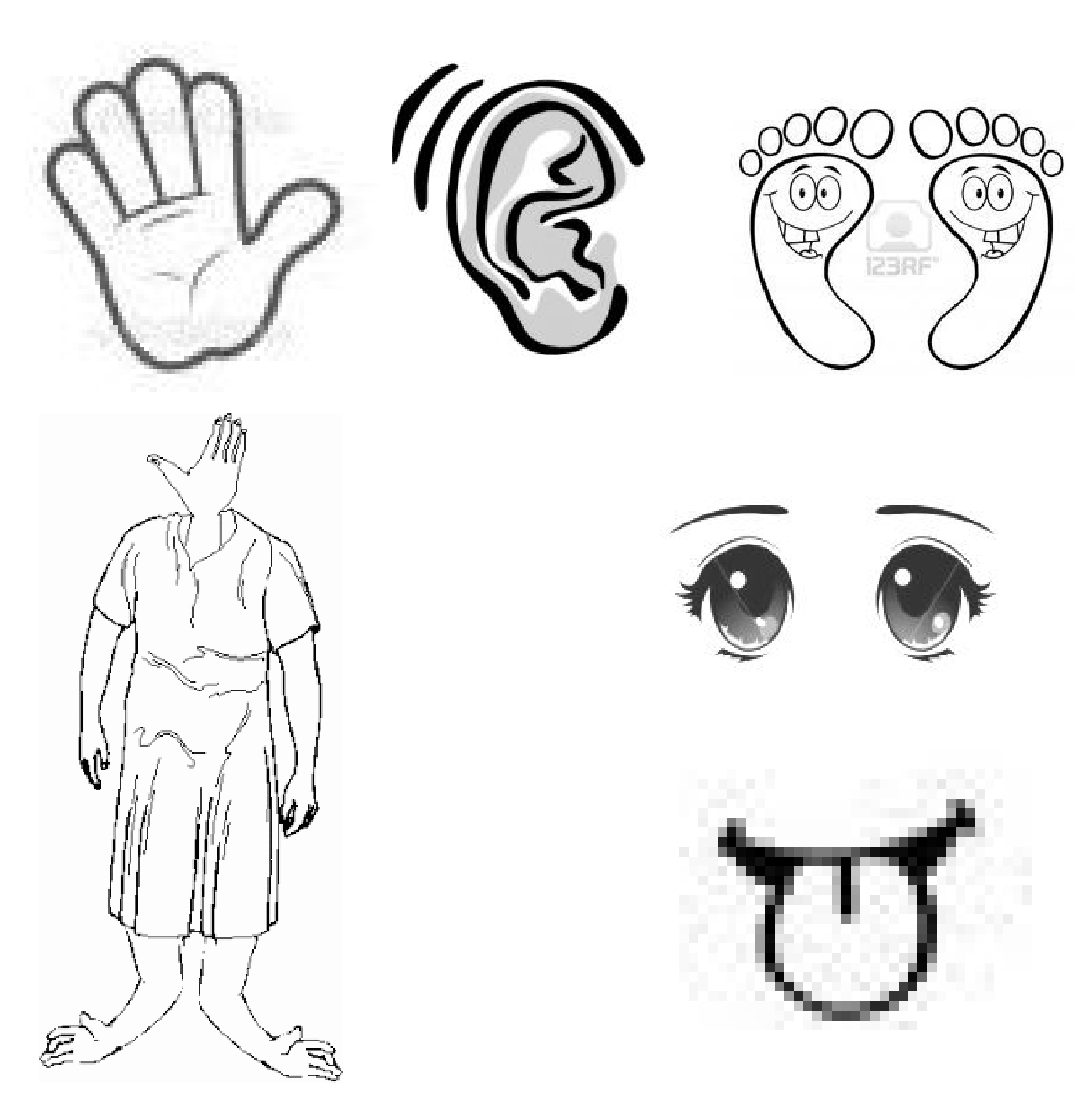
العين: بصراحة أنت بتقول كلام غريب قوي النهارده، أنا مكسوفة جداً.

اللسان: ما فيش حاجة فينا تكسف، لأن ربنا خلقنا على صورته ومثاله، وهو قدّسنا وباركنا وشاف إنه عمل حسن جداً، وماينفعش إننا نتكسف من حاجة عملها ربنا، زي ما القديس اكليمندس السكندري قال.

العين: قال إيه؟

اللسان: قال: "لا يجب أن نخجل من أن نسمّي ما لم يخجل اللّه من أن يخلقه".

اليد: فعلاً يعني ما فيش عضو عيب أو نتكسف منه، لأن ربنا هو اللي خلقه، لكن فيه أعضاء نحميها ونخبيها لكرامتها، واللَّه كان له هدف لمّا عملها، ولأن كلنا بنكمل بعض وهو ما عملش حاجة كده وخلاص.





فكرة حـوار

(الخادم يعرض الصورة على المخدومين في الأسرة، وتترك لهم الفرصة أن يتخيلوا مدى قدرة الجسم أن يعيش بهذا الشكل).



الدرس

حوار للخادم مع الأطفال ويخرج منه بالإجابات التالية.

* يا ترى ربنا خلقنا ليه؟
* علشان بيحبنا.
* يا ترى خلقنا ازاي؟ "وإيه الدليل إنه خلقنا علشان بيحبنا؟".

إنه خلقنا على صورته ومثاله وهو قال إنه عمل حسن جداً، وشهد بكده وباركه.

* هل الإنسان فِضل على صورته ومثاله زي ما ربنا خلقه؟

لأ.. لأنه سقط في الخطية، وغيَّر الصورة شوية، يعني بقت مشوّهة ومش واضحة.

* هل لمّا الإنسان غلط (سقط) صورة اللّه اللي كان واخدها يا ترى اتلغت أو اتمحت؟

لأ.. هى اتغيرت واتشوهت، وبقت مش واضحة أوي، لكن لسه على صورة اللّه، وإلا يبقى عمل الشيطان أقوى من عمل ربنا.

* طب ربنا عمل إيه علشان يرجّع لنا الصورة الأصلية بتاعتنا؟ وليه؟

ربنا تجسّد يعني أخد صورة الجسد بتاعنا علشان يرجّعنا لصورتنا الأصلية اللي هى على صورته، مثاله لأنه بيحبنا

* مش واخدين بالنا من إن ربنا أخد شكل الجسد تاني ...تفتكروا ده معناه إيه؟

ده معناه إن لو جسدنا كان فيه أي جزء عيب أو غلط أو يكسف ما كانش ربنا أخد شكل الجسد ونزل على الأرض، وعاش بيه في وسطنا.

* يعني كده عرفنا إن جسدنا ده مقدس. طب إيه الدليل؟

الدليل إن ربنا يسوع المسيح تجسَّد وأخد الجسد بتاعنا، وأعطانا جسده وكمان بقينا أعضاء في جسده.

* يعني احنا لو ما كانش جسدنا مقدس ما كانش بابا يسوع خلانا نبقى أعضاء في جسده صح؟

صح

* وكل ده ليه وعلشان إيه؟

لأنه بيحبني وعايز يرجّعني للصورة الأصلية اللي هو عملها على صورته ومثاله.

* طيب هو لمَّا تجسّد كانت إيه النتيجة؟

النتيجة كانت إنه صلّح الصورة الغلط اللي تشوّهت بالخطية بإنه اداله طبيعة جديدة وخليقة جديدة.

* حد يعرف امتى أخدنا الطبيعة الجديدة والخليقة الجديدة؟

براڤو... فعلاً في المعمودية (وبعد المعمودية أبونا بيرشم أعضاء الجسد بزيت الميرون علشان يقدّسه)

* لو جسدنا فيه جزء عيب أو أعضاء تكسف كان أبونا رشمها بزيت الميرون من ضمن الـ ٣٦ رشمة؟

لأ طبعاً ومعنى كده إن كل أعضاء جسدي مقدسة، وربنا إداها لي علشان سبب وأهمية خاصة وكلها بتكمل بعضها.

(تعليق من الخادم يلخّص الموضوع)

يعني ربنا لمَّا خلقني خلق لي جسد مقدس وله كرامة كبيرة بدليل:

+ خلقني على صورته ومثاله، وأنا عمل يديه لازم أكون مقدس.

+ أخد جسدنا وعاش به على الأرض.

+ خلاّنا أعضاء في جسد المسيح.

+ إدانا طبيعة جديدة وخليقة جديدة بالمعمودية، وقدّسنا وثبتنا فيه بزيت الميرون.

+ كل ده علشان بيحبني.

بعد ما عرفنا كل ده لازم أكون واثق إني خليقة مقدّسة، مش ممكن أشوف في جسدي جزء عيب أو قبيح أو غير مقدّس أو أي حاجة تكسف.

كل الحكاية إن فيه أعضاء ربنا خلقها علشان لها أهمية وبتكمّل دور الإنسان في الحياة لمّا يكبر، ولكن احنا بنظرتنا ليها دلوقتي اللي بنشوفها عيب لو بتفكر بطريقة غير طاهرة لأن حسب نظرتنا للأمور بنحكم عليها، لكن إذا كانت نظرتنا إن دي عطية إداها ربنا للإنسان ليستمتع بيها وبتكمل عمل ربنا في الخليقة ولها وقت نستخدمها، زي النونو لما يتولد عنده رجلين لكن مش بيعرف يمشي لكن في وقت محدد هيمشي .. وكمان عنده لسان لكن ما يقدرش يتكلَّم غير بعد وقت معين، كذلك الأعضاء دي لها دورها المقدّس والضروري لكن في الوقت المحدّد لها.

معنى كده إني عندي جواهر لازم أحافظ عليها ويكون لها خصوصية يعني أعضاء جسدي دي خاصة بي مش من حق أي حد إنه يشوفها، لأني أحترم جسدي وكمان أحترم أجساد الآخرين، عارفين ده عامل زي بيتي، فيه أماكن في البيت نقابل فيها الناس كغرفة الصالون، زي الرأس والوجه واليدين، وهناك أجزاء لها خصوصيتها كغرفة النوم والحمام (مثل الصدر والبطن).

لازم أحافظ على كل عضو من أعضاء جسدي مقدّس زي ما أعطاه لي ربنا زي العين واليد والأُذن لأنه مقدّس، وأهداه لي عطية كبيرة لازم أكون فخور بيها لأنه بيحبني، علشان كده لازم أكون واثق في ربنا وفي نفسي لأنه قدّسني فيه.

سؤال أخير: ليه ربنا عمل الناس مختلفين يعني فيه بنت وفيه ولد؟

علشان يكملوا بعض لأن فيه صفات في الولد مش موجودة في البنت والعكس صحيح، علشان كده الواحد بيحتاج للثاني، مثلاً الإيد لوحدها ماتصقفش، وكمان لو عندنا بازل الصورة ما تكملش بجزء واحد لازم كل الأجزاء تتحد علشان تتكون الصورة النهائية.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

. إيه الدليل إن ربنا خلق جسدي مقدّس وله كرامة كبيرة؟

. هل فينا أعضاء قبيحة، وأعضاء لها كرامة؟ ليه ربنا خلقنا مختلفين ولاد وبنات؟



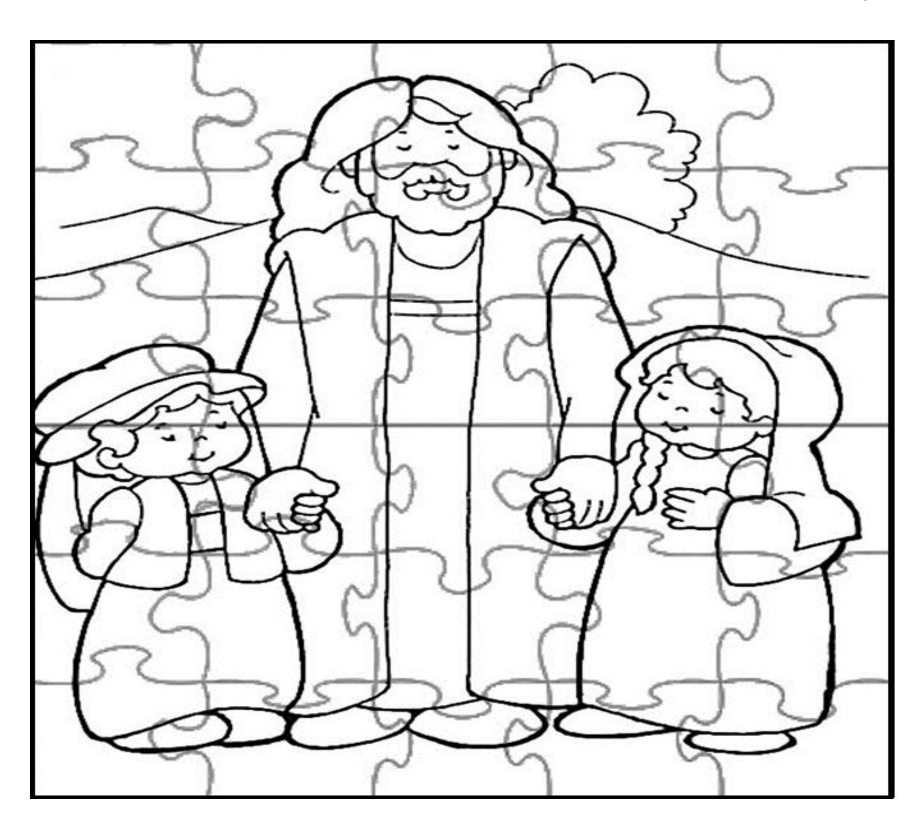
ألعاب

يقوم الخادم بتقسيم الأطفال مجموعتين، ويحضر صورة بازل لكل فريق، ويحتفظ بجزء معه من كل صورة دون أن يقول للأطفال طريقة اللعب.

تبدأ كل مجموعة بتلوين الأجزاء وتجميعها وتكوين الصورة.

الفريق الفائز: هو اللي هايكوِّن الصورة أولاً، ويكتشف إنها فيها جزء ناقص ويعطيه الخادم الجزء الناقص.

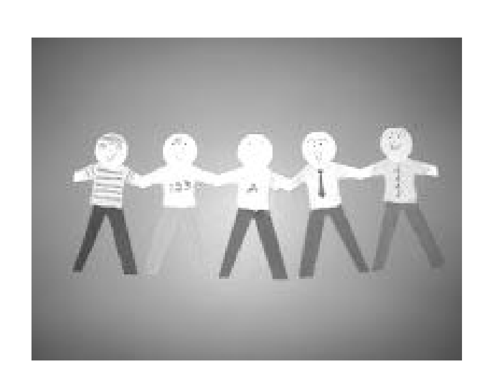
الهدف: أن يعرف الطفل إن الصورة لا تكتمل بدون الجزء الناقص، فيعرف أن كل الأعضاء في الجسد تكمّل بعضها مثل البازل.



أو قم بتحضير عروسة ورقية لكل طفل.

انظر الصورة يزين كل طفل عروسة على شكل نفسه. قم بتشجيع الطفل على أن يوضح في العروسة ما يميزه عن الآخرين (هواية يحبها، لون شعره، ... الخ) قم بلصق العرائس متشابكة الأيدي كالصورة. يمكنك استخدام قلب كبير من الورق كخلفية. علق اللوحة في الفصل.

الهدف: كل منا له ما يميزه عن الآخرين، لكن اللّه يحبنا كلنا على اختلافاتنا، وكذلك ينبغي لنا أن نحب بعضنا البعض.





تدريب (على هيئة روشتة).

أدرّب نفسي على تقديس جسدي.

العين: أبعد النظر عن الأشياء غير اللائقة مع قراءة في الإنجيل (مرة يومياً).

الرِجل: الذهاب للكنيسة للقداس (مرة أسبوعياً).

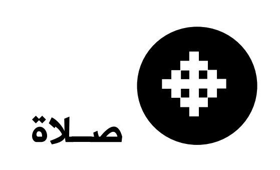
اللسان: البُعد عن الكلام الرديء والصلاة (٣مرات يومياً)..





يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى كَلاَمِي. أَمِلْ أُذْنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. لاَ تَبْرَحْ عَنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسَطِ قَلْبِكَ. لأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. (أمثال 4 : 20 - 22)

أتدرّب على تقديس جسدي علشان أحافظ على الصورة اللي أعطاها لي ربنا، ولو غلطت أتصل بالإسعاف، يعني أجري بسرعة على أبونا، وأعترف بغلطي، وأحاسب نفسي مرة يومياً.



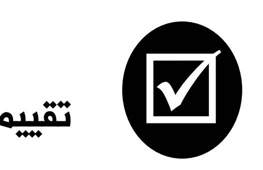
صــلاة



تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

إني أسجد لك يا إلهي وأحبك من كل قلبي، وأشكرك على إنك خلقتني، وأعطيتني جسداً مقدسا إني، أقدّم لك أعمالي في هذا النهار فاجعلها أن تكون كلها موافقة لإرادتك المقدسة ولمجدك الأعظم، احرسني من الخطيئة ومن كل شر، لتكن دائماً نعمتك معي ومع كل أحبائي. آمين.

مار افرام السرياني



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• أن يدرك قداسة الجسد بكل أعضائه. • أن أعضاء الجسد التي نخفيها فمن أجل كرامتها وقيمتها.. • أن الاختلاف في الجسد لحكمة هى تكامل العمل .. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يشكر** ربنا في الصلاة على مقدار الكرامة التي نالها جسده. • **يعبّر** عن رضاه وفخره بنوعه (ولد أو بنت).	
يتدرّب	• الحفاظ على قداسة أعضاء جسده وأجساد الآخرين.	

الدفاع عن الوطن

داود وجليات

الشاهد الكتابي: ١ صموئيل ١٧

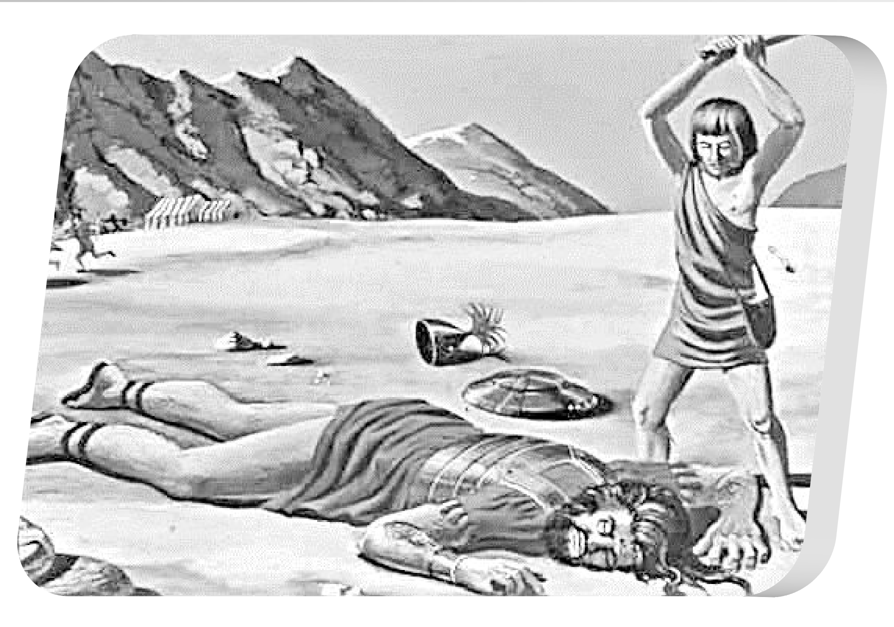
مراجع الدرس: تفسير سفر صموئيل ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.
الموسوعة الكنسية لتفسير الكتاب المقدس ـ كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة.

محور الدرس: الدفاع عن الوطن.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه حاضر معنا في كل حين خصوصاً وقت الضيقات.
- **يشعر:** أن القوة هى من اللَّه.
- **يتدرَّب:** على العمل المجتمعي الجماعي بما يتناسب مع سنهم.

آيـة الـدرس: " أنتَ تأتي إليَّ بسيفٍ وبرمحٍ وبتُرس، وأنا آتي إليك بِاسم رب الجنود " (١صم ١٧ : ٤٥).



إليك عزيزي الخادم ..

داود:

اسم عبري معناه "محبوب" وهو ابن **يسّى**، وثاني ملوك **بني إسرائيل**. وقد قضى المرحلة الأولى من حياته في بيت لحم، وكان أصغر ابن بين ثمانية بنين. وقد عُرفت أُمّ داود بالتقوى والصلاح. وكان داود **أشقر** مع حلاوة العينين وحسن المنظر. وبما أنه كان أصغر الأبناء فقد كُلِّف بمهمة العناية **بأغنام** أبيه. وقد أظهر في القيام بهذه المهمة إخلاصاً نادراً وشجاعة فائقة، فقد قتل **أسداً ودباً** هاجما القطيع.

وقد تمتّع بمواهب موسيقية، فقد أجاد اللعب على **القيثارة**، ثم أنشأ فيما بعد **المزامير والأناشيد**. وقد ظهرت مواهبه لمَّا رفض اللَّه شاول واعتراه روح شرير. وإذ ظهرت دلائل جنونه نصحه أتباعه أن يلحق ضارباً **بالقيثارة** بخدمته لكي يهدئ من روعه بموسيقاه عندما تضطرب حالته. وذُكر داود عندئذٍ كلاعب ماهر وبطل شجاع يعمل في الحرب ببأس لحداثته وشبابه. ولمَّا رفض الرب **الملك شاول**، اختار داود بيد صموئيل ليكون خلفاً لشاول الملك.

جليات:

ربما كان اسماً كنعانياً معناه "سبي أو نفي"، وقد يكون بمعنى "يعري أو يكشف". وهو رجل من **جت الفلسطينيين**. كان من جبابرتهم بلغ طوله أكثر من ٩ أقدام، وكانت أدوات حربه مناسبة لطول قامته وقوّته، وربما كان أحد بني عناق (عدد ١٣: ٢٨ و يشوع ١١: ٢٢). وقد ذُكِر عدد من الجبابرة في المعارك الحربية من أولاد **رافا** حتى ظن بعض الكُتَّاب أن رافا (٢صم ٢١ : ١٦) هو من أنسباء جليات. والأرجح أن جليات لم يكن فلسطيني الأصل، بل كان من سلالة الجبابرة أو القبائل البدائية مثل العناقيين والعويين والرفائيين وغيرهم. وقد عاش العويون في أرض فلسطين، والأرجح أن جليات كان من تلك القبيلة.

الحرب مع الإسرائيليين :

جليات الجبار وبطل جيش **الفلسطينيين** (١صم ١٧: ٤ ،٢٣، ٢١: ٩، ٢٢: ١٠)، خرج من بين الفلسطينيين ليُعيِّر صفوف **إسرائيل**، طالباً منهم أن يختاروا رجلاً من بينهم ليبارزه. وكان **الجيشان** يقفان في مواجهة بعضهم بعض في منطقة "أَفَس دَمِّيم". وظل جليات يتقدّم ويقف متحدياً هكذا صباحاً ومساءً أربعين يوماً، دون أن يجرؤ **إسرائيلي** على الخروج إليه لمبارزته، إلى أن جاء **داود** بن يسَّى البيت لحمي ليفتقد سلامة إخوته، وسمع ما يُعيِّر به جليات صفوف **إسرائيل**، وكيف هرب منه الرجال وخافوا. أمّا **داود** فتشدد بالرب وتطوَّع لمُبارزة هذا العملاق الذي كان يرتدي حلة الحرب بكامل عدتها. ولم يكن مع **داود** سوى عصاه ومقلاعه وخمسة حجارة ملس التقطها من الوادي وجعلها في كنف الرعاة الذي له. ورماه **داود** بحجر من مقلاعه أصابه في جبهته، فخر صريعاً على وجهه إلى الأرض، فركض **داود** وأخذ سيف جليات وقطع به رأسه وحملها إلى الملك شاول.

وكان جليات خارق الطول، إذ كان طوله ست أذرع وشبر. فلو اعتبرنا أن الذراع حوالي نصف متر يعني طوله حوالي ٣م. وكان وزن درعه خمسة آلاف شاقل من نحاس، ويعتبر جليات أطول رجل معروف في التاريخ. وبعد أن خر صريعاً، وقف داود عليه وأخرج سيف جليات من غمده وقتله وقطع به رأسه. ووضع السيف في خيمة الاجتماع إلى أن أعطاه أخيمالك الكاهن لداود وهو هارب من وجه شاول، فحمله داود معه في تجواله، مما يدل على إنه لم يكن بالغ الثقل.

وقصة لقاء داود بجليات قصة نابضة بالحياة، وما جرى بينهما من حوار يتفق تماماً مع ما كان يجري في المبارزات في الشرق.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



أنشطة استكشافية

الأدوات:
١. كأس كبير من الماء يتسع لوضع برتقالة كاملة.
٢. برتقالة كاملة غير مقشرة وأخرى مقشرة.

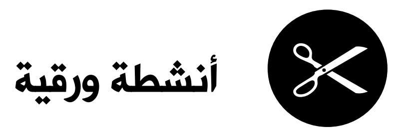
العرض:

ابدأ بوضع البرتقالة الكاملة الغير مقشرة وحاول أن تجعلها تغطس، تجد أنها لن تغطس بل على العكس تطفو فوق سطح الماء .. ثم ضع البرتقالة المقشرة في الماء ستجد أنها تغوص في الماء إلى القاع "تغرق".

الاستنتاج :

احنا قادرين نكون غلاف للمجتمع اللي عايشين فيه فنحميه كغلاف " قشرة " البرتقالة فلن يصل إلى القاع، عكس المجتمع الغير محمي " المقشر " سوف يغوص أو يغرق.

ومن هذا يجب علينا أن نكون كما القشرة في البرتقالة حتى نحميه ليعلو ويعلو، ونؤدي دورنا بأمانة مقدرين مسئوليتنا.



قصة تمهيدية

كان زمان فيه ملك على دولة كبيرة أوي وواسعة جداً .. قرر في يوم أنه يذهب في رحلة صيد برية في منطقة بعيدة عن قصره، لكن لمّا جه يرجع مشي مسافة كبيرة وكان أيامها لسه مايعرفوش الأحذية كانوا بيلفوا أرجلهم بقماش فقط والطريق كان كله حجر. علشان كده رجليه ورمت كتير وقرّر لمّا رجع إنه يغطّي شوارع المدينة بالجلد.

لكن واحد من مستشاريه كان له رأي ثاني أفضل كثير .. وهو أن الملك يلبس قطعة جلد صغيرة تحت رجليه، ومن اللحظة دي بدأت صناعة نعل الأحذية.

إذا أردت أن تعيش سعيداً في العالم .. فلا تحاول تغيير كل العالم بل أعمل التغيير في نفسك. ومن ثم حاول تغيير العالم بأسره.

أنشطة ورقية

الأدوات: ورق كرتون مقوى ـ أقلام رصاص ـ مقص (لا يُستخدَم إلاّ بمعرفتك) ـ لصق.

طريقة العمل: يقسّم الفصل إلى مجموعات من ٤ أو ٥ أفراد، ويطلب من كل مجموعة أن تقوم برسم وقص سلاح من أسلحة الجنود "درع - سيف – خوذة – ترس"، ويطلب من مجموعة أن تجمع الأسلحة وتكتب جزء من رسالة أفسس (أف ٦ : ١٣ – ١٧) وتكتب عنوان "سلاح اللّه الكامل".



الدرس

داود في بيت أبيه :

مرة زمان كان فيه صبي اسمه داود كان عايش في مدينة بيت لحم، وكان أبوه اسمه يسّى، كان في أيام شاول الملك. كان يسَّى عنده سبع بنين وداود الثامن، وكان داود يساعد أباه وإخوته في رعي الأغنام - يأخذ الأغنام كل يوم الصبح علشان تأكل الحشائش والشجيرات الصغيرة، ويأخذ باله من الحيوانات المفترسة - وبالرغم من إنه كان صغير إلاَّ إنه كان قوي وشجاع ويحب خرافه.

وفي مرة هجم أسد على قطيع الأغنام علشان يأكل منها اللي هو عاوزه ، فوقف له داود وهجم عليه .. ومسكه داود من ذقنه وقتله بمساعدة ربنا.

داود يُمسَح ملكاً :

وكان شاول الملك في الأول إنسان كويس بيحب ربنا وبني إسرائيل، لكن بعد شوية ترك ربنا ومبقاش يسمع كلامه ولا كلام صموئيل نبي اللّه .. علشان كده ربنا أمر صموئيل إنه يختار ملك ثاني من بيت يسّى، وساعد ربنا صموئيل في اختياره لداود بعد ما يسى أراه أولاده السبعة وربنا قال له: "الرب لم يختر هؤلاء" ولم يتبقى إلا داود أصغر إخوته علشان يكون ملك على إسرائيل. لكن ماحدش عرف الموضوع ده إلاّ بيت داود وبعض شيوخ القرية لأنهم كانوا خايفين يتكلموا أحسن شاول يؤذيهم.

لمَّا فارق روح ربنا شاول وأصبح إنسان صعب، فكر عبيده إن الموسيقى ممكن تهديه، وعلشان كده اختاروا واحد موهوب جداً في العزف .. عارفين مين؟ "داود" الملك الثاني على شعب بني إسرائيل. وقعد داود عند شاول علشان يعزف له ويهديه وقت الضيق، وكان شاول يهدأ جداً عندما يسمع عزفه.

الحرب مع الفلسطينيين :

ولمَّا رجع داود بيت أبيه، كان فيه حرب شديدة بين شاول وشعب بني إسرائيل مع الفلسطينيين، وكان إخوة داود جنود يحاربون في جيش بني إسرائيل. فأرسل يسّى داود إلى مكان الحرب لكي يطمئن على إخوته ويُرسِل لهم الطعام.

وكان هناك رجل من جيش الفلسطينيين اسمه جليات يخرج كل يوم ويهزأ من شعب بني إسرائيل، ويقول لهم: "اختاروا رجل ينزل ويحاربني فلو قتلني صرنا لكم عبيداً، ولو قتلته صرتم لنا عبيداً وتخدموننا" فخاف كل شعب بني إسرائيل وكتير منهم هرب من أمام وجهه.

داود ضد جليات :

عندما وصل داود إلى أرض المعركة سمع تعيير وتهديد جليات لشعب بني إسرائيل، فحزن داود وطلب إلى شاول أن يتقدّم هو ويحارب جليات.

حاول شاول أن يمنعه فرفض. وعندها قبل شاول بشرط أن يلبس لبس الحرب، لكن لصغر سنه وجسمه الصغير لم يستطع لبس الدروع والإمساك بالسيف .. بعد هذا قرّر داود أن يخرج لجليات حاملاً نبلته ـ التي كان يحمي بها قطيع الأغنام عن طريق رمي الحيوانات المفترسة بالأحجار ـ واختار داود خمسة أحجار من الوادي.

وعندما خرج الغلام داود حاملاً نبلته ضحك منه جليات خصوصاً أنه لا يلبس لباس الحرب .. ولكن رب الجنود ساعد داود في حربه ضد ذلك القوي الذي هزأ من شعب بني إسرائيل، فقال له داود " **أنتَ تأتي إليَّ بسيفٍ وبرمحٍ وبترس، وأنا آتي إليك باسم رب الجنود** " (١صم ١٧ : ٤٥). فركض داود نحو جليات وأخرج نبلته ووضع بها حجر، وصوَّبه باتجاه جليات فأصابه في رأسه فسقط على الأرض . فأسرع داود وأخذ سيفه وقتله، وانتصر شعب بني إسرائيل في ذلك اليوم على الفلسطينيين بفضل هذا الغلام الصغير الذي فعل ما لم يستطيع أقوياء شعب إسرائيل فعله.

تعليق: فهنا لو داود لم يبدأ بذاته المبادرة في الدفاع عن وطنه لأصبح شعب بني إسرائيل عبيداً عند الفلسطينيين، ولكن نظراً لشجاعته هزم جليات الجبار ورفع اسم شعب اللّه .. وأنت أيضا عليك دور في الدفاع عن وطنك بكل شجاعة بكل الصور.. ممكن تعطوني صوراً نستطيع بها أن ندافع عن وطننا ونحن ما زلنا صغار؟

- نصلّي دائماً من أجل سلامته واستقراره.
- نجمّله حتى يتباهى به كل من يعيش فيه.
- نجتهد في دراستنا لأن الحرب الآن هى بالعلم وليست بالسلاح فقط.
- نرفع عَلَم بلادنا في كل مجالات حياتنا " العمل – الدراسة – الرياضة – السياحة – فيس بوك ... الخ".
- نحب بعضنا البعض حتى نتوحد فيهرب عدونا من أمام وجهنا.



نشاط تحفيظ الآية

آية الدرس: " أنتَ تأتي إليَّ بسيفٍ وبرمحٍ وبتُرس، وأنا آتي إليك بِاسم رب الجنود " (١صم ١٧ : ٤٥).

طريقة الحفظ: لعبة تجميع كلمات الآية:

- اكتب كلمات الدرس على بطاقات من ورق الكرتون مقصوص على شكل قميص وبنطلون وتي شيرت ..الخ، واكتب كل كلمة أكثر من مرة، وبعد أن تردد الآية عدة مرات مع أطفالك قسمهم الى عدة فرق بحيث يكون عدد أفراد كل فريق بحسب عدد كلمات الآية.
- أعطِ كل فريق حبل غسيل ومشابك.
- اطلب من كل فريق أن يجمع كلمات الآية وينشرها على الحبل المخصص لكل فريق.. والفائز هو من يجمعها أولاً، ويقول الشاهد.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

- من هو داود؟ ومن أي بيت هو؟ وكيف أُختِيرَ ملكاً؟
- ما هو عمل داود الأصلي؟
- كيف كانت الحرب بين الفلسطينيين وبني إسرائيل؟ وكيف كانت مشاعر بني إسرائيل؟
- ماذا فعل داود ليمحو الذل والعار عن بني إسرائيل؟ وكيف فعل ذلك؟
- هل كان داود قدوة لشعبه؟ كيف؟
- ما هى مشاعر بني إسرائيل بعدما أزال داود الذل والعار؟
- ما هى آية الدرس؟
- كيف يمكن أن تدافع عن شعبك ومجتمعك؟ (افتح حوار ....).



ألعاب

هدف اللعبة: التأكيد على أهمية الأسلحة الإلهية لحماية المجتمع.

ستحتاج إلى: ١. بالونات ٢. ماركر ٣. لصق سوليتب

التشكيل: قم بتقسيم الفريق إلى فريقين ثم أعطِ كل فريق عدد من البالونات مساوٍ للفريق الآخَر.

- يطلب من كل فريق أن يختار أحد أعضائه ليكون هو الجندي الأمين.

طريقة اللعب: عند صفارة البدء يقوم كل واحد من أعضاء الفريق بنفخ البالونة ويكتب عليها نوع من الأسلحة الإيمانية "البر ـ المحبة ـ الصلاح ـ التقوى ... الخ".

- بواسطة السوليتب يقوم كل واحد من الفريق بلصق البالون الخاص به على جسد الجندي الأمين الخاص بفريقه.

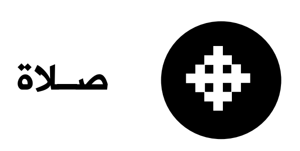
الفائز: هو الفريق الذي ينتهي جميع أفراده من لصق بالوناتهم بثبات على المتطوع.



تدريب

١ـ اختيار مزمور "سبِّحي الرب يا أورشليم" من صلاة النوم لحفظه خلال هذا الأسبوع، وبعد هذا نصليه يومياً من أجل استقرار بلادنا.

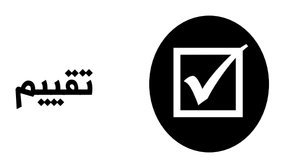
٢ـ الاشتراك في جميع الأعمال الجماعية بالمدرسة " كالشرطة المدرسية ـ الأعمال الخيرية ـ الكشافة .. وغيرها".



صــلاة

تأمَّـل فيهـا .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفـالك ..

يا إلهي القوي الذي أعطيت ابنك داود قوة رغم صغر سنّه، ليغلب بها الشر اللي كان بيهدد أولادك.
يارب اديني قوه أغلب الخطية وأخدم إخوتي وأخدم في كنيستي وأكون ابنك وأُفرِّح قلبك وانت تفرح بيّ.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم ملكنا داود وابن مَن هو. • **يذكر** ما هو عمل داود الأصلي. • **يصف** كيف اختير ملكاً بواسطة صموئيل النبي. • **يذكر** المشاكل التي واجهها داود من شاول الملك. • **يذكر** من هو جليات وكيف أزال داود العار عن شعبه. • **يتذكّر** أن البداية دائماً تكون بالنفس وليس بالآخر. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يعبّر** عن أكثر الصفات التي أعجبته في داود الملك. • بحال بني إسرائيل قبل موت جليات. • بفرحة شعب اللّه بخلاصهم من يد الفلسطينيين على يد الفتى داود الملك.	
يتدرَّب	• **يحفظ** المزمور "سبِّحي الرب يا أورشليم" ويصليه دائماً من أجل استقرار بلادنا وأن يحافظ الرب عليها. • **يبدأ** في الأنشطة المجتمعية والمدرسية التي يمكن من خلالها الدفاع عن مجتمعه	

أنا أقبل نفسي

زكـا العشـار

الشاهد الكتابي: لو ١٩ : ١ ـ ١٠

مراجع الدرس: ـ كتاب كيف تجعل ابنك مُتميّزاً.
ـ الموسوعة الكنسية لتفسير العهد الجديد ج٢
ـ تفسير إنجيل لوقا ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: أن يقبل نفسه.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** كيف يقبل نفسه.
- **يشعر:** بقيمته عند ربنا.
- **يتدرَّب:** أن يكون راضياً عن نفسه، قادراً على تطويرها، غير مُتكبِّر بما عنده لأن قيمته الكبرى في كونه ابناً للَّه.

آيـة الـدرس: لا يستَهِن أحد بحداثـَتِكَ، بل كن قدوَةً للمؤمنين في الكلام، في التصرُّف في المحبّة، في الروح، في الإيمان في الطهارة (١تي ٤ : ١٢).



إليك عزيزي الخادم ..

في هذه الوحدة والتي نهتم فيها بتقديم اللَّه المُحب (اللَّه أحبني). جاءت قصة زكا لتخدم هذا الهدف من خلال قبول اللَّه لزكا رغم أنه كان قصير القامة (في شكله) وعشّاراً (في وظيفته). اللَّه خلقني على صورته ومثاله وجعلني ابناً له فأنا محبوب ومقبول عنده ...

فاللَّه الذي رأى ما عمله من أعمال الخلقة هو حسن، رأى أن الإنسان الذي خلقه على صورته وكشبهه هو حسن جداً، لقد ميّزني على كل خلقته وجعلني سيداً عليها، لذلك عليَّ أن أقبل نفسي وأسرتي وشكلي ومجتمعي ومسكني ودراستي.

لقد خلقنا اللَّه مختلفين وهذا الاختلاف والتميُّز والتنوع هو الذي أعطى روعة، فماذا لو كل الناس متشابهون في كل شيء؟

أي إبداع وأي ميزة ... فاللَّه خلق الطويل والقصير، الأبيض والملون، النحيف والبدين، الغني والفقير، وهذه الخلقة بتنوعها هي تمجّد اللَّه واللَّه يحب خليقته كلها دون تمييز...

والشيء الوحيد الذي يُقيَّم من خلاله الإنسان هو الإيمان ومقدار المحبة والطاعة للَّه ... وأنقياء القلب دون غيرهم يعاينون اللَّه...

- زكا كان رئيساً للعشارين، والعشار هو جامع الضرائب من الشعب اليهودي لحساب الدولة الرومانية، ورغم أن صاحب هذه الوظيفة كان يُعتَبر من الأغنياء إلا أنه كان مكروهاً من عامة الشعب، إذ كان يدفع الضرائب عن الشعب ثم يجمعها منهم أضعافاً في قسوة وطمع وظلم... فماذا عن رئيس العشارين؟!
- إلاَّ أن زكا عندما سمع عن الرب يسوع الذي يجول يصنع خيراً وسط مساكين هذا الشعب ومرضاهم والمتألمين منهم ... بدأ قلبه يتحرّك واشتياقاً داخلياً بدأ ينمو فيه ... يريد أن يرى مَن هو يسوع؟ إذ ليس مجرّد رؤية بل تعرُّف على هذه الشخصية التي جذبته، وكانت هذه هى نقطة التحوُّل في حياة رئيس العشارين ...

  أيها الخادم الحبيب ما هى حدود علاقتك بالرب يسوع له المجد. هل هى مجرّد معلومات؟ ... هل هى مجرد فكرة ... هل فقط تعرف عنه ... هل تعرفت عليه معرفه شخصية حقيقية؟ هل تعرف حقاً من هو؟ هل تستطيع أن تردد مع معلمنا بولس الرسول: "**لأعرفَهُ، وقوّة قيامَتِهِ، وشركة آلامِهِ متشبّهاً بموته، لعلى أبلُغ إلى قيامة الأموات**" (فى٣ :١٠– ١١).
- وشهوة زكا هذه "أن يرى الرب" وقف أمامها عائقاً ألا وهو قصر قامته. فالناس المزدحمة جعل الطريق الذي سيمر به الرب يسوع على أريحا مُكتظاً، وكان من الممكن لهذا السبب وحده أن يجعل زكا يتنازل عن هذه الرغبة المُلحة أو حتى يؤجلها... ولو كان أجلها لفاتته الفرصة إلى الأبد لأنها كانت المرة الأخيرة التي سيمر فيها السيد المسيح على أريحا، لقد كان في طريقه إلى أورشليم في المرّة الأخيرة حيث سيُصلب هناك، ولقد دفعته اشتياقات حقيقية لرؤية رب المجد يسوع للصعود إلى جميزة، وكان يمكن لمركزه الاجتماعي ووضعه المادي أن يمنعه من هذا أيضاً....

- إلاّ أنه كان لا يعرف إلاّ شيئاً واحداً، ألا وهو إنه يريد أن يرى يسوع، ومن هو؟
- والجميزة تشير إلى الصلب، والصعود هو لقاء مع الرب يسوع المسيح الفاتح أحضانه منتظراً من يأتي ليرتمي فيها حتى لو كان مثل زكا.
- أما فعل الصعود فيشير إلى الارتفاع عن الأرضيات إلى السمائيات والتجرُّد عن كل ما هو أرضي ومادي كالمناصب والمال والشهوات العالمية وغيرها مما يجذبنا دائماً إلى أسفل.
- وهذا الاشتياق الجاد الذي تُرجِم إلى الصعود هو الذي جعل الرب يسوع الذي تزحمه الجموع الكثيرة يرفع عينيه وينظر إلى زكا العالق فوق الجميزة ويدعوه للنزول، بل لضرورة دخوله إلى بيته "لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك" وفاز زكا... نعم زكا فقط بهذه الزيارة الإلهية، وكأنه يقول له وسط هذه الجموع الغفيرة "ليس من يشتاق إليَّ مثلك" فأسرع ونزل وقَبِله فرحاً.
- وقَبِلَ زكا الرب يسوع المسيح ليس فقط في بيته بل بالحقيقة في قلبه وكل حياته، ترك كل شيء كي يقتنيه هو وحده الجوهرة الغالية الثمينة، ما أن دخل الرب يسوع إلى قلب زكا إلاّ وترك الطمع ومحبة المال ... "**ها أنا يارب أُعطي نصف أموالى للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحد أرُدُّ أربعة أضعاف**" (لو ١٩ : ٨).
- وكانت هذه التوبة هى سبب فرح حقيقي لقلب الرب يسوع الذي يفرح بخاطئ واحد يتوب.
- وسَمِع زكا صوت الرب المُفرِح: "**اليوم حَصَل خلاص لأهل هذا البيت، إذ هو أيضاً ابن إبراهيم**" (لو ١٩: ٩).
- وواضح أن زكا الذي عرف الرب يسوع من هو.. آمن هو وكل بيته، فمحبتنا وطاعتنا وخدمتنا والتصاقنا بالرب يسوع هو فقط ما يفرّحه وليس أي شيء آخَر هو الذي يجعله يأتي إلى قلوبنا ويصنع له منزلاً.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

أنشطة استكشافية:

يجهز الخادم عدداً من الصور المطبوعة لبعض الأشخاص المختلفين (قزم – طبيب – كنّاس – طويل وقصير- أبيض وأسود - كبير وصغير– شخص لديه عضلات ...) ونسألهم ما رأيهم في هؤلاء الأشخاص مين عاجبهم؟

قد يُعجَب البعض بشكل أحد الأشخاص، وقد يجيب البعض إنه لا يستطيع الحكم لأنه لا يعرف هؤلاء. حاول أن تكون كل الأشكال جميلة وجذّابة، فيختار الأولاد أيهما الأجمل والأفضل، إن كلهم خلقة اللّه، واللّه لا يعمل شيئاً غير جيد.



جولة كتابية

نُقسِّم الأسرة إلى قسمين، ونطلب من كل قسم أن يبحث عن شخصيتين كانت لهم صفات تميزهم في شكلهم وطريقة حياتهم، ولكن الرب لم ير ما يميزهم ... ونظر لقلبهم ... مع ذكر الشاهد.

(داود كان أصغر إخوته وراعي غنم وليس مقاتل) - موسى (لسانه ثقيل) - السامرية (امرأة خاطئة) - زكا (عشار وقصير القامة) – موسى الأسود كان أسود اللون ضخم الجسد وصار قديساً عظيماً – الأنبا بيشوى كان ضعيف الجسم وأضعف إخوته واختاره الملاك لخدمة الرب.



نشاط تمثيلي

نطلب من طفلان أن يُمثِّلا لقاء السيد المسيح بزكا، ثم نعلّق عليه.



الدرس

يسأل الخادم: ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟

الإجابات: طبيب - مهندس - مدرس - ضابط ...

الخادم: مَن يحب أن يصبح مُحصِّل ضرائب؟ ما هى الضرائب؟ لماذا تجمع الدولة الضرائب؟ هل وظيفة مُحصِّل الضرائب هى وظيفة محترمة؟ (بعد سماع إجابات الأولاد).

الخادم: الضرائب هى أموال تحصّلها الدولة من الناس، وخاصة الأغنياء منهم لتقديم الخدمات (الصحة والتعليم ورصف الطرق ودفع المرتبات لهيئات الدولة)، ودفع الضرائب هو واجب وطني ومعمول به في كل دول العالم. ومحصّل الضرائب يعمل في مصلحه تُسمَّى مصلحة الضرائب وشاغل هذه الوظيفة يحصل على مرتب كبير وله مكانة اجتماعية جيده، هل تعرف من أي كليه يتخرّج؟ (كلية التجارة).

أمّا في أيام الرب يسوع لم يكن الأمر كذلك، كانت الدولة الرومانية تفرض الضرائب على الناس حتى الفقراء منهم، وكانت تُسمَّى الجزية، وجامع الضرائب كان يُسمَّى العشار، هذا كان إنسان غني يقوم هو بتسديد الضرائب بدلاً من الناس، ثم يقوم بجمع أكثر بكثير مما دفعه، ولم يكن العشار محبوباً أو مقبولاً من الناس لأنهم كانوا يروه إنسان طمَّاع ظالم وقاسي (مَن من تلاميذ الرب يسوع المسيح كان عشاراً؟ ماذا قال له يسوع؟ وماذا فعل هو؟ (مت ٩ : ٩).

أمَّا بطل درسنا اليوم لم يكن عشاراً وفقط بل كان رئيساً للعشارين هل عرفته؟ (زكا).

كان يعيش في مدينة أريحا، وسمع عن ربنا يسوع، تفتكروا سمع الناس بتحكي عن يسوع ويقولوا إيه؟ أكيد محبته لكل الناس حتى الخطاة يحبهم ويفرح لما يتوبوا، يشفي كل المرضى، يعلّم وسط الشعب تعاليمه الجميلة، و... طيّب ولطيف وهادئ ووديع.

ولمّا سمع زكا كل ده عن ربنا يسوع المسيح، قال أنا نفسي أشوف ربنا يسوع اللي بيحكوا عنه ونفسي أعرفه ... يا ترى هو مين يسوع ده اللي فيه كل الصفات الحلوة دي، وبيعمل كل الأعمال العظيمة دي؟ نفسي أشوفه ولم يكن شيء يشغل بال زكا إلا يسوع "كان يريد أن يرى يسوع من هو؟".

رئيس عشارين ... خاطئ وطمّاع و.... يريد أن يرى ربنا يسوع المسيح (القدوس) هل هذا أمر غريب؟ ولماذا؟

تفتكروا ما هو رأي ربنا يسوع المسيح في زكا؟ بكل تأكيد هو حاسس بيه، وعارف هو بيفكر في إيه ونفسه في إيه؟

سمع زكا أن ربنا يسوع سيمر بمدينة أريحا، ولمّا سأل عرف أنه فعلاً سيذهب إلى مدينة أورشليم في عيد الفصح، وسيمر بمدينة أريحا، وانتشر الخبر، وكل الناس ذهبت إلى الطريق لترى ربنا يسوع المسيح.

زكا كمان ساب كل شيء وراح جرى علشان يشوف يسوع لكن كانت المفاجأة! زحام شديد وناس كتير جت من كل مكان وامتلأ بهم الطريق، ولأن زكا كان قصير القامة لقى نفسه في مشكله كبيرة كيف يستطيع أن يرى يسوع وسط كل هذه الجموع؟

كان لازم يفكر ويتصرّف بسرعة حتى لا يمر يسوع دون أن يراه! ماذا أفعل؟! تساءل زكا .. آآه فكرة أطلع على شجرة.

ولقى زكا جميزة على الطريق مناسبة جداً فتسلّق وصعد إلى أعلى الجميزة، ولم يفكر زكا في أنه رجل كبير وليس (ولد صغير) وأنه رجل غني ومركزه كبير، أو ماذا سيقول الناس على رئيس العشارين المعروف وهو يتسلّق شجره، فلقد كان اشتياقه أن يرى يسوع أكبر من كل هذا.

ومرّ يسوع وسط الجموع ناس تصرخ وناس بترنم وناس عاوزه تكلمه ورغم كل هذا ... ورغم كل هؤلاء أوقف يسوع كل الناس ورفع عينيه لفوق الجميزة ونظر لزكا وقال له: "أسرع وانزل ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك"، ربنا يسوع الذي يرى قلب الإنسان شاف قلب زكا اللي كان نفسه يشوف يسوع، تفتكروا كم كانت فرحة زكا : يااه يسوع بيكلمني أنا، رغم إني أقصر واحد يسوع شافني ورغم إني خاطئ، يسوع هايدخل بيتي.

هل عرفتوا إلى أي شيء ينظر يسوع؟ وما الذي يفرّح قلبه؟ شكلنا؟ الطول أو القصر؟ المركز أو اللغة؟

ينظر إلى القلب ويفرح بالإنسان اللي بيدور على الحياة الحلوة مع ربنا، ويهتم بيها ويقدرها جداً، ولمَّا دخل الرب يسوع المسيح إلى بيت زكا تبدَّل كل شيء في حياة زكا، وفي الحقيقة هو دخل لقلبه مش لبيته بس.

وترك زكا من قلبه كل حاجة وحشة كانت بتزعل ربنا، أهمها محبة المال والطمع، وقال له يا ربي يا يسوع ... هل تعرف ماذا قال وبماذا وعد يسوع؟

"أعطي نصف أموالي ... آية (٨)

وهذا كان أكبر دليل على توبة زكا وتغيير حياته، وهو ده اللي يفرّح قلب ربنا، ربنا بيحبنا. لقد خلقنا على صورته. ينظر إلى قلبنا وليس شكلنا يحبنا كما نحن، ويشتاق دائماً لنا ويحبنا أن نكلّمه في الصلاة ونسمع كلامه في الإنجيل وننفذه ونستمتع بحضوره وسطنا وفي قلبنا في القداس (حاجه واحده تزعله هى الخطية والبُعد عنه).

ورغم إن ناس كتير زعلوا، وقالوا إزاي ربنا يدخل بيت الرجل الخاطئ ده؟! هو مش عارف إنه رجل ظالم وطمّاع؟

إلا إن ربنا يسوع كان رأيه غير كده، ده كان يوم جميل عنده، قال عنه يسوع: **"اليوم حَصَل خلاص لهذا البيت"** (**لو ١٩ : ٩**).

وبعد ما سمعت رأي ربنا فيه، وما هو أهم شيء يهمه كيف ستنظر أنت إلى نفسك؟! وبأي شيء ستهتم، شكلك ولا قلبك؟



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

- ماذا كان عمل زكا؟
- ما الذي كان يُميِّز زكا؟
- كيف حاول زكا رؤية المسيح؟
- ماذا فعل زكا لما أتى المسيح لبيته؟
- ما هى قيمتي الحقيقية؟ هل هي في شكلي أو مدرستي أو مستواي الاجتماعي؟

ألعاب

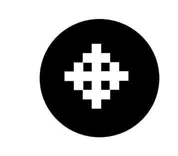
كل ولد يكتب النقاط الجيّدة في زميله المجاور، وتدور اللّعبة في صورة دائرة، وبهذا يخرج كل طفل بشعور إنه مُتميّز في شيء ملحوظ ويعطيه ذلك ثقة في نفسه.



تدريب

أن يتدرَّب كل طفل على شكر الرب يسوع يومياً على عطاياه المُتعدِّدة له: أبوّته لينا ... بابا وماما - إخوتي - شكلي - دراستي - كنيستي - مواهبي.

يكتب ورقة تبدأ بكلمه أشكرك يا ربي يسوع على ويكتب ٢٠ حاجة جميلة في حياته ويقدمها لخادمة.

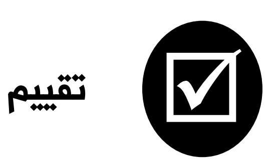


صـلاة

تأمَّـل فيهـا .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفـالك ..

ربي يسوع ...

أشكرك جداً إنك جعلتني ابنك ووهبتني نعمة الفداء، وميزتني بهبات ونعم كثيرة، أعطِني أن أحافظ على هذه النِّعَم وأُنمّيها كما علّمتنا في مَثَل الوزنات وفرِّح قلب الجميع بالإحساس بمحبتك لهم.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم بطل القصة (زكا العشار). • **يصف** نقط ضعف زكا: شكله، وظيفته، ... • **يشرح** كيف حاول زكا أن يتغلّب على قصره ليرى يسوع. • **يفسّر** لماذا تعامل المسيح بهذه الصورة مع زكا. • **يكرِّر** آية الدرس..	
يشعر	• **يُمثِّل** فرح زكا بمجيء المسيح بيته وتغيُّره. • **يرسم** شكل زكا وهو متعلّق بالجميزة لرؤية المسيح. • **يصنع** النموذج الورقي المذكور بالأنشطة الاستكشافية.	
يتدرَّب	• **على اكتشاف** مواهبه وتنميتها. • **على شكر** الرب يسوع كل يوم على شيء جديد جميل في حياته.	

مقدمة سفر صموئيل الثاني

داود الملك

الشاهد الكتابي: سفر صموئيل الثاني

مراجع الدرس: . تفسير سفر صموئيل الثاني ـ للقمص تادرس يعقوب.
. الموسوعة الكنسية ـ كنيسة مارمرقس مصر الجديدة.
. مقدمات الأسفار لجميع الأعمار.

محور الدرس: وسائل الاتصال باللّه.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** نظرة عامة من سفر صموئيل الثاني، وشخصية داود بعد توليه الملك.
- **يشعر:** بأهمية وجمال وجود علاقة شخصية مع اللّه مثل علاقة داود.
- **يتدرَّب:** على وسائل الاتصال باللّه (الصلاة - الكتاب - المذبح - الاعتراف)

آية الدرس: " طُوبَى للرَّجُلِ الخَائِفِ الرَّبَّ، وَيَهوَى وَصَايَاهُ جِدّاً"

(مز١١١ : ١ "قبطي"ـ الأجبية، صلاة الساعة التاسعة).





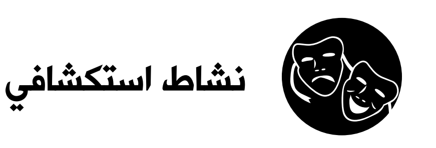
إليك عزيزي الخادم ..

- انحرف شاول الملك عن هدفه تماماً، لكن اللَّه لم يَنسَ شعبه. اختار اللَّه لهم شخصاً آخَر، قلبه نقي، مُحباً للَّه والناس، وشجاعاً. إنه داود الصبي الراعي.
- كان اللَّه يُعِدّ داود للعمل الملوكي الرعوي، عاش كراعٍ يهتم بالغنم، ويبذل نفسه من أجلها، فتدرّب على محبة القطيع العاقل، والشجاعة ليقف أمام الوحوش المفترسة.
- موهبته الموسيقية مع رقة مشاعره ألهبت قلبه بحب اللَّه والتسبيح له بالمزامير. هذه الموهبة قدَّمت له الفرصة ليدخل قصر شاول، ويرى بنفسه الفساد في القصر، فيكون حَذِراً مهتماً بقداسة قصره، وكيف يتوب إن سقط هو أو أحد أبنائه أو العاملين في قصره.
- نُصرته على جليات الجبار لم تُمحَ من ذاكرة المحاربين الإسرائيليين وقلوبهم، وفي حبرون مُسِحَ ملكاً على يهوذا، فبدأ عمله الملوكي، بتدبير اللَّه نفسه. بالرغم من مسحه على يد صموئيل منذ صبوَّته، لم ينشغل مطلقاً متى يُقام ملكاً ولا سعى إلى ذلك.
- قام أبنير قائد جيش شاول بدور خطير، فقد نادى بإيشبوشث الابن الوحيد الذي تبقى لشاول ملكاً على بقية الأسباط. فأوجد صراع بين المناصرين لابن شاول واتباع داود. استمر هذا النزاع لمدة سبع سنوات ونصف، وكان مناصرو ابن شاول في ضعف مستمر.
- أخيراً أرسل أبنير إلى داود عارضاً تسليمه كل الأسباط ليملُك عليهم. في نفس الوقت اجتمع بشيوخ الأسباط، وأوضح خطورة انقسام الشعب إلى مملكتين، مما يضعفهم أمام الأعداء. فرافقوا أبنير، وذهبوا إلى داود في حبرون، وأعلنوا خضوعهم وولائهم له. بهذا اتحدت الأسباط معاً، وصار داود ملكاً على كل إسرائيل.



أنشطة تشويقية للتمهيد

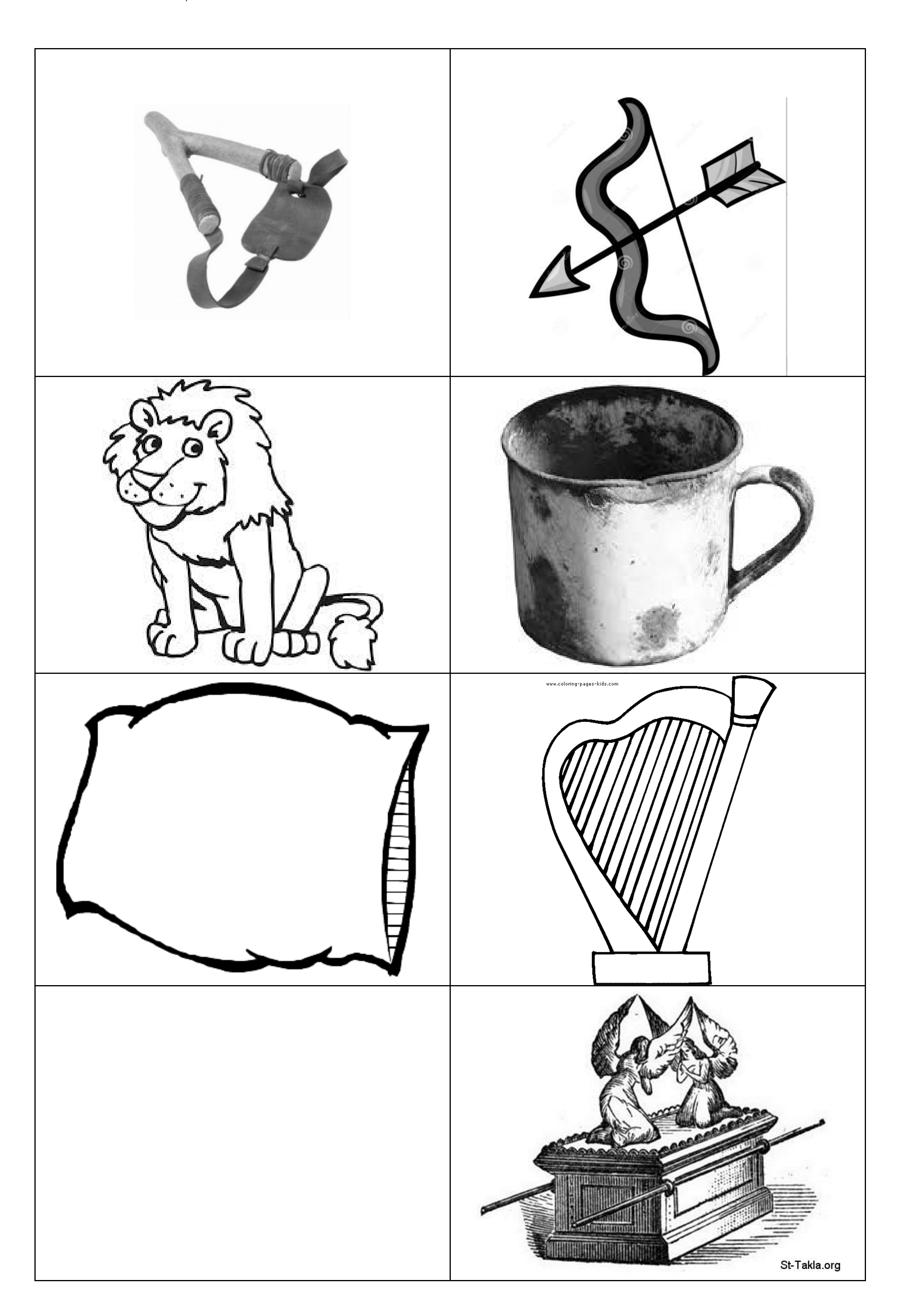
يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



نشاط استكشافي

١- نحضر ثلاثة أشكال على (شكل كتاب مقدس ـ الأجبية ـ صورة المذبح) ويوزع الخادم هذه الأشكال على كل فرد، بحيث يكون مع البعض شكل كتاب مقدّس ومع البعض الآخَر شكل الأجبية وهكذا.... ثم يسرد الخادم الدرس، وكلمّا أتى موقف به إشارة أو دليل لأي من الأشكال السابقة يرفع من معهم هذه الأشكال.

٢- كان داود راعي غنم وهو مُرنِّم إسرائيل الحُلو، كان يُرنِّم المزامير على قيثارته والتي احتوت على الكثير من النبوات لذلك كان نبياً وملكاً محارِباً ... قم بإحضار صور لأشياء لها علاقة بحياة داود (القوس والسهم - حَجَر ونبلة - الكوز - أسد - القيثارة - مخدة - تابوت العهد - ...). اسأل المخدومين عن علاقة كل صورة من الأشياء السابق ذكرها بحياة داود. يمكنك استخدام الصور التالية:





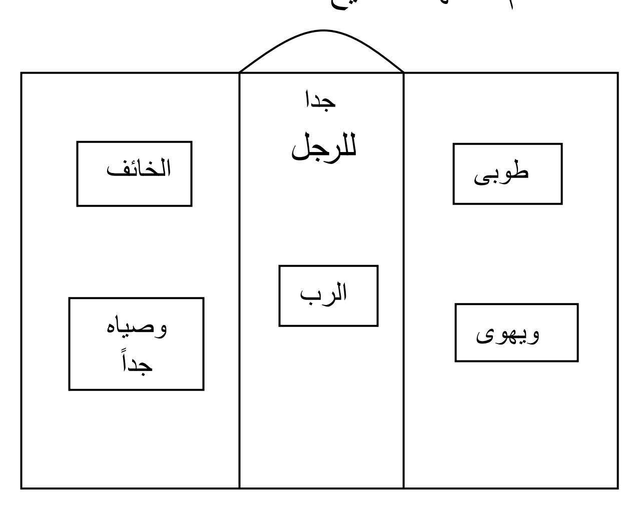
الدرس

(صموئيل الثاني) داود

- حزن داود جداً لموت شاول الملك، وكان من المفترض أن يُصبِح داود ملكاً على كل إسرائيل، لكن أبنير قائد جيش شاول أعلن إيشبوشث - آخِر أبناء شاول - ملكاً على ١٠ أسباط، وأصبح داود ملكاً على سبطيْن، وتقاتلا لفترة إلى أن انضم أبنير إلى داود، ممّا أغضب يوآب ـ أحد قادة شاول ـ فقتل أبنير وإيشبوشث أيضاً، وبذلك أصبح داود ملكاً على إسرائيل في العاصمة أورشليم.
حكم داود لمدة ٤٠ عاماً، هزم فيها كل أعدائه وثبَّت اللَّه حكمه.
– استطاع داود إعادة تابوت العهد من الفلسطينيين إذ كان مسلوباً، وأقام احتفالاً عظيماً، وتمنّى أن يبني هيكلاً عظيماً للرب، لكن ناثان النبي أخبره أن سليمان ابنه هو الذي سيبني الهيكل.
– تذكَّر وعده ليوناثان صديقه بأن يُكرِم أبناءه، فاهتم بمفيبوشث بن يوناثان، بعد ذلك يقع داود في مشكلة كبيرة إذ يُخطئ داود ويأخذ زوجة رجل آخَر ويقتله، لكنه اعترف بخطيته أمام اللَّه فسامحه.
- من أصعب ما مر بداود وهو ملك، أن أبشالوم ابنه خطط ليأخذ المُلك منه، فهرب داود من قصره إلى أن قتل رجال داود أبشالوم بالرغم من أن داود لم يكن يُريد ذلك أبداً، وعاد ملكاً على إسرائيل.
تلك هى حياة داود التي سار فيها بوصايا الرب، فكانت له علاقة قوية دائمة مع إلهه. حتى أثناء الفترات التي أخطأ فيها كان يقدّم توبة ويعترف بخطاياه.

طريقة الحفظ:

احضر ورق مقوى وارسم عليه شكل قصر، واجعل له نوافذ قابلة للفتح، والصق من الخلف ورقة عليها كلمات الآية، افتح النوافذ للحفظ ثم أغلقها للتسميع.





التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكُّر والفهم

- ما اسم العاصمة أثناء مُلك داود؟
- كيف رد داود الاحسان ليوناثان صديقه؟
- لماذا حارب داود الفلسطينيين؟
- ما الذي فعله داود عندما أخطأ؟ هل تعرف المزمور الذي صلّى به ليقدم توبته أمام اللَّه؟

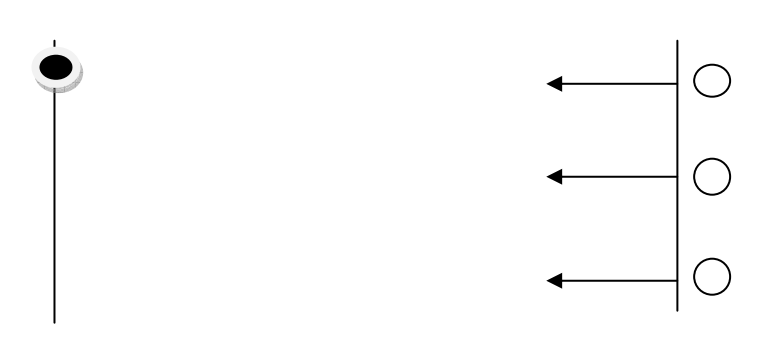


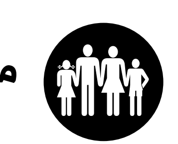
ألعاب

هدف اللعبة: عدم الخروج عن إطار العلاقة مع اللَّه طول العمر.

التشكيل: يحدد خط بداية وخط نهاية وبينهما مسافة مناسبة. نوقف مجموعة أطفال عند خط البداية ويكون بين أرجلهم (كرة بنج - كرة راكت).

طريقة اللعب: (مطلوب الوصول إلى خط النهاية دون شوط الكرة).

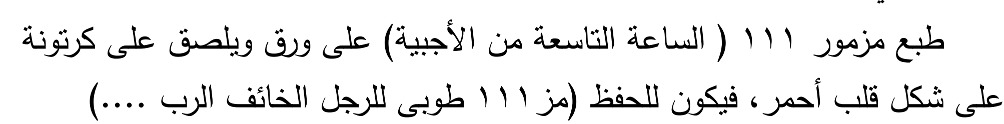




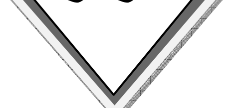
مجموعات العمل:

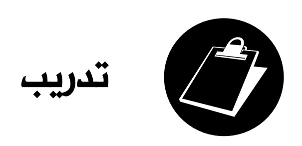
قسّم الأولاد إلى مجموعتين، مجموعة (الراعي) ومجموعة (الملك) ثم تقوم كل مجموعة بذكر الأحداث الهامة في حياة داود في كل مرحلة، كما يمكن لكل مجموعة اختيار مشهد والقيام بتمثيله.

نشاط ورقي:



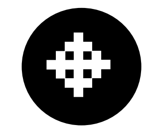
طبع مزمور ١١١ (الساعة التاسعة من الأجبية) على ورق ويلصق على كرتونة على شكل قلب أحمر، فيكون للحفظ (مز ١١١ طوبى للرجل الخائف الرب ....)





تدريب

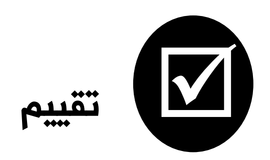
قراءة مزمور من مزامير داود كل يوم صباحاً. لنتذكر طول اليوم أن نسير في وصايا الرب.




صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

"ارحمني يا اللَّه كعظيم رحمَتِكَ، ومثل كثرة رأفتِكَ امح إثمي. واغسِلني كثيراً من إثمي، ومن خطيَّتي طَهِّرني" (مزمور ٥٠ : ١ ـ الأجبية).



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• نظرة عامة لسفر صموئيل الثاني وشخصية داود بعد توليه الملك.	
يشعر	• بأهمية وجمال وجود علاقة شخصية مع اللَّه مثل علاقة داود.	
يتدرَّب	• على وسائل الاتصال باللَّه (الصلاة ـ الكتاب ـ المذبح ـ الاعتراف).	

اللَّه يدعوني لبيته

الأنوار في الكنيسة

الشاهد الكتابي: (لو ١٥ : ١١ - ٢٤).

مراجع الدرس: ـ اللآلئ النفيسة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة.
الجزء الأول - القمص يوحنا سلامة.
ـ موسوعة طقوس الكنيسة القبطية، الجزء الثالث - دياكون د/ ميخائيل مكسي.

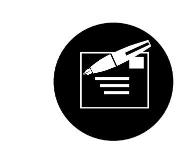
محور الدرس: اللَّه يدعوني لبيته.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** غاية الكنيسة في استعمال الأضواء.
- **يتدرَّب:** على أن يكون نوراً للعالم في أقواله وأفعاله.
- **يشعر:** في أثناء وجوده في الكنيسة إنه في السماء.

آية الدرس: **"فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكذا قُدَّام الناس، لكي يروا أعمالكم الحَسَنة. ويمجّدوا أباكم الذي في السموات"** (مت ٥ : ١٦).





إليك عزيزي الخادم ..

الأنوار في الكنيسة تسليم كتابي :

إذ إنه منذ العهد القديم أمر الرب بصنع منارة من ذهب لتُوقَد سُرجُها السبعة في خيمة الاجتماع، وكذلك على نفس الرسم في هيكل سليمان، وفي سفر أعمال الرسل يذكر لنا في الأصحاح الـ ٢٠ أن التلاميذ كانوا مجتمعين في أول الأسبوع ليكسروا خبزاً، وكانت مصابيح كثيرة في العلية التي كانوا مجتمعين فيها ... ويؤيد هذا ما جاء في الدسقولية (قوانين الرسل) "يجب أن تكون الكنيسة مضاءة بأنوار كثيرة على مثال السماء ولا سيما عند قراءة فصول الكتب المقدسة".

وقد جرت العادة أن تضاعف الأنوار أثناء الخدمة المقدسة، وتوقد الشموع أمام الأسرار، وقد اجتمعت كل الكنائس الشرقية على أن الأنوار في الكنيسة نهاراً تسليم رسولي، بالإضافة إلى أنها أمر إلهي، وقد أمر الله موسى في العهد القديم أن يصنع المنارة الذهبية في خيمة الاجتماع (أول مكان لسُكنى اللّه وسط شعبه). أمام مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه وتضاء باستمرار نهاراً وليلاً.

أما غاية الكنيسة من استعمال الأنوار:

- الكنيسة تمثل السماء على الأرض فيجب أن تُضاء الكنيسة وتظهر في مجد وبهاء، ولقد رأى يوحنا الرائي الأنوار مكتنفه باللّه من كل جانب "**معه سبعة كواكب .. وجهه كالشمس وهى تضيء في قوه**" (رؤ ١ :١٦)، والقديسون في السماء يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم (مت١٣:٤٣).
- المسيح نور العالم، وظهر جزء من بهائه في التجلّي (مت ١٧ : ٢).
- أنتم نور العالم.

الأنوار في الكنيسة :

١. إضاءة الأنوار قدام الذبيحة:

+ للدلالة على نور الإيمان الذي أشرق بواسطة الذبيحة، ودعانا من الظلمة إلى النور العجيب.

+ للتشابه بينها وبين المائدة النورانية، وتذكير الراغبين الاشتراك فيها بأن يخلع ظلمة الخطية، وإن من يقترب منها باستحقاق يستنير قلبه بالنعمة كما استنار موسى النبي عند اقترابه إلى اللّه إذ كان وجهه يلمع (خر ٣٤ : ٢٩). لأنها اتحاد بالرب الذي قال: "**أنا هو نور العالم. مَن يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة**" (يو ٨ : ١٢).

٢. إضاءة الأنوار وقت قراءة الإنجيل:

للدليل على نور الإنجيل الذي سطع في كل أقطار الأرض .. وإن كلمة اللّه هى نور وسراج لأرجلنا .. (مز ١١٩).

١. وضع الشموع على الصليب أثناء مباركة الشعب (وقت قطعة "اللَّهُم ارحمنا" في رفع بخور عشية وباكر): إشارةِ إلى أن يسوع الذي سُمّر على الصليب هو نور العالم، وإنه بالصليب نقلنا من الظلمة إلى نوره العجيب (١بط ٢ : ٩).

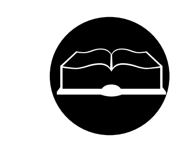
٢. قنديل الشرق الذي يعلّق على الحائط الشرقي للهيكل: إشارة إلى النجم الذي ظهر في المشرق، وأرشد المجوس إلى الموضع الذي كان فيه الطفل يسوع.

٣. إضاءة الشموع أمام أيقونات الرسل والقديسين والعذراء للدلالة على أنهم كانوا نوراً العالم، وكواكب منيرة في سماء الكنيسة، ينيرون كالشمس في ملكوت أبيهم (مت ١٣ : ٤٣).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



قصة تمهيدية:

شادي وفادي وأرساني أصحاب بيحبوا ربنا خالص ومواظبين على مدارس الأحد، وكمان على حضور القداس، بس الحقيقة هما أحياناً بيعملوا شوية شقاوة زي اللي عملوها النهارده.

النهارده وهما بيحضروا القداس همس فادي في ودن شادي وقال له: هو احنا مش بالنهار والشبابيك مفتّحه ونور ربنا مالي الكنيسة، طب ليه نجف الكنيسة مولع (مضيء).

واشترك أرساني في الحديث وقال عندك حق، وده حتى استعمال كهرباء مالهوش لازمة، فادي أنا عارف مفاتيح النور فين، تعالوا نطفي النور ده.

وفعلاً راحوا طفّوا النور ورجعوا مكانهم. عم مينا الشماس راح بسرعة يشوف سبب طفي النور وتساءل يا ترى مين طفّى النور، ولّعه ورجع لمكانه وسط الشمامسة، وبرضه الأولاد لقوا النور ولّع فراحوا علشان يطفوه تاني، ومرة تانية راح عم مينا يولّعه، لكن المرة دي مرجعش مكانه تاني ووقف بعيد يشوف إيه الحكاية، يا ترى مين اللي بيطفّي النور ورجع الأولاد علشان يطفوا النور.

مسكهم عم مينا وقال لهم: انتوا بقى اللي بتلعبوا في النور؟ انتوا جايين تصلّوا ولاّ تلعبوا في نور الكنيسة؟! أنا لازم أوديكم لأبونا.

أرساني: لا يا عم مينا حضرتك فهمت غلط، احنا مش قاصدين نلعب في النور، احنا بس قولنا إن مافيش داعي للنور ده والنهار طالع.

عم مينا: وكمان ها تلخبطوا طقس الكنيسة، أنا لازم أقول لأبونا.

فادى: آخِر مرة احنا آسفين.

شادي: ما عدناش نعمل كده تاني.

عم مينا: لا يمكن ... اقفوا صلّوا، وبعد القداس أبونا يتصرّف معاكم.

وبعد القداس أخذ عم مينا الأولاد لأبونا وقال له هُمَّ دول الأولاد اللي كانوا بيلعبوا في النور، ابتسم أبونا وقال خلاص يا عم مينا، هُمَّ ولاد حلوين وأنا هاشوف هُمَّ عملوا كده ليه.

شادي: يا أبونا ماكانش قصدنا نلعب في النور بس كنا شايفين إن مافيش داعي للنور، وفي جلسه هادئة مع أبونا بدأ يشرح للأولاد لماذا الأنوار في الكنيسة.

وسيلة إيضاح:

الأدوات: (كوب به ماء - فلفل أسود - صابون سائل) نضع بعض من الفلفل الأسود على الماء فيطفو فوقها ليغطّي سطح الماء بالكامل، ثم نضع نقطة من الصابون السائل فيتجمع الفلفل على الأطراف ويصبح الوسط فارغاً ... فكذلك نحن يمكن أن نكون النور الذي يضي في وسط العالم.





الدرس

حضور اللَّه.

أبونا: لازم الكنيسة تكون مضاءة بالأنوار وقت الصلاة وخاصةً صلاة القداس، وليس المقصود بالأنوار مجرّد الإضاءة، فحتى في وضح النهار تضاء أنوار الكنيسة، لأنها إشارة إلى حضور اللَّه النور الحقيقي، والساكن في النور، والذي يُضيء لكل إنسان .. فنفتكر حضوره وسطنا.

الكنيسة تُمثِّل السماء.

الكنيسة تمثل السماء على الأرض، فالكنيسة تضيء بوجود اللَّه وحلوله وسط شعبه، فتظهر الكنيسة في مجد وبهاء، فيشتاق أولادها للسماء.

أرساني: أنا قرأت في سفر الرؤيا إن يوحنا شاف اللَّه في السماء ماسك سبعة كواكب ووجهه يضيء كالشمس وأمام عرشه سبعة مصابيح نار (رؤ ١:٢) (رؤ ٤:٥)

الكتاب المقدس يعلمنا عن أهمية الأنوار في الكنيسة:

أبونا: في العهد القديم لما أمر اللَّه موسى النبي أنه يبني خيمة الاجتماع (وهو أول مسكن للَّه في وسط شعبه) أمره أن يعمل منارة لها سُرج (مصابيح) وهذه المنارة تُضاء في النهار والليل أمام المذبح، وفي العهد الجديد بيحكي لنا في سفر أعمال الرسل (أصحاح ٢٠) أن بولس الرسول كان مجتمع مع المسيحيين في علية علشان كسر الخبز (سر التناول) وكانت مصابيح كثيرة في العلية التي كانوا مجتمعين فيها.

فادي: أنا فاكر القصة دي لمَّا وقع الشاب أفتيخوس ومات وبولس الرسول أقامه من الموت.

ويكمل أبونا: وكمان هو تقليد رسولي ففي الدسقولية (قوانين الكنيسة للآباء الرسل) بيقول: يجب أن تكون الكنيسة مضاءة بأنوار كثيرة على مثال السماء ولا سيما عند قراءة الكتاب المقدس، وسألهم أبونا تعرفوا ليه عند قراءة الكتاب المقدس يضاء النور وتضاء شمعتين؟

فادي: لأن الإنجيل (البشارة المفرحة) هو اللي بشّرنا وعرّفنا بالرب يسوع نور العالم.

أبونا: مظبوط يا شادي براڤو، وكمان داود النبي بيقول في المزمور ١١٩ "**سِراج لِرِجْلي كلامك ونور لسَبَيلي**" (مز ١١٨ القطعة ١٤ من صلاة نصف الليل) كلمة ربنا هى اللي بتنورنا في العالم، فنسير في النور ولا نسير في الظلام (الخطية).

أنتم نور العالم:

إذا كان في العهد القديم كان لازم يبقى فيه نور، فخدمة العهد الجديد هى خدمة نور.

+ المسيح قال أنا نور العالم.

+ وقال لنا أنتم نور العالم، وأولاد ربنا هم النور اللي بينور العالم كله، والأنوار في الكنيسة بتفكرنا دائماً إننا نور العالم

+ والقديسين كمان في السماء يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم (مت١٣:٤٣).

أبونا: ولأن الكنيسة هى السماء على الأرض، وفي القداس يكون المسيح حاضراً معنا على المذبح يعني لا نتكلم ولا نتحرّك بل نصلّي في خشوع، كان ممكن تسألوا بعد القداس.

الأولاد: سامحنا يا أبونا دي آخِر مرة احنا فهمنا إن كنيستنا رائعة ومُرشَدَة بالروح القدس، وإن كل شيء في الكنيسة له معنى.

فادي: في الأسبوع القادم سأستأذن من الخادم وأقصّ على أصحابي في مدارس الأحد كل ما سمعناه من قدسك عن الأنوار في الكنيسة.



نشاط تحفيظ الآية

+ آية الدرس:

" فَليُضِئْ نُورُكُمْ هكذا قُدَّام الناس، لكي يروا أعمالكم الحَسَنة. ويمجّدوا أباكم الذي في السموات"

(مت ٥ : ١٦).

طريقة الحفظ: لعبة ترتيب الكلمات (Puzzle)

تكون فريقين، ويتم كتابة كل كلمة من الآية على كارت، ويحاول كل فريق ترتيب كلمات الآية من الذاكرة بعد حفظها.. وهكذا.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

١. لماذا تُضاء الكنيسة بالأنوار في كل القداسات وليس في الليل فقط؟
٢. الكنيسة تمثّل ....
٣. أين نقرأ في الكتاب المقدّس عن الأنوار في الكنيسة في العهد القديم، والعهد الجديد؟
٤. ما رأيك فيما فعله الأولاد في الكنيسة في القصة؟

حوار هادف

+ مصادر الإنارة في الكنيسة؟ (ينظروا حولهم في الكنيسة) ويجاوبوا المصابيح ـ الكهرباء ـ الشموع ـ القناديل.
+ ماذا نتعلَّم من الشمعة؟ (احضر شمعة مضيئة وساعدهم على التأمل فيها والتعلُّم منها) واسمع آراءهم، واقفة مكانها كأنها واقفة للصلاة ـ تنير رغم أن نورها صغير إلاّ أنها تزيل الظلام (أنتم نور العالم) ـ تذوب لتنير للآخَرين بينما هى تضيء (البذل - العطاء).
(الشمعة المنيرة واقفة فرحانة، بدموعها الغزيرة حاملة للأمانة، بتدوب وتصغر لأجل أن تنور).



نشاط عملي

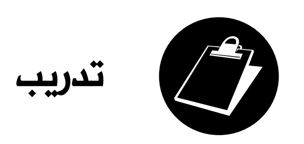
إذا كان بالكنيسة معمل صناعة الشمع يصطحب الخادم أولاده لمشاهدة كيف يُصنع الشمع، وإن لم يجد يعطيهم فكرة كيف يغطّى الفتيل في الشمع المنصهر لتتكون طبقه رفيعة ثم تجف ثم يُغمر مرة أخرى وهكذا، طبقة طبقة حتى نحصل على السُّمك الذي نريده (يمكن عرض فيديو صغير عن صناعة الشمع).



ألعاب

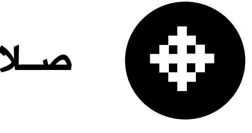
الأدوات: (زجاجة ـ لمبة ـ ورق).

نحضر زجاجة ونضع بها اللمبة ونضيئها ونغلّفها بطبقات عديدة من الورق حتى يختفي ضوء اللمبة، ونقسِّم الأولاد لفريقين، وكل فريق معه زجاجة، ونقوم بمسابقة أسئلة متعلّقة بالدرس، وكل فريق يجيب ينزع طبقة من الورق إلى أن يتضح ضوء اللمبة.



تدريب

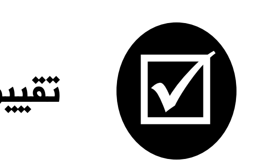
١ـ المواظبة على حضور القداس الإلهي مرة في الأسبوع على الأقل.
٢ـ حضور القداس بخشوع ونشارك في الصلوات ونشعر كأننا في السماء.



صــلاة

تأمَّـل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغـة أطفـالك ..

ربي وحبيبي يسوع أشكرك من جوه الكنيسة الخالدة اللي فيها بنعيش كأننا في السماء، إذا وقفنا في هيكلك المقدَّس نحسب كالقيام في السماء، يا ربي أنت نور العالم، وطلبت مننا إننا نكون نور للعالم بنَّوّر وسط العالم بأعمالنا وأقوالنا وسلوكنا كأولاد لك، بنيجي الكنيسة ناخد منك أنت النور اللي يخلينا ننور في العالم.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** لماذا الأنوار في الكنيسة حتى في القداسات الصباحية. • **يشرح** الشواهد الكتابية التي تشير إلى الأنوار في الكنيسة. • **يصف** كيف أن الكنيسة تُمثِّل السماء على الأرض. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثل** أبونا وهو يشرح للأولاد طقس الأنوار في الكنيسة. • **يرسم** صورة لشخصية أو قنديل أمام صور القديسين ـ الإنجيل وسط الشخصيات. • **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** حضور القداس في خشوع واحترام وحالة صلاة. • **يحضر** القداس بانتظام. • **ينتظم** في الصلاة وفي شكر اللَّه؛ لأننا أولاد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.	

أنا مؤثر في أسرتي وكنيستي ومجتمعي

أستير

الشاهد الكتابي: سفر أستير في العهد القديم.

مراجع الدرس: تفسير سفر أستير ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: أنا مؤثِّر في أسرتي وكنيستي وبيتي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** مشاكل أسرته وكنيسته ويقدّم حلولاً لها.
- **يشعر:** بقوة الصوم والصلاة من أجل أسرته وكنيسته.
- **يتدرَّب:** على أن يواظب على الصوم والصلاة.

آيـة الـدرس: **" مُبَارَكٌ الرَّبُّ الذي لمْ يُسْلِمْنا فَرِيسَةً لأسنانِهِمْ. نجَتْ أنفُسُنا مِثلَ العُصْفُورِ مِنْ فخِّ الصَّيَّادينَ. الفَخُّ انكَسَرَ، ونحنُ نجَوْنا "** (مز ١٢٤ : ٦ ـ ٧) (مز ١٢٣ ـ الأجبية، صلاة الغروب).



إليك عزيزي الخادم ..

مقدمة سفر أستير:

+ سفر أستير هو آخِر الأسفار التاريخية، وهو يتضمن ١٢سنة من تاريخ اليهود الذين ظلوا في بلاد الفرس بعد انقضاء السبي.

فأحداث السفر حدثت بعد ٤٠ سنة من بناء الهيكل، وقبل ٣٠ سنة من بناء الأسوار، كُتِب في عصر أحشويروش (٤٨٦ ـ ٤٦٥ ق. م).

+ الهدف من هذا السفر هو إظهار سُلطان اللَّه وقدرته المُطلَقة على التحكّم في حُكّام وأحداث هذا العالم، "ضابط الكل". وتنفيذ مقاصده من خلال أولاده فاللَّه لديه دائماً بحسب تدبيره المُسبَق الشخص الصحيح في المكان الصحيح في الوقت المناسب.

+ للسفر بقية "تتمّة سفر أستير" موجودة بالأسفار القانونية الثانية، احتوت صلاة مردخاي وصلاة أستير ... تكملة حتى الأصحاح الـ ١٦.

+ كاتب السفر:

هو غير معروف بالتحديد لكنه مُلم بالعادات الفارسية، قريب من القصر، مُتطلِّع على وثائقه، يعتقد القديس أغسطينوس إنه عزرا الكاتب، ويعتقد آخرون إنه مردخاي نفسه.

لم يذكر اسم "اللَّه" ولا حتى أن الصلوات قُدّمت أمام الرب، ويحتمل أن الكاتب تحاشى ذلك عن قصد حتى يضمن سلامة ما يكتب من عدوان أعداء عبادة اللَّه.

+ قصة السفر:

والسفر هو قصة حماية اللَّه لشعبه ـ الذين لم يعودوا بعد من السبي ـ يحكي في جوهره تجربة مريرة تعرض لها شعب اللَّه كادت تقضي على كل اليهود الساكنين في بلاد فارس، بسبب عدم سجود مردخاي لرئيس وزراء مملكة "مادي وفارس" الذي تسبب كبرياؤه في إثارة غضبه، فاستصدر أمراً ملكياً بإبادة اليهود بكل أرجاء المملكة.

لكن عيني اللَّه الساهرة على شعبه دبَّرت خلاصهم على يدي أستير الملكة وبمساعدة مردخاي ابن عمها ـ الذي كان يعمل حارساً على باب القصر - فأنقذ اللَّه شعبه ... وصُلِبَ هامان مدبر الشر على الخشبة التي سبق وأعدّها لصلب مردخاي، وتمجّد اللَّه وسط شعبه وتحوّل كل الشر لخيرهم.

+ أقسام السفر : + وليمة أحشويروش (من ص ١ : ٢).
+ وليمة أستير (من ص ٣ : ٧)،
+ وليمة الفوريم (من ص ٨ : ١٠).

+ **الرموز:**

١. **مردخاي:** يرمز للمسيح الذي بعد أن أنقذ شعبه وخلّصه جلس عن يمين الآب، مثلما صعد مردخاي للجلوس في القصر بعد مؤامرة هامان ضده.

٢ـ **أستير:** تمثل الكنيسة التي جعلها المسيح ملكة بعد أن كانت بلا أب أو أم ومولودة في أرض السبي، وبها نتمتعّ بالخلاص.

٣ـ **وشتي:** تمثل الشعب اليهودي الذي رُفض من أجل أن تصير الكنيسة (أستير) عروسة للمسيح.

٤ـ **هامان:** يمثل الشيطان الذي يدبر المؤامرات ضد أبناء اللَّه.

٥ـ **الولائم الثلاث:** ـ وليمة الملك: تمثل فرح العالم الزائل.

ـ وليمه أستير: وليمة الصليب المُحطِّمة لإبليس (هامان).

ـ وليمة الفوريم: القيامة المفرحة.

ماذا نستفيد من دراسة هذا السفر:

اللَّه يرى أولاده دائماً ويدبّر خطة لخلاصهم مثلما دبر عزل الملكة وشتي لتحل محلها أستير، لتدبر خطة لخلاص شعبها.

وهذا يعلّمنا إنه مهما اشتدت علينا حروب الشيطان وهاج ضدنا العالم لنا راعي لا ينعس ولا ينام أبداً عينه علينا تحرسنا دائماً.

أحداث و معاني:

١ـ **صنع الملك وليمتان:** الأولى ١٨٠ يوم، خاصة بالرؤساء، والثانية ٧ أيام لعامة الشعب، وذلك ليظهر غناه وعظمته، فهو كان يملك على ١٢٧ مدينة من الهند إلى كوش.

٢ـ **طلبه: حضور زوجته (وشتي) أمام الناس:** هو طلب مُهين لكرامته وكرامة زوجته، وهو فعل هذا لأنه كان تحت تأثير الخمر، ونجد بعد ذلك أن الملك ندم على قرار عزل الملكة، ولكن بعد فوات الأوان، وذلك يعلّمنا ألا نتسرع في اتخاذ القرارات، ونتعلّم من وشتي وهى الملكة الوثنية التي أبت على نفسها أن تعرض جمالها على الناس... وهى تُخجل (بنات المسيح اليوم إن لم ينتبهن مثلها).

٣ـ **الحكماء والعرّافين الذين أشاروا على الملك بعزل وشتي:** برغم أن الملكة لم تخطئ في رفضها لطلب الملك بعرضها على الناس إلا أنهم أشاروا على الملك بعزلها وتعيين ملكة أخرى بدلاً منها، وذلك يعلمنا أن نبتعد عن مشورة الأشرار.

٤ـ **تعيين أستير في السنة السابعة لحكم أحشويروش:** ونلاحظ أن وشتي عُزِلَت في السنة الثالثة، وفي خلال هذه السنوات الأربع كان الملك يحارب ضد اليونان (لنتعلَّم أن لكل شيء تحت السموات وقت).

٥ـ **رفض مردخاي السجود لهامان:** برغم من أن مردخاي كان عمله (عند باب الملك) أي حارس بسيط، إلا أنه رفض السجود لهامان لأنه كان بطريقة بها شيء من العبادة، ولأن هامان كان من شعب (عماليق) وهو شعب محتقر من الرب.

٦ـ **صلاة أستير وصومها قبل الدخول للملك:** لم تفكر في التزين أولاً بل تحلّت بالصوم والصلاة، وكان كلامها برقة ولطف، وهذا ما جعلها تجد نعمة في عين الملك.

٧ـ **هامان هو اسم أحد الآلهة:** جعله الملك ثانياً في المملكة، وإن تكبّر هامان أراد كسائر ملوك الوثنية أن يسجد الكل له كما لعبادته، وهو ما جعل مردخاي يأبى بشدة السجود له، ولمّا سأل أجابهم إنه كيهودي لا يجوز له السجود إلاّ لإلهه.

٨ . **بعد أمر الإبادة:** خرج مردخاي إلى المدينة ولبس المسوح وصرخ صرخة هزت أبواب السماء ... وهذا يشير إلى السيد المسيح الذي أخلى ذاته "خرج" ولبس جسدنا "المسوح" وجاء إلى الأرض "المدينة" صعد على الصليب وخلّص الكنيسة "أستير" وأولادها من الموت.

٩ـ **لجأت أستير إلى اللَّه بالصلاة والصوم:** مؤكدة أن الخلاص لا يكون إلاَّ بالتوبة الجماعية وانسحاق كل الشعب أمام اللَّه ... أوحت بصوم ثلاثة أيام قبل أن تدخل إلى الملك، إذ آمنت بالقادر أن يقيمها مع شعبها من الموت، بادرت أن تدخل إلى الرب في قبره " ٣ أيام " وتقوم معه.

١٠ـ **كما كان لثاني وليمة (الصليب) الخلاص من الخطايا..** كانت وليمة استير لتفضح هامان الرديء وانكشاف أمره للملك، كما قال مُعلِّمنا بولس الرسول "**إذ جرَّد الرّياسات والسّلاطين أشهرهم جهاراً، ظافراً بهم فيه**" (الصليب) (كو ٢ : ١٥).

١١ـ **صلب هامان على ذات الخشبة التي أعدّها لمردخاي** ... كان على مثال هزيمة الشيطان على خشبة الصليب ... إذ على ذات الصليب الذي صُلب عليه الرب ... سُحِق الشيطان وسقطت مملكته وسلطانه، وموته أنهى العار عن جنسنا " بالموت داس الموت"، بالصليب قهر العدو الشيطان، وألقى به في الهاوية وقام الإنسان وارتفع إلى السماء ليملك مع المسيح إلى الأبد.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة تمهيدية

١ـ الفكرة الأولى:

+ احضر (وعاء به ماء ـ زجاجة بيتادين ـ زجاجة كلور).
+ ضع بيتادين على الماء فيتحوَّل الماء للأحمر، وعند وضع نقطة صغيرة من الكلور فيرجع لون الماء للأبيض ... هكذا الصلاة ليست بكميتها، ولكن بقوَّتها، وعندما تكون بإيمان تستطيع أن تهزم أعظم المؤامرات ... مين حصل معاه كده في الكتاب المقدس؟!

٢ـ الفكرة الثانية:

هل دخلت قصر من قبل؟

هل رأيت ملكاً؟ ناهيك عن ملوك زمان وعظمتهم!

يا ترى كانوا بيلبسوا إيه؟ (أعطِ أولاً فرصة لتخيُّل شكل الملك)، وساعدهم في وصف: التاج ـ ملابس ملوكية ـ القضيب الذهبي (الصولجان) ـ جناح الملك ـ شروط الدخول إليه ـ الحراس ـ الخدم ـ طعام الملك ـ حفلاته ـ اختيار الملكة (وغيرها...).

٣- قصة تمهيدية ... (مقدمة تاريخية من نفس السفر).

لم يكن شعب اللّه "بني إسرائيل" يعيشون في بلدهم أورشليم بل كانوا أسرى "مسبيين" لقد سباهم منذ سنوات ملك بابل وأخذهم إلى هناك (ولمَّا انتصرت مملكة فارس على مملكة بابل أصبح اليهود الأسرى تحت حكم فارس) ..

أستير بنت جميلة وُلِدَت في السبي .. لكن مات أبواها وأخذها ابن عمها مردخاي ـ الذي يعمل حارساً على باب القصر ـ وربّاها، وكانت أستير بنت حلوة. وتسمع الكلام وتُطيع اللّه.

وفي يوم حَدَثَ حَدث عظيم جداً رج كل المملكة ... عمل الملك حفلة عظيمة جداً استمرت ١٨٠ يوم .. وكان يحتفل ويأكل ويسكر بالخمر وفي يوم بينما كان سكران ... طَلَبَ طلباً غريباً من زوجته الملكة وشتي .. قال الملكة تتزين وتلبس ملابس الملك والتاج وتيجي تعرض جمالها على كل الشعب .. ليروا قد إيه الملكة جميلة ... لكن الملكة رفضت هذا الطلب ... فغضب وأمر أن تترك الملكة الجميلة وشتي الملك لأنها لم تطعه ..

وبعد فترة أراد الملك أن يختار ملكة جديدة تصير زوجة له .. فجمعوا كل البنات الجميلات .. إلى القصر علشان الملك يختار منهم ملكة ... إذ عرف مردخاي أتى بأستير إلى القصر، واختاروا أجمل ٧ بنات، وكانت أستير من ضمنهم ...

فضلوا ١٢ شهر يزينوا البنات بالأطياب والزيوت، ويقدّموا لهم أفخر المأكولات ... قبل ما يعرضوهم على الملك ... ووجدت أستير نعمة في عيني الرجل المكلّف بالإشراف على البنات فكان يهتم بأستير أكثر واحدة، وجاء الوقت لتُعرَض الفتيات على الملك ... فأُعجب الملك بأستير جداً، ووضع تاج الملك على رأسها واختارها لتصير ملكة البلاد.

هذا الأمر لم يكن صدفة لكنه كان بتدبير من اللّه .. لأن استير الفتاه الصغيرة دي ستلعب دورا كبيراً في عمل كبير جداً اختارها اللّه له .... يا ترى ما هو؟

ستنقذ أستير شعبها كله من الموت ... لذلك استحقت أن يكون لها سفر في الكتاب المقدس هو سفر أستير... يا ترى ماذا حدث؟ تعالوا نعرف ماذا حدث....



الدرس

بدأت القصة لما عين الملك واحداً اسمه هامان كرئيس وزراء له، وجعله الرجل الثاني في المملكة، وكان هامان رجلاً شريراً ومُتكبِّراً وكلمّا دخل هامان من باب القصر كان كل الموجودين ينحنون ويسجدون له (كأنه إله) ماعدا واحد بس لا يسجد له أبداً ..

وهو مردخاي اليهودي الحارس على باب القصر الذي لا يسجد إلا لإلهه، مما جعل هامان يغتاظ منه جداً ... سأل وعرف إنه يهودي لا يسجد إلا لإلهه ... فكر في فكرة شريرة جداً .. فكر إنه يتخلّص من كل اليهود اللي في المملكة ...

لأنه كان قريب من الملك ... دخل إلى الملك وقال له فيه شعب عايش في المملكة بتاعتك اسمهم اليهود، ودول جم أسرى إلى هنا منذ سنين بعيدة، وهم شعب مختلف عننا والأكثر إنهم لا يطيعوا أوامر الملك وأنت مش لازم تترك الشعب ده ... لازم تقتلهم كلهم ... وافق الملك وسمح لهامان أن يفعل ما يريد ..

فكتب رسائل إلى ولاة كل مدن المملكة وقال لهم بأمر الملك وفي اليوم المحدد يتم قتل كل اليهود اللي في المملكة ... يُقتلوا كلهم من صغيرهم إلى كبيرهم كلهم في يوم واحد ... وختم الرسائل بختم الملك وأرسلها إلى كل أرجاء المملكة.

ولمّا علم اليهود ... بكوا وحزنوا حزناً شديداً وكانوا يصلون إلى اللّه لينقذهم .. أما مردخاي فصرخ إلى اللّه واتضع أمامه وبكى وصلى .... وأرسل لأستير وقال لها: أنتِ الوحيدة اللي ربنا حطك في المكان ده ولازم تدخلي للملك وتكلميه.

ردّت أستير على مردخاي: ازاي أدخل للملك أنت عارف إن مفيش حد يقدر يدخل للملك من غير ما الملك هو اللي يطلبه واللي يدخل بدون إذن ممكن الملك يقتله .... لكن مردخاي قالها مفيش حل ثاني ... أنتِ ملكة لازم تدخلي وتنقذي شعبكِ ... وافقت أستير وطلبت منه إنه يطلب من كل الشعب بالصوم والصلاة ٣ أيام بعدها تدخل هى إلى الملك، واستندت أستير على قوة الصوم والصلاة ... لبست ملابسها الملوكية وذهبت إلى الملك الذي كان جالساً على عرشه، فلمّا رآها فرح بمجيئها وقدَّم لها القضيب الذهبي ... وهو علامة على موافقته على مقابلتها والحديث معها ... وكانت هذه هى المعجزة الأولى ... رحّب بها وسألها عن طلبها .... فقالت له أن يسمح الملك أن يحضر إلى الوليمة التي سأعملها وكذلك يحضر هامان مع الملك ...

فوافق الملك ... وذهب هو وهامان إلى الوليمة التي أعدّتها أستير .... وفرح الملك جداً ... وعاد وسأل أستير ما هو طلبها؟ وإنه سيعطيها أي شيء تطلبه منه حتى لو طلبت نصف المملكة ... ولكن أستير طلبت من الملك أن يسمح ويحضر في اليوم التالي هو وهامان، لأنها ستعمل لهما وليمة ثانية فوافق.

ملحوظة "لم يكن أي أحد يعرف أن أستير يهودية، ولا حتى الملك، ولا أحد يعرف قرابة أستير من مردخاي".

+ **الليلة العجيبة ...**

وفي هذه الليلة أخذ الشيطان يعمل في هامان بكل قوَّته ليكسب الجولة ويتخلّص من مردخاي ... ولكن كان اللَّه يبدّد كل حيله ... وينقذ ويكرم ابنه مردخاي ... بل ويجلب الشر على مُدبِّره هامان.

فماذا حدث؟

بينما كان هامان خارجاً من القصر وانطرح الجميع ساجدين له كالعادة .... كان مردخاي واقفا رافضاً السجود له ... فامتلأ غيظاً وغضباً، ولمَّا ذهب إلى بيته قال لأهله كل العظمة اللي أنا فيها .... فالملكة تدعوني للعشاء مع الملك، وغيرها من أمور العظمة ... لا تساوي شيء جنب الغيظ اللي أنا فيه بسبب عدم سجود مردخاي لي ... فأشاروا عليه أن يعمل خشبة (صليب) وبينما هو في وليمة الملكة يطلب من الملك أن يأمر بقتل مردخاي وصلبه عليه ... وبالفعل صنع الصليب.

أمَّا الملك فلمَّا ذهب إلى فراشه لينام طار نومه وأراد أن يقرأ قليلاً حتى ينعس، فأمر أن يحضروا إليه كتاب للمذكرات مكتوب فيه الأحداث التي تحدث في داخل القصر ... فقرأ إنه كان هناك اثنان من رجال القصر قد تآمروا على قتل الملك ... إن واحداً اسمه مردخاي عرف بأمرهما وأبلغ عنهما ... وكان مردخاي هذا سبباً في إنقاذ حياة الملك.

وفي الصباح سأل الملك عن مردخاي وتساءل هل تم تكريم هذا الرجل؟ فقالوا لا ... فأحضر هامان وسأله: لو أردت أن أكرّم رَجلاً أحسن إليّ فماذا أفعل؟! ومن كبريائه ظن هامان أن الملك يريد تكريمه هو... فبالغ في مظاهر التكريم وقال:

يُركبه الملك على حصانه، ويأتي أكثر واحد مهم في المملكة يمسك الحصان ويمشي في كل شوارع المدينة وينادي: "انظروا إلى هذا الإنسان الذي يحبه الملك ويكرمه"، فقال له اذهب وافعل كل هذا مع مردخاي ونادي أمامه!

شفتوا عمل ربنا ... وكاد هامان يموت من الصدمة ولكنه لازم ينفّذ أمر الملك ... وتكرّم مردخاي جداً أمام كل الناس.

وفي وليمة الملكة .. حضر الملك وحضر هامان وأكل الملك وكان مبسوطاً جداً ... وعاد وسأل أستير ماذا تريد أن تطلب منه وأي طلب سوف ينفذه لها.

فأخبرته أن هناك إنساناً دبّر السوء لها ولكل شعبها وأمر بإبادتهم وقتلهم ... قال لها مين الإنسان ده؟ قالت: هذا هـ،و إنه هامان الرديء، وقال لهم واحد من الخدم أن هامان مجهّز صليب علشان يصلب عليه مردخاي الرجل اللي أنقذ حياتك وأنت كرمته.

فقال الملك الصليب الذي أُعدّ لمردخاي يُصلَب عليه هامان ... وطلب إنهم يرسلوا إلى كل الولاة ويعلموهم بأمر الملك بعدم قتل اليهود شعبها في كل مكان ... فأعطاها هى ومردخاي الختم بتاعه وقال لهم اكتبوا اللي انتم عايزينه وأرسلوه وأنا موافق ....

فكتب مردخاي رسائل إلى كل بلاد المملكة، وأمر أن يوقفوا الأمر بقتل اليهود ... بل يكون يومهم ينتقموا فيه من أعدائهم ويُكرَّموا في كل مكان ... وأرسله إلى كل أرجاء المملكة وكانت فرحة عظيمة لكل شعب اللَّه بعظم عمله معهم.

آيـة الـدرس: " مُبَـارَكٌ الـرَّبُّ الـذي لمْ يُسْـلِمْنا فَرِيسَـةً لأسـنانِهِمْ. نجَـتْ أنفُسُـنا مِثـلَ العُصْـفُورِ مِــنْ فـخِّ الصَّــيَّادينَ. الفَخُّ انكَسَرَ، ونحنُ نجَوْنا " (مز ١٢٤ : ٦ ـ ٧) (مز ١٢٣ ـ الأجبية، صلاة الغروب).

كل هؤلاء نجّاهم اللَّه ... من يد هؤلاء الملوك الوثنيين بقوة الصوم والصلاة، وبدل أن يعملوا بهم شراً انقلب إلى خير.

دانيال
الثلاثة فتية
أستير
نحميا
عزرا

وصّل رجل اللَّه مع الملك الذي كان في عصره

ثم

إذا كنت تعرف .. اذكر ماذا فعل الملك مع دانيال و٣ فتية وكيف أنقذ اللَّه أولاده؟

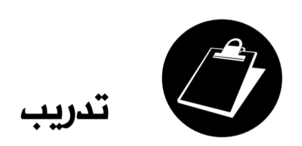
كورش
أرتحشستا
نبوخذ نصر
داريوس
أحشويروش



التطبيق والتجاوب

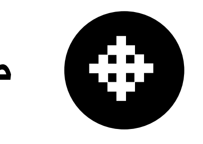
أسئلة التذكُّر والفهم

- في عصر مَن مِن الملوك حدثت هذه القصة؟
- ما اسم الملكة الوثنية؟ ولماذا عزلت؟
- ما هي المؤامرة التي أعدّها هامان لمردخاي وشعبه وما السبب؟
- ماذا طلبة أستير من مردخاى وشعبها قبل دخولها للملك؟ اذكر ما حدث في الوليمة الأولى؟
- لماذا كرّم الملك مردخاي وكيف كرّمه؟
- ماذا حدث في الوليمة الثانية؟ كيف كانت نهاية هامان؟



تدريب

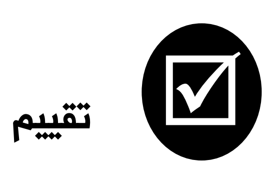
+ نصلّي من أجل كنيستنا وبلادنا ونطلب من أجل (.....) اسم أحد الأطفال الذين لهم ظروف خاصة في الخدمة أو لم يحضروا منذ مدة.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

إلهنا الحنون .. الذي لا ينسانا ولا يتركنا حزانى في أي مكان أو زمان، نشكرك على كل عطاياك الكثيرة .. نشكرك أيضاً على كل ما تمنعه عنا من مصائب حتى التي لا نعلم بها.. نشكرك من أجل ملاكك الحارس الذي خصصته لحراسه كل واحد فينا .. ونسألك يا إلهنا الصالح أن تعلّمنا كيف نطلب مشيئتك دائماً وألا نتكل على أنفسنا وأن نكون دائماً مُتشبِّهين بقديسيك في أفعالهم وصلواتهم ... نطلب منك يا إلهنا أن تحرس كنيستنا وبيوتنا وبلدنا ... آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يعرف** أهم الشخصيات في السفر. • **يذكر** رأيه في هامان و مردخاي أو عمل مقارنة بينهما. • **يشرح** أكثر الأحداث التي أعجبته في السفر، ويُفسِّر لماذا؟ • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يرسم** صورة لأستير من خياله. • **يمثل** أستير وهى تصلِّي من أجل شعبها. • **يصنع** نموذج ورقي لأحداث السفر.	
يتدرَّب	• يكون عضواً مؤثِّراً في أسرته وكنيسته ولا يستَهِن أحد به ويختار شيئاً يعمله لأجل بيته وكنيسته وأصدقائه. • **يتفق** مع أصدقائه على الصلاة من أجل (فلان ...).	

أنا أتأثر

كيف أختار صديق؟

داود ويوناثان

الشاهد الكتابي: (١صم : ٢٠ - ٢٣)

مراجع الدرس: تفسير صموئيل الأول - للقمص تادرس يعقوب ملطي

محور الدرس: التدقيق في اختيار الصديق

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** علاقة الصداقة القوية بين داود ويوناثان.
- **يشعر:** بأهمية الصداقة.
- **يتدرَّب:** على كيفية اختيار أصدقائه.

آية الدرس: "الصَّدِيقُ الأمين مَعقلٌ حصينٌ ومَنْ وَجَدَهُ فَقَد وَجَد كنزاً".
(يشوع بن سيراخ ٦: ١٤)



إليك عزيزي الخادم ..

داود:

اسم عبري معناه "المحبوب"، وهو أحد أبناء يسّى البيت لحمي، وأصغر إخوته. كانت حياة داود سبعين سنة منها ٣٠ سنة قبل أن يستلم المُلك و٤٠ سنة في المُلك.. سبق ميلاد السيد المسيح بحوالي ألف ومائة وعشرون سنة، ويمكن تقسيم حياته إلى ثلاث مراحل: الأولى كراعٍ، والثانية في المنفى مُطارَداً من مكان إلى مكان من شاول، والثالثة كملك لإسرائيل. وتنيّح سنة ١٠١٥ قبل الميلاد، وكان الملك الثاني بعد شاول من سبط يهوذا من بيت لحم، وتُعيد له الكنيسة في ٢٣ كيهك.

يوناثان:

اسم عبري معناه "أعطى" وهو ابن شاول البكر، وهو من أنبل الشخصيات في العهد القديم، وأحبها وأقربها إلى القلب وقد تجلت فيه روح الصداقة الحق في أبهى معانيها، ومن شدة تعلق نفس داود بيوناثان إنه من كثرة حزنه على فراق يوناثان كتب له رثاء في (٢ صم ١ : ١٧-٢٧)، وقد رثاه "**قد تضايقت عليك يا أخي يوناثان. كُنت حُلواً لي جداً ...**".

جبل جلبوع:

اسم عبري ربما كان معناه "العين المُتفجِّرة"، وهو الجبل الذي هُزِمَ فيه شاول في المعركة مع الفلسطينيين وعليه لقي حتفه هو وبنوه الثلاثة (١ صم ٣١: ١ و٨ - ٢ صم ١: ٦ و٢١ -٢١: ١٢ و١ أخبار ١٠: ١ و٨). وهو يكوِّن الجزء البارز في الشمال الشرقي من جبل أفرايم، كما يكوِّن مساقط المياه بين حوض نهر قيشون ووادي نهر الأردن، ويُطلق هذا الاسم على سلسلة جبال مرتفعة تكون قوساً شرقي وادي يزرعيل، طول هذه السلسلة ثمانية أميال تقسمها الأودية العميقة الضيقة إلى عدة هضاب، أعلى نقطة فيها هي الواقعة عند "الشيخ برقان" وهى تعلو فوق سطح البحر ١٦٩٦ قدماً.

"**وكان لمَّا فرغ** (داود من كلامه) **مع شاول أن نفس يوناثان تعلَّقت بنفس داود، وأحبَّهُ يوناثان كنفسه**" **(١صم ١٨ : ١)**.

كان داود مُشعٌ بالحُبّ من خلال حديثه مع شاول الملك بالرغم من جحود شاول وتشدده، ولم يكن وقتها يوناثان يعرف داود، ولكن من خلال حديث داود مع شاول المُتدفِّق بالحب والتقدير، وجد يوناثان الصديق والقدوة التي جذبته في شخصية داود.

كان يوناثان بمثابة الملك المُنتظر بعد أبيه شاول، فكان من الطبيعي أن يكون مشغولاً بعرش أبيه يُفكر كفكره، وينصاع لتدابيره، إلاَّ أن يوناثان كان يتسم بالأمانة والحق والشجاعة حتى ولو كان الأمر يهدد عرش أبيه، فلم يُبالِ بكل هذا، ولم يكن مُتعلِّقاً بكرسي أبيه، وبالرغم من ذلك كان مُخلصاً لأبيه مرافقاً له على الدوام حتى في موته.

أما المحبة التي لمسها يوناثان في قلب داود والتي جعلته مُنشغلاً بسلامة صديقه الذي أحبه كنفسه، وقال له: **"لا تخف لأن يد شاول أبي لا تجدك، وأنت تملك على إسرائيل، وأنا أكون لك ثانياً. وشاول أبي أيضاً يعلمُ ذلك"** ... مُقدِّمين بعضكم بعضاً في الكرامة (أنا وأخي الخادم).

أخي الخادم لتكن في خدمتك في حياتك العملية ثانياً أو ثالثاً أو آخر الكل، وتُقدِّم من حولك لكي يأتي صاحب العُرس ويتقدَّم بك من مجد إلى مجد وتستحق بحقٍّ أن تجلس معه في عرشه (رؤ ٣ : ٢١).

إن تميُّز الخادم الروحي لا يكون بحجم المسئوليات الموكَّلة إليه أو وضعه الكنسي بل في اتضاعه الحقيقي والمُحِب لمن يحيطون به.

وفي إخلاص ومحبة داود عندما سأل هل يوجد أحد من بيت شاول؟ وكان مفيبوشث، فكان داود يجلسه على مائدته، وكان لا يجلس على مائدة الملوك إلا أولاد الملك فمن محبة داود الفياضة أنه اعتبره من ضمن أولاده، يا لعظم هذه المحبة حقاً أن قلب داود حَسَب قلب اللَّه.

من أقوال الآباء:

+ **"من يتَّقِ الرب يَحصُل على صداقةٍ صالحةٍ لأنَّ صديقَهُ يكونُ نظيرهُ"** (سيراخ ٦ : ١٧).
+ "صداقة القديسين النشيطين تملأك من أسرار اللَّه". (القديس يوحنا سابا)
+ "إذا ضعفت عن أن تكون غنياً باللَّه، فالتصق بمَنْ يكون غنياً به، لتسعَد بسعادته وتتعلّم كيف تمشي حسب أوامر الإنجيل". (القديس باخوميوس)



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



نشاط تمثيلي

"يقوم به اثنان من الخدام"

خادم١: أنت عارف يا بيشو أنا زهقت خالص من أصحابي وبفكر أغيَّرهم.

خادم٢: ايه بتقول إيه ؟؟؟ بالسهولة دي ... إيه اللي حصل بس ؟؟؟

خادم١: أصلي أنا نفسي يبقي صاحبي قوي ومختلف.

خادم٢: يعني إيه قوي ومختلف؟

خادم١: بص يا سيدي يعني زي الواد مينا بتاع سنة سادسة ده أكبر مني بسنة بس جامد قوي أي حد يكلمه يروح ضاربه على طول، ده مش بيتفاهم بس تخيل بقى لو ده صديقي محدش يقدر يكلمني هاهاهاها.

خادم٢: إيه الكلام ده؟.. أنت كده فاهم الصداقة غلط.

خادم١: ده أنت اللي فاهم غلط ... ده أنا مش هصاحب مينا بس ده لسه فيه أرساني أحسن واحد يلعب كونغ فو، وفيه أبرام اللي معانا في سنه خامسة اللي بيتعب الأساتذة، والواد ديفيد ده شاطر جداً في لعبة البلاي ستيشن كل يوم يسيب الكنيسة والمذاكرة ويروح يلعب، ده بقى هانبسط معاه خالص ... إيه رأيك بقى في الأصحاب الجدد دول؟؟

خادم٢: لا لا أنا مش مقتنع بكلامك ... أنا عرفت إنه النهاردة هيحكوا درس عن الصداقة تعال نسمعه مع بعض يمكن تغيَّر وجهة نظرك.



فكرة حوار

الأدوات : مسمار وشاكوش، قفل ومفتاح، إبره وخيط، فرشة ومعجون.

طريقه العرض: هل ممكن نستخدم المسمار بدون الشاكوش، أو ممكن نستخدم القفل بدون المفتاح، أو ممكن نستخدم الخيط بدون الإبرة، أو المعجون بدون الفرشة؟ ... لا ... لماذا؟ ... لأنهم مكملين لبعض ودائماً مع بعض في عمل واحد؟... يا ترى مين اللي ممكن يكون معايا في أوقاتي وحياتي ويكون مكمِّل لي؟ ... تعالوا نشوف مع بعض مين اللي ممكن يكون مكمّل ليّ.

قصة تمهيدية

كان لأحد الملوك ابن ذكي، وكانت أسعد لحظات الملك تلك التي يجلس فيها مع ابنه، يحكي له عن بطولات جنده وشجاعتهم، وتمضي الساعات والابن جالس وقد فتح أذنيه وعينيه ليستوعب كلمات أبيه وقصصه التي تحكي عن البطولة، وكان سعيد الصغير يضيق كثيراً إذا قطع عليه أحد هذه الجلسات الممتعة، ولكن أعباء كثيرة كانت على والده، وكان لا بد أن يقابل ضباطه وجنوده ورجاله، وكان الملك ينصح ابنه ويقول: "يجب أن يكون لك أصدقاؤك". وسأله سعيد يوماً: "كيف أختار صديقي الحقيقي يا أبي؟". قال أبوه: "عليك أن تختبر هذا الذي تصادقه، وهناك اختبار طريف، أدعُ هذا الذي تعتقد أنه يصلح صديقاً إلى طعام الإفطار، هنا في بيتنا، وأَجِّل تقديم الطعام إليه، وخلال ذلك أسلق ثلاث بيضات، ثم قدمها لضيفك لترى كيف يتصرف".

وبدأ الابن يجرب هذا الاختبار الطريف كان بعض من يدعوهم للإفطار يضيق بالانتظار، فيهتف صارخاً مطالباً بالطعام ... والبعض الآخر لا يصبر، بل يغادر البيت في غيظ لأنهم لم يحضروا الإفطار، وآخرون تصرفوا بلا ذوق ولا أدب قبل أن يحمل إليهم صاحب البيت البيضات الثلاث ... وكان من بين أصحاب ابن الملك (سعيد) صديقه (عادل) ابن الوزير، وكان يشعر أنه ولد مُخلِص طيب، ورغب أنه يمتحنه، فدعاه إلى طعام الإفطار، وعندما جاء الطبق، وفيه البيضات الثلاث نظر إليها (عادل) في دهشة وقال: هل هذا هو كل إفطارنا؟؟ إنها لا تكفيني وحدي. وعندما غادر البيت، وترك الطعام، لم يأسف عليه سعيد، لأنه عاب الطعام، وأثبت أنه غير قنوع، ولا يستحق أن يكون صاحباً لابن الملك.. وجاء الدور على ابن كبير التجار، كان ابن كبير التجار فرحاً بدعوة ابن الملك له، لكي يتناول طعام الإفطار، لذلك لم يأكل عشاءه في الليلة السابقة، وجاع ابن كبير التجار، وأخيراً حمل إليه ابن الملك الطبق، وفيه البيضات الثلاثة، وتركه لحظة قصيرة ليأتي فيها بالخبز، وعاد ليجده قد أتى على البيضات الثلاث، التهمها في لمح البصر، ولم يُبقِ منها شيء لصديقه ابن الملك الذي دُهش وقال له: "هل أكلت كل البيض؟". قال ابن التاجر: "كل البيض؟ إنها ثلاث لا أكثر". قال سعيد: "ليس هناك غيرها طعام إفطار". قال ابن التاجر الكبير في دهشة: "أهذا معقول؟".

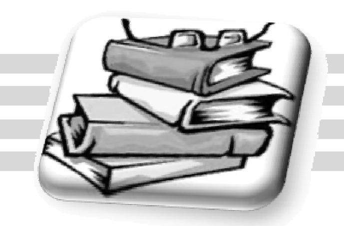
ضاق ابن الملك بكل الأولاد من حوله، إنهم لا يستحقون أن يعطيهم كل حُبه ووده، لذلك انصرف عنهم إلى البحث عن الصديق في مكان آخر، وبدأ سعيد ينطلق مع حُراسه إلى الحقول والغابات لعلّه يلتقي بواحد يكون هو صديقه الحقيقي: وتعرف ذات يوم إلى ولد يرتدي ملابس بسيطة، وتبدو عليه علامات الفقر وعلامات الذكاء أيضاً، عرف أنه ابن الحطّاب، وعندما سأله سعيد أن يلعب معه ويصادقه رفض وقال: "لا أظن أننا نصلح أصدقاء، فما أنا إلا ولد مسكين فقير، وأنت ابن الملك". قال له سعيد: "لماذا لا نجرِّب؟". قال ابن الحطّاب: "لا مانع عندي، بشرط أن تفهم أننا متساويان كأصدقاء أوفياء في كل شيء".

وافق "سعيد" على شرط "ابن الحطّاب"، وبدأ يلعب معه، خرجا معاً إلى الصيد، وتعلم منه سعيد كيف يستخدم القوس، وكيف يقاتل الحيوانات المفترسة، وكيف يتسلق أشجار الغابة، وقضى معه وقتاً جميلاً رائعاً، وأحس سعيد أنه مع إنسان ذكي، طيب، وقلبه كبير، وعاد إلى بيته مسروراً.

والتقى ابن الملك مع ابن الحطّاب في اليوم التالي، وسارع ابن الحطاب يدعوه إلى الإفطار معه في كوخه، قبل أن يدعوه سعيد إلى بيته ليختبره كما اختبر زملاءه. وفي الكوخ تناولا معاً طعام الإفطار البسيط، الذي يتكون من الخبز والملح، وقد أكل سعيد بشهية ونهم، وكاد يطلب المزيد، لولا أنه خشي أن يكون ابن الحطّاب قد دعاه لهذا الإفطار كاختبار له، وليرى إن كان يصلح صديقاً له أم لا، لذلك اكتفى سعيد بما قدم إليه، وحمد اللَّه، وانطلقا معاً لمغامرة جديدة، يتعلم فيها ابن الملك شيئاً مفيداً لم يعرفه من قبل، واستمتعا بوقتٍ طيب، وافترقا على وعد من ابن الحطّاب، بأن يزور صاحبه في قصره في صباح الغد، لكي يتناولا طعام الإفطار.

وعلى مائدة الإفطار في ذلك الصباح، كان هناك الطبق وفيه البيضات الثلاث، وامتدت يد ابن الحطاب لواحدة منها قشرها لنفسه، بينما كان ابن الملك يقشر بيضة ويأكلها، وأخذ ابن الحطّاب البيضة الثالثة، وقشرها، وانتظر سعيد ليرى ماذا سيصنع ابن الحطّاب بها، هل سيأخذها لنفسه أم يهديها إليه؟ ولكنه تصرف بطريقة أخرى بسيطة، أخذ السكين من على المائدة، وقطع بها البيضة إلى جزءين متساويين، أخذ لنفسه نصفاً، وأعطى الآخر لابن الملك، الذي قام يعانقه ويهتف قائلاً: "أنت صديقي الحقيقي".

وكبر الولدان، وكبرت الصداقة بينهما، وبعد سنوات طويلة، تولى سعيد حكم البلاد، وكان أول وزير يختاره هو صديق طفولته الوفي ابن الحطَّاب.. فكان له خير صديق وخير ناصح أمين..



الدرس

كان شاول هو ملك إسرائيل لكنه أخطأ كثيراً لذلك رفضه اللّه وكلّم صموئيل النبي وقال له: لقد رفضت شاول وسأرسلك لتختار لشعبي ملكاً جديداً. وذهب صموئيل إلى بيت يسّى واختار اللّه داود وكان داود راعي غنم ومُرنم يرنم المزامير وهو يعزف على القيثارة، وهو الذي قتل جليات الجبار الرجل الضخم الذي كان يهدد شعب اللّه، وبسبب انتصار الشعب خرجت النساء تغني لداود، وأحسّ شاول بالغيرة وأن الناس كلها بتحبه أكتر منه وكان خايف إن داود يبقى هو الملك فكان عايز يقتله، وفي يوم وشاول بيسمع داود وهو بيرنم على القيثارة وكان مبسوط وفجأة تغيّر حاله وبقى زعلان ومتضايق فمسك شاول الرمح بتاعه ورماه على داود بس داود حرك رأسه ونجا داود وجري من قدّام شاول، فاغتاظ الملك جداً وأرسل عبيده لبيت داود عشان يراقبوه ويقتلوه في الصبح.

ميكال هى بنت شاول، زوّجها شاول لداود كمكافأة له على قتل جليات .. لمَّا عرفت اللي حصل من شاول أبوها قالت لداود أنت لو مهربتش شاول هيقتلك وفعلاً هرّبته وحطت على السرير تمثال على مخدة وغطته على أنه داود، ولما أرسل شاول عبيده عشان يأخذوا داود، قالت: داود مريض، فأرسل شاول عبيده تاني عشان يأخذوه من السرير ويقتلوه فوجدوا التمثال.

في الوقت اللي كان فيه شاول يُطارد داود ويريد قتله، كان يوناثان ابن شاول معجباً بداود جداً وكذلك داود كان يحب يوناثان وتعلقا الصديقان ببعضهما. وحكى داود لصديقه كل ما حصل من أبيه وكيف إنه يحاول قتله وده زعل يوناثان (إن كان فعلاً شاول أبيه ينوى الشر لداود). فطلب منه يستخبى.

واتفق هو وداود على طريقة ليعرف بها إذا كان فعلاً شاول أبيه عايز يقتل داود ... وهى إنه هيحاول يعرف مشاعر شاول ناحية داود وبعد كده يروح الحقل ويكون داود مستخبي ويرمي يوناثان السهام بتاعته ويأمر الخادم بتاعه إنه يروح يجيبه وإذا قاله "هوذا السهام دونك فجائياً" يبقى تعال يا داود ومفيش حاجه هتحصل لك، ولكن إذا قلت هوذا السهام دونك فصاعداً" يبقى لازم تهرب لأن شاول والدي يريد قتلك.

وجاء يوم الوليمة اللي بيعملها شاول كل شهر واستغرب شاول إن داود مش موجود وسأل يوناثان عليه وإغتاظ جداً من داود لأنه لم يحضر الوليمة ولما شاف يوناثان غضب أبيه وكلامه بالسوء على داود زعل يوناثان جداً وجري بسرعة للحقل اللي متفقين عليه هو وداود ورمى السهام وكانت المفاجأة إنه قال للغلام "هوذا السهام دونك وصاعداً" (حد فاكر معناها إيه ؟؟؟) ولما الغلام جاب السهام وطلع داود من مكان الاختباء وسجد على الأرض وقبّل يوناثان وبكى كل منهما جداً لفترة طويلة وكانت لحظة صعبة جداً عليهم لأن داود ويوناثان كانوا أصدقاء وكانوا بيحبوا بعض جداً .. ورغم استمرار شاول في مطاردة داود لكنه كان بيحب يوناثان جداً لأن يوناثان أحبه أكثر. فعلاً كانت محبة يوناثان محبة عجيبة!! فيوناثان كان هو الوريث الوحيد للملك. لكنه أحب داود أكثر من المُلك. وكان يعرف أن اللّه سينقل المُلك لداود.. قدّم يوناثان مثالاً

نادراً للصداقة المُحبة المُضحّية.. وساعد يوناثان صديقه في الهرب من وجه أبيه ... بعد ما ودعه وداعاً حاراً، طالباً منه أن لا ينسى هذه المحبة عندما يُصبِح ملكاً.



التطبيق والتجاوب



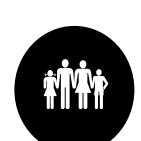
ألعاب

هدف اللعبة : اختيار صديق

التشـــــكيل : يُقسِّم الجميع لمجموعتين، مجموعة تقف على شكل دائرة ومجموعة تقف على شكل صف واحد.

طريقة اللعب : وكل فرد في الدائرة والصف يأخذ رقم ما، ويشترط عدم وقوفهم بترتيب الأرقام، ثم يبدأ الخادم اللعبة بأن ينادي على الرقم (٣) مثلاً فيخرج (٣) من الصف ويبدأ في المرور داخل الدائرة أمام كل شخص مع تصفيق كل الحاضرين في الدائرة ... وعندما يأتي أمام من يحمل نفس رقمه (٣) يقف التصفيق من الجميع، ويظل هكذا حتى نهاية اللعبة ويكون قد حصل كل فرد على صديقه من الدائرة.

الفـــــائز : كل شخص يحصل على صديقه ونفس رقمه بسرعة.

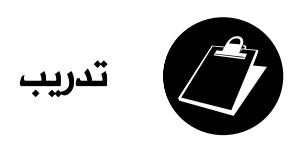


مجموعات عمل

الاسم أو الصورة	الصفة أو مدلول هذه الصورة
١ – مرايا	(٦) أن يكون بينكما تكامل وتفاهم
٢ – قلب	(٧) نتيجة للثقة الموجودة بينكما ستشعر بالأمان
٣ – حلقات متصلة	(٣) يكون هناك تعاون ومشاركة بيني وبينه
٥ – اللسان	(٨) يشجعني على الذهاب للكنيسة والنمو الروحي
٦ – قفل ومفتاح	(٥) أن يكون كاتم للأسرار
٧ – طفل نايم في سلام	(١) تكون عارفه كأنك عارف نفسك، لمّا تشوفه تشوف نفسك بحقيقتها
٨ – كنيسة	(٢) تكون محبة بيني وبينه

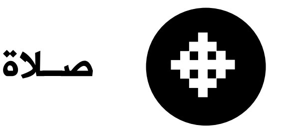
قم بتوصيل الرمز أو الصورة بـ مدلول هذه الصورة ؟

وبعد الانتهاء استنتج الشخصية التي تنطبق عليها هذه الصفات واتخذها صديقاً لك.



تدريب

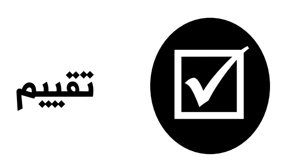
١. اختر صديق لك .. يفهمك ويحبك ويساعدك.
٢. يشارك الطفل شخص كبير واثق به (الخادم مثلاً) ليساعده على اختيار صديقه.
٣. أن يُقدّم لأصدقائه (المحبة - التعاون - المشاركة - ....)



صـلاة

تأمَّـل فيهـا .. عِشـها .. وصلِّها بلغـة أطفـالك

أشكرك يا إلهي الحنان لأنك أعطيتني العقل والمشاعر لكي أختار صديقي الحقيقي. أرشدني يارب أن أختار صديق أمين يقربني لك يا إلهي، ويكون سبب بركة ليّ في حياتي. أشكرك دائماً لأنك بتنور طريقي بتعاليمك المقدسة في كل مجالات حياتي حتى في اختياري لصديقي. خليني يارب أكون أمين ومُحب مع صديقي زي ما كان يوناثان مع داود زمان. ساعدني يارب وقوّيني أحب كل الناس وأتأثر بالصديق الكويس بس، وابعد عن الأصدقاء السوء. ساعدني وارشدني يارب في اختياري ... آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** الخطة التي دبرها شاول لقتل داود. • **يصف** العلاقة التي تربط داود بيوناثان. • **يشرح** كيف اتفق يوناثان مع داود لينقذه من يد أبيه. • **يفسِّر** غيظ الملك شاول من داود. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يُمثِّل** مشاعر شاول عندما سمع هتاف الشعب لداود. • **يرسم** صورة تمثل الصداقة الحقيقية.	
يتدرّب	• **يقرِّر** أن يساعد أصدقاءه والصلاة من أجلهم. • **يتفق** مع أصدقائه على الصدق والمعاملة الحَسنة فيما بينهم.	

شخصية قوية في الحق

إيليا وأنبياء البعل

الشاهد الكتابي: (١ مل ١٨)

مراجع الدرس: "سفر الملوك الأول" - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: الشخصية القوية في الحق.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن لا تتازل عن الحق مهما كانت الظروف.
- **يشعر:** بقوة الشهادة للحق.
- **يتدرَّب:** على أن يتعلّم مع الوقت على التمسك بالحقيقة، وعدم الخوف، وفي نفس الوقت لا نتدخل في ما لا يخصنا.

آية الدرس: "حتى متى تعرُجُون بين الفرقتين؟" (١مل ١٨:٢١).



إليك عزيزي الخادم ..

إيليا مَنْ هو؟

إيليا اسم عبري معناه "إلهي يهوه"، وهو نبي عظيم عاش في المملكة الشمالية (مملكة إسرائيل) (معلومة: المملكة الجنوبية هى مملكة يهوذا).

سُمِّي إيليا التِّشبّي لأنه وُلِدَ في تشبَّه، لكن عاش في جلعاد، عُرِفَ بنسكه الشديد، فكان يلبس ثوباً من الشعر ومنطقة من الجلد (٢ مل ١:٨)، كان يقضي أكثر وقته في البرية في الحياة مع اللَّه حتى إنه عُرف بقوله: "حي هو الرب إله إسرائيل الذي وقفت أمامه " (١ مل ١٧:١) .

إيليا هو صوت الحق الذي أرسله اللَّه لمواجهة الشر الذي جلبه أخاب ملك إسرائيل على شعبه عندما تزوج مِنْ المرأة الوثنية إيزابيل، وإذ كان ضعيف الشخصية قادته إلى عبادة البعل ... إذ بنى له بيتاً وبنى في هذا البيت مذبحاً في السامرة (العاصمة).

حتى إنه قيل " **زاد أخاب في العمل لإغاظة الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله** " (**١مل** ١٦:٣٣)

واستطاعت إيزابيل وأنبياء البعل التي جلبتهم أن يستميلوا الشعب إلى عبادة الأوثان، ومثلما لم يكن شر أكثر مما صنع آخاب وزوجته لم يكن هناك نبي ناري وشجاع وقوي في الحق مثل إيليا.

واجه إيليا آخاب بقوة وشجاعة:

أولاً : عندما أعلمه بعدم نزول المطر إلا عند قوله.

ثانيــاً: عندما عاد إليه بعدما أمره اللَّه بالعودة والوقوف أمامه (بعد ٣ سنوات) لأن اللَّه سيُنزِل المطر.

ثالثــاً: عندما جمع كل الشعب ليُعلن للجميع مَنْ هو اللَّه. ويُظهِر الحق أمام الجميع: "**حتى متى تعرجون بين الفرقتين؟ إن كان الرب هو الله فاتبعوه، وإن كان البعل فاتبعوه. فلم يُجِبهُ الشعب بكلمةٍ**" (**١مل** ١٨ : ٢١).

وقال للشعب أنا بقيت نبياً للرب وحدي وأنبياء البعل ٤٥٠ رجلاً، ولكن حتى لو كان وحده فهو مؤيد بقوة اللَّه ... وسيُعلن الحق ... وأمر أن يقدم أنبياء البعل ذبيحتهم ويقدم هو للرب الإله ذبيحة بعدما أصلح مذبح الرب المُتَهَدِّم. والإله الذي يستجيب بنار تحرق الذبيحة يكون هو اللَّه، وبالفعل إذ أرسل الرب ناراً ابتلعت ذبيحة إيليا، وخرجوا وسجدوا للرب مُعلنين إيمانهم "الرب هو اللَّه".

رابعــاً: عندما أمر بقتل أنبياء البعل تعرّض بسبب ذلك لمطاردة إيزابيل التي تريد أن تقتله.

إيليا: وهو الذي استحق أن يلتقي باللَّه في الصوت ويتكلم معه، وهو الذي صعد إلى السماء في مركبة نارية أمام تلميذه أليشع، وسيظل إيليا هو رمز للشجاعة والقوة في مواجهة الشر، حتى أنه قيل عن يوحنا المعمدان .. أنه جاء بروح إيليا.



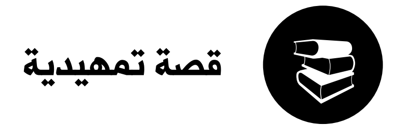
أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

تخيّل نفسك إيليا ... اكتب رسالة لأخاب لتدافع عن الحق مع العلم أن أخاب ترك الرب وذهب لعبادة البعل آلهة الأمم.



قصة تمهيدية

أخاب هو ملك إسرائيل ... وتزوج بإيزابيل الوثنية، وكانت تعبد إله اسمه "البعل"، وكانت قوية الشخصية وإذ كان زوجها على العكس ... استطاعت أن تقوده، وبالتالي هو يقود شعبه إلى عبادة الأوثان.

الملك الذي أقامه اللَّه على رعاية شعبه هو نفسه بنى هيكلاً لهذا الوثن وبنى مذبحاً له، وكهنة هذا الإله أحضرتهم الملكة الشريرة وقادت الشعب إلى عبادة هذا الإله.

+ وهنا أرسل اللَّه إيليا النبي العظيم ليقاوم بشجاعة هذا الملك وزوجته.
+ وقف أمامه وأعلمه أن اللَّه سيعاقبه هو وكل شعبه بعدم نزول المطر.
+ بعد ٣ سنوات أمره اللَّه أن يذهب إلى أخاب، لأن اللَّه سيُرسِل المطر من السماء. (اذكر إعالة الغربان له - ١ مل ١٧ :١ - ٧).
+ كيف سيرسل اللَّه المطر والناس ما زالوا يعبدون الأوثان، ما الفائدة ...؟

لذلك قبل نزول الأمطار ... كان على النبي الشجاع أن يعلن للجميع مَنْ هو اللَّه ... وحتى يقود الشعب للَّه ثم ينزل المطر ... (التوبة أولاً ...).

++ يا ترى ماذا فعل إيليا ؟؟؟ تعالوا نشوف:



الدرس

(حاول أن تستخدم طريقة عرض حوارية)

الموقف كان خطيراً، طلب إيليا اجتماع كل الكهنة الوثنيين إلى جبل الكرمل وكانوا ٤٥٠ نبي للبعل، وقال بكل ثقة أمام كل الشعب الذي اجتمع لدي هذه المناظرة. قدَّموا أنتم لآلهتكم لعلها تستجيب وأنا أقدم لإلهي وسوف ترون الاستجابة.

فليُقدم كلٌّ منا ثوراً وُيقطِّعه ويقدمه على الحطب ولكن من دون إشعال نار واصرخوا لآلهتكم وأنا أدعو بِاسم إلهي والإله الذي يجيب على المناداة بنار يكون هو الإله الحقيقي ... وطلب منهم إيليا أن يبدأوا لأنهم الأكثر عدداً، فأخذوا الثور وقربوه ونادوا البعل "يا بعل أجبنا" وظلوا ينادون على آلهتهم ويصرخون ويرقصون كعادتهم من الصبح إلى الظهر (يا بعل أجبنا) ولا مجيب.

فقال لهم إيليا: "اصرخوا أكثر لعلّه نائم " فصرخوا بقوة ولكن لا مجيب طبعاً.

وقطّعوا أجسادهم حتى سال منهم الدم كعادتهم. ولا مُجيب ...

فرمّم إيليا المذبح القديم الذي كان يُقدِّم عليه ذبائح اللَّه ووضع ١٢ حجراً وعمل مجرى حول المذبح. ثم قسّم الذبيحة وصبّ عليها ماء ثلاث مرات حتى امتلأت المجري بالماء.

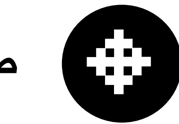
ثم صلَّى إلى الرب صلاة عميقة (يُفضَّل توزيع الكتاب المقدس على الأطفال وقراءتها معهم) أن يقبل الذبيحة فنزلت نار من السماء أكلت الذبيحة، وجفّ الماء كله من النار، وكان هذا أمام كل الناس - ما حدث كان قاطع أمام الشعب - فقام الناس الذين شاهدوا ما حدث وسجدوا للرب وقالوا: "الرب هو الإله"، ثم قاموا وتخلَّصوا من كل كهنة البعل.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

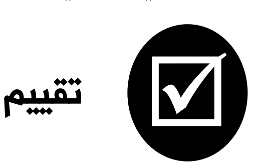
١- ماذا تعرف عن إيليا؟ مَنْ هو؟ كيف كان يعيش؟ ماذا يلبس؟
٢- كيف واجه إيليا شر أخاب؟ ماذا كان عقاب اللَّه؟
٣- ما الذي عمله إيليا ليثبت أمام الجميع أن الرب هو اللَّه؟ وماذا حدث؟



صــلاة

تأمّل فيها ... عِشها ... وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربّي ومُخلِّصي يسوع المسيح ... أشكرك، أنت يارب يسوع الحق وبتعلم أولادك دايماً إنهم يقولوا الحق ويشهدوا للحق ... إديني القوة والشجاعة أعيش ابن حقيقي لك، وأعمل كل حاجة ترضيك ... وصورتك تكون واضحة في حياتي ...



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** ما فعله أخاب وزوجته من شرور. • **يصف** شجاعة إيليا وهو واقف أمام الملك. • **يشرح** ما سيفعله إيليا ليثبت أمام الجميع أن الرب هو اللَّه. • **يفسر** أن اللَّه هو الذي أرسل النار من السماء. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثِّل** إيليا وهو واقف في شجاعة أمام الملك. • **يرسم** النار تلتهم الذبيحة والناس تسجد للَّه.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** التمسُّك بقول الحق بلا خوف. • **يحضر** مجموعة دراسة الكتاب المقدس. • **ينتظم** في الصلاة.	

السماء وطني

القيامة وكيف سنكون في السماء

الشاهد الكتابي: (متى ٢٥ : ١- ١٣). مَثَل العذارى الحكيمات والجاهلات - سفر الرؤيا (٢١).

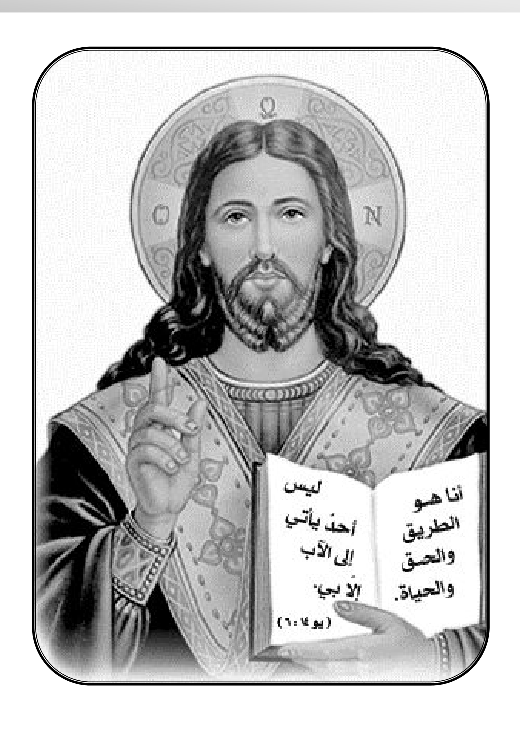
مراجع الدرس: السماء ـ للمتنيح الأنبا يؤانس أسقف الغربية.

محـور الـدرس: السماء وطني.

هـدف الـدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن حياتنا على الأرض هى وقتية ونحن ننتظر القيامة.
- **يشعر:** بالاشتياق إلى الحياة الأبدية والحياة مع المسيح إلى الأبد.
- **يتدرَّب:** أن يطلب ملكوت السماء في الصلاة.

آيـة الـدرس: **مَن يغلب يرث كل شيء، وأكون له إلهاً وهو يكون لي ابناً (رؤ ٢١ : ٧).**



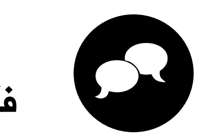
إليك عزيزي الخادم ..

+ اقرأ أمثال الملكوت في متى ٢٥ حتى تعرف أهمية الاستعداد والسهر بمعنى عدم الغفلة عن حياتك ... فتمضي الأيام دون استعداد.
+ الملكوت هو هدف حياتنا فهو كلّف الرب يسوع تجسده وصلبه وقيامته ... ويوم صعوده للسماء انطلق أمام أعينهم وهم ينظرون، وجاء ملاكان وأخبراهم إنه سيأتي من السماء.
  وكأن الرب يسوع قصد أن يرفع أنظار تلاميذه للسماء ويُبقوا هكذا أنظارهم لفوق منتظرين مجيئه .. أراد أن يثبت أنظار كنيسته للسماء منتظرةً عريسها فتستعد للقائه بل وتشتاق له.
+ إن كانت السماء ما زالت لا تشغلك فأنت تحتاج إلى مراجعة نفسك .. لأن اشتياقك للسماء ستنقله إلى أولادك.
+ اقرأ سفر الرؤيا .. وخاصة مشاهد المُخلَّصين المفديين الواقفين أمام العرش الإلهي، وليكن هذا تدريبك قبل إلقاء الدرس أن تجلس في هدوء تفكر في السماء، وفي لقاء السيد المسيح، والملائكة والقديسين والمكان المُعدّ لنا هناك، حتى تشتاق للحياة مع المسيح إلى الأبد.
+ تذكّر قول الرب يسوع ملكوت اللَّه داخلكم.. فالملكوت تحياه هنا على الأرض.. تحياه بثباتك في المسيح، وبغسل ثيابك وتطهيرها بدم المسيح (علاقتك بالمذبح)، حفظ وصاياه والحياة بها (علاقتك بإنجيلك).
+ السهر ثم السهر على حياتك (علاقتك بالمخدع).
+ لن تستطيع أن تكلّمهم عن السماء والاشتياق لها إن كنت لا تعيشه، ينبغي للإنسان أن يجتهد ... يترك ما هو وراء وينظر إلى ما هو قدام.. يسعى لعله يدرك الذي لأجله أدركنا المسيح .. المسيح الذي يشتاق إلى خلاصنا .. ينتظرك .. فرِّح قلبه وتقدم نحوه وقرر أن خلاصك وخلاص مخدوميك وآخرين سيكون انشغالك من اليوم.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

- ما هو الدافع الذي دفع القديسين أن يسلكوا حياة جميلة مع الرب يسوع؟ (الحياة الأبدية).
- لماذا لم يخافوا من التهديدات والآلام التي واجهتهم من ولاة وملوك ... ؟ (شركة مع المسيح في آلامه).
- بل لماذا جاء المسيح وتألم على الصليب؟ (ليغفر لنا خطايانا من فرط محبته لنا).
- وماذا بعد أن مات السيد المسيح على الصليب؟ (قام من الأموات).
- ونحن ما هى القيامة من الأموات بالنسبة لنا؟ (هى الحياة الأبدية التي سنحياها مع الرب يسوع).

مجموعات عمل

كان مايكل وبيتر أصدقاء منذ الصغر ولكن بيتر لم يكن يشعر أن مايكل يحبه فحزن مايكل خالص، فماذا نقترح على مايكل أن يفعل مع بيتر حتى يشعر بيتر أنه يحبه؟

ـ ما هى التصرفات التي تُظهِر عدم الحب؟

(لا يتكلموا مع بعض ـ لا يسمعوا بعض، عندما يتكلّم الواحد يتركه الآخَر ويذهب إلى مكان آخر ـ لا يقدّموا إلى بعض الهدايا ...).

ـ ما هى التصرفات التي تُظهِر حبنا للآخَر؟

(نهتم به وبالاطمئنان عليه وبالسؤال عنه كل فترة ـ التكلّم معه حول أخباره وحياته (وليس بداعي الفضول)

- نحب الوقت الذي نقضيه سوياً ـ نقدم لبعض الهدايا ـ أشاركه في حاجاتي (لعبي ....).

ـ هل تظهر محبتنا لربنا في حياتنا معه أم لا؟

(ماذا نفعل مع اللّه؟ هل نتكلم معه كل يوم أم لا نكلمه؟ ـ هل نسمع صوته ونسعى أن نسمع صوته كل يوم أم نكسل في قراءة الكتاب المقدس؟

- هل نصوم ونقول لربنا احنا هانصوم علشان بنحبك ومش هناكل الأكل اللي بنحبه؟ .. يا ترى حياتنا مع ربنا شايفين فيها حياتنا في السما بعد كده ولاَّ مش بنفكّر أصلاً).





الدرس

مشاهد من السماء:

ربنا يسوع وصَّى تلاميذه كثير وقال لهم استعدوا علشان حياتكم اللي على الأرض لازم حتخلص .. لكن في السماء حتعيشوا معايا على طول .. بس السماء كلها قداسة ونقاوة ومش ممكن يعيش فيها حد مش قديس ... علشان كده ربنا يسوع عاوزنا كلنا قديسين.

بولس الرسول ... ربنا ورَّاه السماء .. فشاف حاجات رائعة لدرجة إنه ماعرفش يوصفها وقال ما لم تره عين، وما لم تسمع به أُذن، وما لم يخطر على قلب بشر.

أمَّا يوحنا الرسول ... هو كمان شاف حاجات كتيرة عن السماء وكتبها لنا في سفر الرؤيا. يا ترى شاف إيه؟!

ـ شاف مدينة جديدة سمّاها "أورشليم المقدسة" نازلة من عند اللّه، ومُزيّنة .. كأنها عروسة هاتتقابل مع عريسها.

هو مين العريس ده؟ وسمع صوت "هوذا مسكن اللّه مع الناس".

ـ فيها نسكن مع يسوع ... وهو يسكن معنا.
ـ وسيمسح اللَّه كل دمعة من عيونهم (يعنى حينسوا كل أتعابهم أو آلامهم اللي شافوها في الأرض) حيمسح عيونهم من دموعها وكل أتعابهم على الأرض (شوفتو بيبى بيعط وماما بتمسح دموعه وتقول خلاص ما تعيطش)
ـ وخلاص لن يكون هناك .. موت ولا حزن ولا صراخ ولا وجع ..
ـ ويسوع جالس على العرش و" كل شيء حيكون جديد" .
ـ عارفين شاف إيه كمان ...

شاف كل القديسين اللي غلبوا ودخلوا السماء .. من كل القبائل والشعوب في الأرض، لابسين ثياب بيضاء وسعف نخل في أيديهم، وواقفين قدَّام عرش اللَّه .. يا ترى بيعملوا إيه؟ بيسبِّحوا ويرنموا ترانيم جميلة ... يوحنا لما شافهم في الرؤيا قال للملاك مين دول؟ قال له دول اللي جايين من الضيقة العظيمة ـ وغسّلوا وبيّضوا ثيابهم في دم المسيح (رؤ ٧ : ١٤)، من أجل ذلك هُم أمام عرش اللَّه.

يااااه ده منظر جميل قوي .. يخلينا دايماً مشتاقين للسماء اللي أهم وأكتر حاجة فيها إن احنا نعيش مع يسوع على طول ..

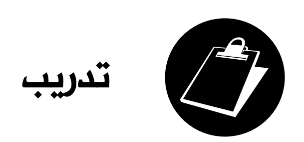
+ تخيّلوا يا أولاد لو احنا عارفين إن ربنا يسوع جاي يزورنا هانعمل إيه؟... (ويسمع إجاباتهم).
+ طيب لو احنا عارفين إنه جاي بس هايتأخر شوية ... هانعمل إيه؟ ...
+ طيب لو إحنا عارفين ومتأكدين إنه جاي لكن مش عارفين ميعاده .. إيه رأيكم؟
+ ومن هنا يبدأ الخادم يحكي مثل العذارى الحكيمات، والجاهلات ويؤكد على ضرورة الاستعداد الدائم للملكوت ... ويتحاور مع الأطفال عن طريقة الاستعداد (الأعمال الصالحة ـ عبادة حقيقية وليست شكلية ـ ...).
+ يمكن الاستعانة بوسيلة إيضاح: طبق صغير به بعض الزيت، ويوضع فيه قطعة قطن ويتم إشعالها بالنار ... وستبقى مشتعلة ومضيئة طالما الزيت لم يفرغ ... (وعلى النقيض لن تشتعل القطنة وتضيء إذا انتهى الزيت، أو أشعلت قطعة قطن جاقّة).



التطبيق والتجاوب

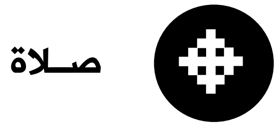
؟ أسئلة التذكُّر والفهم

ـ أصِف السماء على قدر استطاعتك؟
ـ ما الذي سيفرحنا في الحياة الأبدية؟
ـ كيف نستعد للحياة الأبدية؟



تدريب

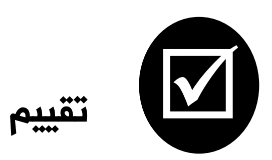
أن يطلب الأولاد في صلواتهم أن يتمتعوا بملكوت السموات، وأن تكون تصرفاتهم تليق بأولاد ربنا ويفكّروا ماذا يجب أن يفعلوا، وما يجب أن يتجنبوه حتى يتمتّعوا بالحياة الأبدية.



صلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع كل مرة أفكر في الحياة الأبدية أتذكر إني ساعات باعمل تصرفات غلط، من فضلك يارب ساعدني في حياتي وساعدني أن تكون تصرفاتي هى تصرفات أولادك، حتى أفرح بالحياة الأبدية معاك بشفاعة كل الملائكة والقديسين. آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** مثل العذارى الحكيمات و الجاهلات. • **يصف** شكل السماء كما وصفها الرائي. • **يشرح** ماذا يفعل المنتصرون في السماء. • **يفسر** لماذا نفرح بالسماء ونشتاق لها. • **يعرف** أن حياتنا على الأرض هى وقتية ونحن ننتظر قيامة الأموات والحياة الأبدية. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يشعر** بالاشتياق إلى الحياة الأبدية. • **يرسم** شكل يمثل ما في السماء من خياله. • **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرّب	• **يقرِّر** أن يطلب ملكوت السماء في الصلاة. • **يختار** فضيلة ويتعلمها ويتقنها. • **ينتظم** في الصلاة والإنجيل والتناول ويستعد للملكوت، وزيت في مصباحه منوّر حياته.	

مقدمة سفر ملوك الأول

سليمـان: حكمتـه ، وأسفـاره

الشاهد الكتابي: "سفر ملوك الأول".

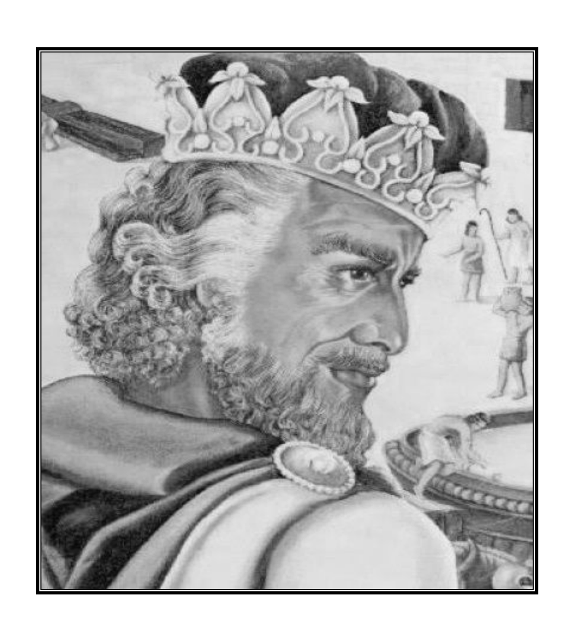
مراجع الدرس: الخادم الروحي والخدمة الروحية "جـ ٣" ـ البابا شنوده الثالث - قاموس الكتاب المقدس ـ دائرة المعارف الكتابية المسيحية.

محـور الـدرس: مقدمة سفر ملوك الأول.

هـدف الـدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** مدى حكمة سليمان وعلمه وأسفاره.
- **يشعر:** بأهمية الحكمة في حياتنا.
- **يتدرَّب:** على أن يطلب من اللَّه الحكمة في كل تصرفاته.

آيـة الـدرس: "إن كان أحَدُكُم تُعوزُهُ حكمةٌ، فليطلب من اللَّه" (يعقوب ١ : ٥).



إليك عزيزي الخادم ..

سليمان

اسم عبري معناه "رجل سلام" وهو ابن الملك داود الذي خَلَفَه على عرش مملكة إسرائيل، فكان أعظم ملك، وقد مَلَك أربعين سنة. ومع أنه كان لديه ستة إخوة من أمهات مختلفات وهم: (أمنون، كيلآب، أبشالوم، أدونيا، شفطيا، يثرعام)، إلا أن سليمان هو الذي مَلَكَ ... وهو ابن بَثْشَبَّع (١ملوك ١: ١١) التي كانت زوجة لأوريا الحثي، وقد أحب داود سليمان لأنه كان ابن زوجته المُفضّلة، وأطلق عليه اسم سليمان متمنياً له سلام بلا حرب، ولكن اللَّه أعطاه اسم "يديديّا" أي "محبوب يهوه" (٢ صموئيل ١٢: ٢٤ و٢٥). وكان شديد الذكاء واستوعب كل الدراسات التي تلقّاها غالبا على يد ناثان النبي.

وكان داود قد وعد بثشبع أن يملك ابنها سليمان على الشعب بعده، وذلك بعد خيانة أبشالوم (١ملوك١ : ٢٨ ـ ٣٠)، وقد حاول أدونيا بن داود أن يأخذ المُلك قبل وفاة والده، ولكنه فشل، وأسلم نفسه لسليمان (١ملوك١: ٥٣) وهكذا صار سليمان وريث العرش بدون منازع.

وبدأ سليمان حكمه بالزواج من ابنة فرعون ملك مصر، حتى يكون ذلك مصدر أمن له، وقد تزوّج سليمان زيجاته لغرض دبلوماسي، فبقيَ بنو إسرائيل أربعين سنة في سلام بدون حروب (١ملوك ٤: ٢٤).

وقد رأى سليمان في بدء حكمه حلماً، سأله فيه اللَّه عمّا يطلب، فلم يطلب غنى ولا عظمة ولا طول أيام، بل طلب الحكمة (١ ملوك ٣: ٥ - ٩) وقد أعطاها له اللَّه، فظهرت حكمته في ذهابه إلى المذبح الذي بناه موسى في البرية وذبح ألف محرقة هناك (١ملوك ٣: ٤). كما ظهرت حكمته في الحكم بين السيدتين المتنازعتين على الطفل الحي (١ملوك ٣ : ١٦ - ٢٨) وقد تحقق في حكم سليمان وعد اللَّه لإبراهيم، إذ ملك سليمان من نهر مصر إلى نهر الفرات الكبير (تكوين ١٥: ١٨).

وكان يعاون سليمان في ملكه اثنا عشر وكيلاً، هم رئيس الكهنة ومعه كاهنان، وكاتبان ومسجِّل، ورئيس الجيش، ورئيس على الوكلاء، وصاحب الملك، ورئيس للبيت، ورئيس للتسخير (١ ملوك ٤: ٢ - ٦) كما كان له اثنا عشر وكيلاً آخرين، كل وكيل على قسم من الشعب، يجمع من قسمه نفقات شهر لبيت الملك، وكان اثنان من هؤلاء الوكلاء متزوجين من ابنتين لسليمان (١ ملوك ٤: ٧ ـ ١٩) وقد زاد عدد الشعب في حكمه على الأربعة ملايين، لكنهم كانوا مُثقّلين بالضرائب.

وقد كان سليمان على صداقة مع حِيرام ملك صُور، فقدَّم سليمان الطعام لعبيده، مقابل مواد بناء الهيكل (١ملوك ٥ : ١ - ١٢) وقد اعتمد سليمان على الشعب في أعمال السخرة للأبنية العامة ولبناء الهيكل (١ ملوك ٥: ١٣ـ ١٨) وكان سليمان بنّاءً عظيماً مثل رمسيس الثاني، فبنى الهيكل، وكان أبوه داود قد جهّز الكثير من مواد البناء قبل موته، ولم يسمح له الرب بالبناء، لأنه كان رجل دماء (١أخبار ٢٢: ٨)، وقد استغرق بناء هيكل سليمان سبع سنوات على مثال الرسم الذي أعطاه اللَّه لموسى، ولكن بضعف حجمه (١ملوك ٦) وكان موقع البناء على جبل المُريّا حيث قدَّم إبراهيم ابنه إسحق، وعلى بيدر أرونة اليبوسي، وكان الهيكل أعظم أعمال سليمان بلا جدال، ودشّن سليمان الهيكل بعد يوم الكفارة العظيم وقبل عيد

المظال، في احتفال رائع، وامتلأ بيت اللّه بالسحاب وملأ مجد اللّه البيت (٢أخبار٥) وصلّى سليمان صلاة طويلة للرب إله السماء، نجدها في (١ ملوك ٨ : ٢٣ ـ ٥٣) وقدَّم سليمان محرقات عظيمة لتدشين هيكله، وفي هذا نرى أن سليمان أخذ مكان هارون ومكان موسى، وبنى سليمان أبنية أخرى مثل بيت وعر لبنان، ورواق الأعمدة، ورواق الكرسي الذي كان موضع القضاء، كما بني بيتاً لابنة فرعون (١ملوك ٧ : ٢ـ ٨) وبنى قلعة لحماية الهيكل (١ ملوك ٩: ٢٤). وحصون عديدة في أنحاء المملكة (١ملوك ٩: ١٥ـ ١٩) لحماية المملكة والدفاع عنها، ولم يترك سليمان مجالًا لملك آخَر ليبني بعده، فقد أكمل الملوك أو رمموا ما بدأ سليمان به.

لقاء الملك سليمان النبي وملكة سبأ الحبشية: (ميكادا حسب التقليد الحبشي).

وعند منتصف أيام حكم الملك سليمان زارته ملكة سبأ بعد أن سمعت عن حكمته، فأراها سليمان عاصمة ملكه وأبنيته ونظام حكمه، فأدهشها هذا جداً حتى لم يَبقَ فيها روح بعد، وقد فاق سليمان كل ما سمعته عن حكمته، بعد أن أجاب على كل أسئلتها، فطوّبت رجاله الذين يسمعون حكمته، وقدّمت له هدية عظيمة (١ ملوك ١٠).

وكانت عظمة غنى سليمان مذهلة، وكان عصره عصر نجاح اقتصادي، ولم تكن هناك حروب تستنزف مال الشعب، وقد أتته سفنه مرة محملة بأربع مئة وعشرين وزنة ذهب، وكانت له أساطيل تجارية في بحر الهند والبحر الأبيض المتوسط، فجلبت له الذهب والفضة والنحاس والعاج والأبنوس والبوص والخيل والمركبات والقردة والطواويس (١ ملوك ١٠: ٢٢) وكان في خدمته عشرة آلاف يأكلون من مائدته ... وكان له آنية فضية مثل الحجارة وخشب الأرز مثل الجميز... وتقدر قيمة دخل سليمان سنويًا بما يساوي عشرة ملايين دولار تقريباً (١ملوك ٩: ٢٦ـ ٢٨).

وكانت رحابة قلب سليمان عجيبة جداً (١ملوك ٤: ٢٩) فقد درس كل العلوم التي يمكن أن تدرس وفاق فيها كل علماء عصره المشهورين، فدرس علم النبات وعلم الحيوان وعلم الطيور، وكتب الأمثال وكتب الحِكمَ والقصائد (١ ملوك ٤: ٢٩ ـ ٣٤) وقد ضاع كثير مما كتبه سليمان، ولم يبقَ إلاّ بعضه، مما ورد في سفر الأمثال (أم ١: ١ و١٠: ١ و٢٥: ١) والأغلب أنه هو الذي كتب سفر الجامعة وسفر الحِكمة وسفر نشيد الأنشاد.

على أن السنوات الأخيرة من حكم سليمان كانت مؤسفة، فقد بدأ بتعدد الزوجات، وأحب نساء غريبة كثيرة مع بنت فرعون، فكان له سبع مئة من الزوجات وثلاثة مئة من السراري (١ ملوك ١١: ١ـ ٨) فأملنَ قلبه إلى الآلهة الغريبة حتى بنى أماكن لعبادة الأوثان إرضاءً لهن، فغضب الرب عليه، وهدّده بتمزيق المملكة عنه، وأقام له خصوماً(١ ملوك ١١: ٩ ـ ٢٥) وقد طلب سليمان قتل يربعام الذي قال له النبي "أخيا" أن معظم المملكة ستكون له، فهرب يربعام إلى مصر (١ ملوك ١١: ٢٦ ـ ٤٠).

وهكذا نرى أن العظمة والغنى والنجاح قد قادت سليمان إلى نهاية بعيدة عن اللّه ... وإذا بسحابة داكنة تخيم على مساء اليوم الصاحي المشرق ... واضطجع سليمان مع آبائه ودُفِنَ في مدينة داود، فإن حكمة سليمان لم تنطبق في كل الأوقات على حياة سليمان.

ونتعلم من سليمان الحكمة:

فالسيد المسيح يهمه أن نكون حكماء حتى أنه مدح وكيل الظلم، لأنه بحكمة صنع (لو١٦: ٨). مدح الحكمة التي فيه وليس الظلم... يقول الكتاب "**الحكيم عيناه في رأسه، أمَّا الجاهل فيسلُك في الظلام**" (جا ٢ : ١٤)، وقال بولس الرسول: "**لكننا نتكلَّم بحكمةٍ بين الكاملين، ولكن بحكمةٍ ليست من هذا الدَّهر**" (١كو٢: ٦) وقد تحدث القديس يعقوب الرسول باستفاضة عن الحكمة النازلة من فوق (يع٣ : ١٣ـ ١٧) إنها حكمة تصلُح لربح النفوس، لأنها طاهرة مسالمة مترفقة مذعنة، مملوءة رحمة وأثماراً صالحة ... وقال "من هو حكيم وعالم بينكم، فلُيرِ أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة"، أمّا الحكمة العالمية فنسميها أحياناً بالدهاء والخبث إذ تحوي تدابير شريرة.

وكم من أشخاص فكّروا أن يربحوا الناس بالخداع والكذب، وبالانحراف، وبأن يكونوا ذوي وجهين، وذوي لسانين، وبارعين في سبك الخطط! وفي سُبل الإغراء والتشويق. أما أنتم فلا تكن لكم هذه الحكمة، بل الحكمة الروحية النازلة من فوق. أبيجايل امرأة نابال الكرملي، استطاعت بالحكمة أن تربح داود النبي وتمنعه عن الانتقام من زوجها وعن ارتكاب القتل (١صم ٢٥). وأعجب داود بأسلوبها الحكيم الذي يمتزج فيه الاتضاع، بالتوبيخ المشبع بالمديح.. وقال لها "مبارك الرب الذي أرسلك اليوم لاستقبالي، ومباركٌ عقلكِ ومباركةٌ أنتِ، لأنك منعتِني عن إتيان الدماء" وكانت لما مات زوجها، أن تزوجها داود، الذي قَبِلَ منها التوبيخ دون أن يغضب ...

الإنسان الحكيم يعرف متى يتكلَّم، وكيف يتكلَّم؟ ومتى يصمت، وكيف يتصرَّف؟

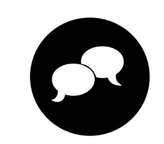
ويعرف المداخل التي يدخل بها إلى نفوس الناس، وكيف يقول لهم ما يمكنهم قبوله، وكيف ينصحهم بما يمكنهم عمله وكيف يدرِّجهم في الوصول إلى الفضيلة بل وإلى الكمال... ولذلك اتصف آباؤنا القديسون بالإفراز.

بالحكمة في التصرُّف، يمكن أن تكسب الناس في العلاقات الاجتماعية وفي الروحيات أيضاً.. أليس من المخجل أن كثيرين من أهل العالم، يكونون حكماء ويكسبون الناس، بينما أولاد اللَّه يفشلون فيما نجح فيه أولئك؟ ولكن ليست الحكمة أن تربح الناس على حساب المبادئ والروحيات، أو تربحهم وتخسر اللَّه.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



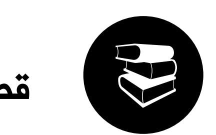
فكرة حـوار " أسعار آخر لخبطة"

الأدوات: "لبان، موبايل، كيس شيبسي، قلم".

طريقه العرض: قم بإحضار مجموعة من الأشياء المتفاوتة في القيمة، ثم قم بوضع علامات بسعر كل منهم بحيث تكون الأسعار غريبة، فمثلاً يمكن أن تضع نفس السعر لكيس الشيبسي والموبايل (٥٠ قرشاً مثلاً) وتضع سعر اللبان والقلم أغلى من كليهما (١٠٠٠ جنيه)! ... كلّما ازدادت الأسعار غرابة كلما وصل هدفك أسرع.

في البداية اعرض الأشياء على المخدومين واطلب من أحدهم أن يقرأ الأسعار الموجودة على الباقي، ابدأ بإثارة المناقشة كالآتي: "لو دخلت مرة محل فوجدت قدّامك البضاعة المعروضة دي، يا ترى هيكون إيه رد فعلك؟ .... ليه؟

دع المناقشة تمتد حتى يصل المخدومون لمبدأ "القيمة" ثم اسألهم يا ترى المنظر اللي شايفينه قدامنا ده مش بيفكرنا بحاجه؟ للأسف كتير مننا حياته عامله زي كده بالضبط ... بنعطي سعر عالي واهتمام أكبر لحاجات ليس لها قيمة ونجعل الحاجات القيّمة في حياتنا وكأنها برخص التراب، يا ترى إيه في حياتك زي اللبان ده والقلم واخد أكتر مما يسوى بكثير؟ وإيه زي الموبايل القيّم ده، قيمته في حياتك مش كبيرة خالص؟



قصة تمهيدية

كان فيه ملك، أتت إليه سيدتان ووقفتا أمام الملك وكان عندهم مشكلة، وطلب الملك أن يسمع لمشكلة السيدتان، وقفت الأولى تقول للملك إني أنا وهذه المرأة ساكنتان في بيت واحد وكل واحدة مننا أنجبت طفل ولم يك. معنا في المنزل غيرنا. وفى يوم من الأيام مات ابن هذه المرأة الثانية بسببها، فقامت في نصف الليل ولمَّا رأت أن ابنها مات أخذت ابني من جانبي وأخذته في حضنها وتركت ابنها الميت بجواري على السرير، وعندما جاء الصباح وجدت الطفل ميتاً بجواري وهو ليس ابني الذي ولدته، وكانت المرأة الأخرى تقول للملك هذا الكلام كذب ولم يحدث، وإن ابن هذه المرأة هو الذي مات وهى التي أخذت ابني من جواري ... وبعد ما سمع الملك مشكلتهم قال لهم: كل واحدة بتقول أن هذا الابن الحي هو ابنها ... فقال للحرّاس احضروا لي سيف، فأعطوا للملك سيف وقال للسيّدتيْن: أنا عندي حلّ إني أقسّم الطفل الحي على جزئين وكل امرأة تأخذ نصفه، فتكلّمت أم الطفل الحي الحقيقية إلى الملك لأنها خافت على ابنها جداً، وقالت: اسمع

يا سيدي أعطي الطفل إلى المرأة الأخرى لأني لا أريد الأذى لابني، أما الأخرى فقالت للملك لا تعطيه لها أو لي فقم بقسم الولد، ففكر الملك بحكمة وعرف أن المرأة التي خافت على الطفل هى أمه الحقيقية، وقال للحرّاس أعطوها الطفل، وأعطى الملك الطفل الصغير لأمه الحقيقية وعرف أن الأخرى كاذبة. وهذا يوضح حكمة الملك وطريقته الحكيمة في التفكير وحل المشكلات. تعالوا يا أولاد نعرف مين الملك ده، وجاب الحكمة دي منين؟



أنشطة استكشافية "اختيار البيضة"

الأدوات: بيضة ناضجة (مسلوقة) وبيضة أخرى غير ناضجة (نيئة).

طريقه العرض: لديك بيضة ناضجة وأخرى غير ناضجة كيف تميز بينهما؟ لف البيضة في حركة دورانية ستجد أن أحدهما تدور بصورة عشوائية وغير منتظمة، أما البيضة الأخرى فستدور بصورة منتظمة وثابتة، إذاً البيضة الأولى غير ناضجة أما الثانية فهي الناضجة.

الهدف: البيضة غير الناضجة يتحرّك الصفار بداخلها وهو يدور بعشوائية فيجعل دورانها غير منتظم، أمّا الناضجة فهى متماسكة من الداخل، فتدور بانتظام، وهذا هو الفرق بين الشخص العاقل الرزين والحكيم، فهو يستطيع أن يدير حياته بعقل وحكمة، وبين الشخص غير العاقل المتهوّر والمتسرّع، فهو يسير ويدير حياته بعشوائية ولا يعرف إلى أي هدف هو يسعى إليه.





الدرس

كان فيه يا أولاد زمان خالص ملك عظيم جداً مسك الحكم بعد أبوه ... وأول ما مسك الحكم كان حاسس إنه صغير ومش هيعرف يدخل ولا يخرج وسط الشعب اللي كان عدده كبير جداً. ولا هيعرف يميز بين الخير والشر، وكان محتار وقلقان جداً.

وفي يوم من الأيام وهو نايم في مدينة اسمها "جبعون" ظهر له ربنا في حلم وقاله: "اسأل ماذا أُعطيك؟" تفتكروا يا أولاد ملك زي ده ربنا بيقوله اطلب مني أي حاجه تتمناها وأنا هديهالك، تفتكروا الملك ده يطلب إيه؟

١ـ تفتكروا يطلب إنه يكون غني ومعاه فلوس كثير ويكون أغنى ملك؟ (صورة لفلوس كثير).

٢ـ ولّا يطلب إنه يعيش كثير وربنا يديله سنين كثيرة لحد ما يكبر ويعجّز؟ (صورة لشخص كبير).

٣ـ ولّا يطلب إن ربنا يخلّصه من أعدائه ويكون مدة حكمه في سلام؟ (صورة حرب).

عارفين الملك ده طلب إيه من ربنا؟ طلب إنه يديله "قلباً فهيماً" يعني قلب يتميز بالفهم والحكمة، فرح ربنا خالص من طلب الملك الصغير ده، وقال له: علشان أنتَ طلبت الطلب ده وماطلبتش ولا عمر طويل

ولا غنى ومال كثير ولا إنك تتخلص من أعدائك ... لكن سألت حكمة وفهم تقدر بيها تميز بين الخير والشر، أنا هديلك قلب وعقل حكيم، وهديلك كمان الحاجات اللي أنت ماطلبتهاش زي الغنى والكرامة لدرجة إنه مش هيكون فيه حد زيك في كل الملوك اللي في أيامك، ولو حفظت وصاياي ومشيت في طريقي أنا هطول أيام حياتك، قام الملك من النوم وكان فرحان خالص، وقدّم ذبيحة لربنا، وعمل وليمة كبيرة لكل الناس. عارفين يا أولاد الملك ده كان مين؟ ده الملك سليمان ابن الملك داود ... وسليمان اسم عبري معناه "رجل سلام" .... معناه إيه؟

وعاش الملك سليمان ده طول أيام حياته على الأرض في سلام مع كل جيرانه، وكان حكيماً جداً ومكنش فيه حد في كل ملوك الأرض زيه في حكمته، وبنى هيكل عظيم للعبادة ودشَّنه وظهر له ربنا فيه كمان.

سليمان الملك والحكيم ده يا أولاد مَلَك ٤٠ سنة، وهو اللي كتب سفر الأمثال والجامعة ونشيد الأنشاد والحكمة.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

١. ما اسم ابن داود الذي مَلَك من بعده؟ وما هى ألقابه؟
٢. ما اسم المدينة التي كان يعيش بها الملك سليمان؟
٣. كام سنة جَلس الملك سليمان على الحكم؟
٤. ما هى الأسفار التي كتبها سليمان؟
٥. لماذا طلب سليمان الحكمة دون كل العطايا الأخرى؟
٦. بماذا كافأ اللَّه سليمان على طلبه هذا؟



ألعاب

هدف اللعبة: الحكمة في الاختيار.

التشكيل: يقسّم إلى فريقين (أحد الفريقين هو "O " والآخَر هو " X") بين الفريقين يوجد ٩ كراسي موضوعة بشكل ثلاثة خطوط يبعد أحدهما عن الآخَر بنصف متر.

الأدوات: ٩ كراسي.

طريقة اللعب: حين يصفّر الخادم يركض شخص من كل فريق إلى كرسي ويجلس عليه، وعندما يصفّر الخادم مرة أخرى يخرج اثنين آخرين "واحد من كل فريق" ويجلسا ويستمر الأمر إلى أن يشكّل أحد الفريقين خطاً مستقيماً أو مائلاً بواسطة ثلاثة من لاعبيه، فيلعبوا ثلاث جولات قبل أن يحدد الفريق الفائز

الفائز: هو الفريق الذي يحرز أعلى نتيجة.

تعليق: احذر أن تختار أن تكون في الحياة فمن السهل أن تذهب إلى المكان الخطأ مع الأشخاص الخطأ... اختار مكانك الصحيح مع التفكير والحكمة قبل التصرف.

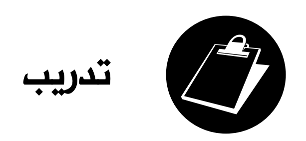


جولة كتابية

أكمل:

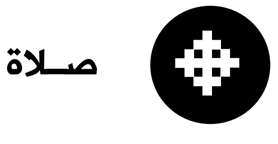
+ لما رأت .... داود أسرعت ونزلت عن الحمار وسقطت أمام داود على وجهها وسجدت على الأرض وسقطت على رجليه وقالت "عليَّ أنا يا سيدي هذا الذَّنب، ودع أمتك تتكلَّم في أذُنيك واسمع كلام أمَتِكَ (١صم ٢٥ : ....،........).
+ أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعطاهم اللَّه معرفه وعقلاً في كل كتابة و ....٣..... وكان ....٢...... فهيماً بكل الرؤى والأحلام (دا ١ : .....).
+ ولمَّا سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك خافوا ......٤.... لأنهم رأوا حكمه اللَّه فيه لإجراء الحكم (١مل ٣ : ......).
+ فأعطِ عبدك قلباً فهيماً لأحكُم على شعبك وأُميّز بين الخير والشر، لأنه مَن يقدر أن يحكم على شعبك العظيم هذا؟ فَحَسُنَ الكلام في عيني الرب، لأن ....٥..... سأل هذا الأمر (١ مل ٣ : ....).
+ فجَمَع كل طعام السبع سنين التي كانت في أرض مصر، وجعل طعاماً في المُدن طعام حقل ....٦... الذي حواليها جعله فيها وخَزَن .....٧.... قمحاً كرمل البحر، كثيراً جداً حتى ترك العدد، إذ لم يكن له عدد. (تك ٤١ : ......، .....).
+ ثم ضع الكلمات السابقة بحسب ترتيبها في المربعات التالية .. واقرأ العمود الرأسي.

ا
ل
ح
ك
م
ة



تدريب

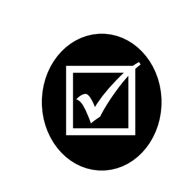
+ اشكر اللّه لأنه منحك عقل تفكر به وتستخدمه.
+ فكر في أي شيء قبل أن تتخذ أي قرار.
+ اطلب من ربنا أن يعطيك الحكمة في كل أمور حياتك.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أيها الرب الإله العظيم، يا من تعطي الجميع بسخاء ولا تُعيِّر، يا من أعطيت سليمان الملك الحكيم بناءً على طلبه حكمة وفهم ونعمة، أعطني يا إلهي الحنّان حكمة لكي أكون ابناً لك يحمل صفاتك، ولكي أتصرّف بلياقة وحكمة في كل مواقف حياتي، ساعدني يا إلهي واعطني حكمة ونعمة، لأنك أنت قلت "من تعوزه حكمة فليطلب" وأنا اليوم أمامك يا إلهي أطلب أن تعطيني حكمة مؤيدة بروحك القدوس لترشدني … آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم المدينة التي ظهر فيها الرب لسليمان في الحلم. • **يصف** الحلم الذي رآه سليمان وهو نائم. • **يذكر** ما هو الشيء الذي طلبه سليمان من ربنا في الحلم. • **يذكر** كم سنة مَلَكَ سليمان. • **يفسّر** فرح ربنا بطلب سليمان. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثّل** فرح سليمان بما أعطاه ربنا من حكمة وغنى وكرامة. • **يرسم** موقف يتخيّل فيه كيف كان حكم الملك سليمان، وكيف كان تعامله مع الناس؟	
يتدرّب	• **يقرِّر** أن يطلب من ربنا كل شيء يحتاجه. • **يتفق** مع أصدقائه الصلاة من أجل أن يعطيهم الرب فهماً في كل شيء.	

المسيح إلهي

أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه

لأنه يحمل صفات اللَّه

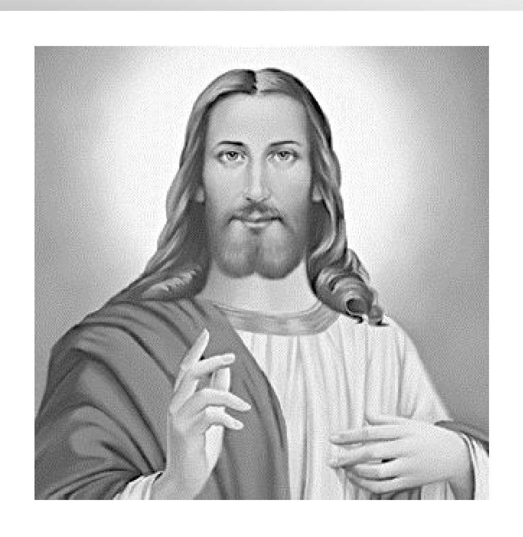
الشاهد الكتابي: ـ عُرس قانا الجليل (يوحنا ٢ : ١-١١).
ـ شفاء المولود أعمى (يوحنا ٩) - لعازر (يوحنا ١١ :١- ٤٤)

مراجع الدرس: ١- محاضرة عن تبسيط العقيدة للأطفال ـ نيافة الأنبا رافائيل.
٢- كتاب درس الطفل ـ د/ مجدي فرج - كنيسة مارمينا - شبرا.

محور الدرس: المسيح إلهي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:
- **يعرف:** صفات المسيح.
- **يشعر:** بأن المسيح يحمل صفات اللَّه.
- **يتدرَّب:** على أن يقول باستمرار (يسوع المسيح الهي).

آية الدرس: "الذي رآني فقد رأى الآبَ" (يو ١٤: ٩).



إليك عزيزي الخادم ..

كيف نُعلِّم الموضوعات اللاهوتية للأطفال؟

+ إن محاولة تدريس الموضوعات اللاهوتية عن وجود اللَّه وطبيعة اللَّه للأطفال بطريقة عقلية مجرَّدة، هى كمحاولة نقل ماء البحر إلى حفرة صغيرة، لذا قد يجد الخُدّام صعوبة كبيرة في تدريس وشرح قانون الإيمان للأطفال، برغم إنه أساس تكوين عقيدة وإيمان الطفل.
+ إن هدفنا من تدريس الموضوعات اللاهوتية للأطفال، هو أن يعي الطفل وجود اللَّه وعمله في حياته وعلاقته به، لذا من المهم أن نبدأ تعليم هذه الموضوعات من واقع حياة الطفل نفسه ومن خبراته.
+ فليس من المستحسن أن يحفظ الطفل: "اللَّه محبة، اللَّه يحبك" دون أن يستطيع أن يربط هذه الحقيقة بحياته اليومية، هذا تعليم نظري عقلي لا يبني الطفل روحياً، ولكن المطلوب هو أن نساعده ليدرك أوجه محبة اللَّه في حياته اليومية، طعامه وشرابه وعائلته وأصدقاؤه ومواهبه وقدراته، وأن اللَّه هو الذي أعطاه كل هذا لأنه يحبه، فمن المفيد جداً أن يتعلّم الطفل: اللَّه يحبك فخلقك وخلق لك طعامك ـ شرابك ـ وعائلتك، اللَّه يحبك فيعتني بك ويحميك، وهكذا ....
+ كذلك لا ينبغي أن نقدّم الموضوعات اللاهوتية للطفل مستخدمين كلمات مجردة مثل: اللَّه عادل ـ اللَّه محبة ـ حكمة اللَّه ـ الثالوث ـ اللَّه مخلّصنا، فعقل الطفل لا يعي المُجرَّدات، ولكن نقدّم له هذه الحقائق اللاهوتية في صورة قصص إنجيلية محببة عن محبة اللَّه وعنايته وخلاصه حتى تتجمّع في ذهنه صور عديدة حسية لمحبة اللَّه ... عندئذٍ في نهاية المرحلة يستخرج بنفسه حقيقة أن اللَّه محبّة، أو عندما تذكر له أن اللَّه محبة، يكون لديه الصور الذهنية التي تساعده أن يعي هذا.

أمثلة لبعض الموضوعات اللاهوتية التي تتعلق بعلاقة اللَّه بالإنسان:

١ــ اللَّه خالق كل شيء:

+ يجب أن نساعد الطفل على أن يُدرِك حقيقة، أن اللَّه هو خالق الأشياء، من خلال دراسة: ماذا خلق اللَّه له؟ العالم ـ الأصدقاء ـ الكنيسة ـ قدراته ـ مواهبه ـ إمكانياته.
+ هذه الحقيقة تصبح لها معنى إذا ارتبطت في ذهنه بخبرة الإعجاب بالعالم المخلوق. مثال: وقال اللَّه لتُخرِج الأرض أعشاباً، تنتج بذراً، وأشجاراً تخرج ثماراً. هذه تصبح لها معني لو أن الطفل زرع بذرة ورآها تنمو أو رأى فيلماً عن نمو النبات أو جمع صور للنباتات المختلفة.
+ هذه الحقيقة أيضاً تُنمِّيه روحياً إذا ارتبطت بمعرفته لمدي أهمية ما خلقه له اللَّه، ومدى احتياجه له، مثال: خلق النبات يجعله يتعرَّف على احتياجاته للنبات كغذاء له، ومنه تصنع ملابسه وأدويته ومسكنه، من هنا يدرك الطفل كيف أن استمرار وجوده مُستمَد ومرتبط باللَّه الخالق.

٢ـ اللَّه ضابط الكل:

+ لا بد أن نساعد الطفل على اكتشاف أوجه عناية اللَّه اليومية بالمخلوقات، وفي حياته، من خلال تمييزه لاحتياجاته وتتبعه لمصدرها، وكيف تصل إليه، مثال: من احتياجات الطفل أن يأكل الخبز، اسأله كيف يصل إليك الخبز؟ بتتبع مراحله المختلفة من الخبّاز حتى القمح في الحقل الذي خلقه اللَّه.
+ كذلك كيف يعتني اللَّه بالمخلوقات المختلفة مثل النبات الذي يرسل اللَّه له المطر والشمس، وكيف يُطعِم الحيوانات والطيور.
+ ينبغي أن نواجه حقيقة عناية اللَّه بنا وحمايته لنا، بخبرة الطفل في الحياة عن الحوادث والمعاناة فهو يسمع ويرى الحوادث، والمشاكل والأحداث الدامية في التليفزيون، وأن سوء تصرفات الإنسان تتدخل في سير الأحداث وتتسبب في كثير من الحوادث... وهذا جزء من اهتمامه اليومي.

فينبغي أن نُعلِّمه الآتي:

أ- إن اللَّه قادر أن يحمينا وينقذنا. فركِّز في قصة الفتية الثلاثة ليس فقط إنهم لم يخافوا من النار والأتون، ولكن على ما هو أهم وهو قولهم: "**هـوذا يوجَـد إلهنـا الـذي نعبـُده يستطيـع أن ينجِّينا مـن أتـون النـار المتَّقِدَة، وأن يُنقِـذنا من يدك أيها الملك. وإلا فليكن معلوماً لك أيها الملك، أننا لا نعبُد آلهتك ولا نسجد لتمثـال الذهـب الذي نصَبْـتَه**" **(دانيال ٣ : ١٧ـ ١٨)**.

ب - إن اللَّه يهتم بنا في لحظات الخطر، وإن تركنا أحياناً لنعاني قليلاً لبعض الوقت، إلاّ أنه ينقذنا في الوقت المناسب، ويحوِّل معاناتنا إلى الخير (قصة يوسف الصديق) ... كذلك نساعد الطفل أن يفهم أن الصعوبات قد تكون ضرورية لتوجيه الشخص وإرشاده، مثل: قصة يونان.

جـ - لا ينبغي أن نناقش مع الطفل مشكلة المعاناة والآلام وخاصة ألم يسوع البار، وإذ كان ولا بد، فينبغي أن نثبِّت في ذهنه صورة يسوع البار، الذي قَبِلَ الألم، ولكن آلامه وموته لم تكن النهاية لأنه قام من بين الأموات.

٣ ـ الثالوث:

+ إن فهم عقيدة الثالوث هى أكبر من إمكانيات الطفل العقلية وقدراته على الاستيعاب فلا ينبغي أن تُدرَّس في هذه المرحلة، ولكن نعطي تصورات وانطباعات عقيدية سليمة تساعده على الفهم فيما بعد. دورنا المفضّل جداً في هذه المرحلة أن نساعد الطفل على أن يتعامل مع الثالوث الأقدس... ولكن كيف؟

أ- نشجّع الطفل على حفظ واستخدام صلوات تخاطب الثالوث الأقدس، أمثلة : بِاسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد ... أيها الثالوث القدوس ارحمنا ... أيها الملك السماوي، روح الحق والحاضر في كل مكان... الخ.

ب- نهتم بأن يحفظ الطفل الألحان وترانيم عن الثالوث ليُردِّدها، أمثلة: لحن ذوكسابترى ، لحن خين إفران ، لحن صَعِدَ إلى أعلى السموات، وأرسل لنا البارقليط، روح الحق المُعزِّي، ... ثالوث في واحد وواحد في ثالوث ..

جـ ـ الاهتمام الشديد بالاحتفال بالأعياد الكنسية مع الأطفال، وخاصة التي تُذكِّرنا بالثالوث، مثل: عيد الميلاد، اللَّه أرسل الابن، والروح حلّ على العذراء) ـ عيد الغطاس (الثالوث يظهر عند نهر الأردن) ـ عيد الصعود (الابن يصعد إلى الآب) ـ عيد العنصرة (الروح القدس يحل على التلاميذ) وفي كل عيد يجب أن نركّز على عمل الثالوث.

د ـ نستخدم قصصاً عن الثالوث أو تُعطي انطباعات عن الثالوث، مثل: قصة الظهور الإلهي عند عماد السيد المسيح ...

كيف نجيب على أسئلة الطفل اللاهوتية؟؟

أولاً: تذكر أن أسئلة الطفل استفسارية وليست تحليلية، بمعنى أنه يريد مزيداً من المعرفة، كيف؟ لماذا؟ ولا يقصد بسؤاله لماذا؟ حتى سؤاله (ليه) يطلب به مزيداً من الإيضاح وليس تحليل لما يقول.

ثانياً: عند الإجابة اذكر له الحقائق في لغة بسيطة منطقية، وتجنب أي محاولة تحليل أو استخدام التشبيهات المجرّدة.

نماذج لبعض أسئلة الطفل وكيف تجاوب؟

س: ازاي مات المسيح (لاهوته لم يُفارق ناسوته)؟

ج: يتم الرد على هذا السؤال بتجربة عملية بسيطة كالآتي.

نضع ورقة في كوب به ماء، فالورقة هى الناسوت، والمياه ترمز للاهوت، وفي حالة قطع الورقة نصفيْن انفصلت الروح عن الجسد (موت جسدي)، أمّا الماء الذي يُبلِّل الورقة فلم ينفصل عن نصفي الورقة بعد قطعها، بل ظل موجوداً، أي بعد موت المسيح بالجسد، لم ينفصل لاهوته لا عن روحه ولا عن جسده.

س: مَن خلق اللَّه أو من كان قبل اللَّه؟

ج: اللَّه هو أصل الوجود وهو حي بذاته (مثال القطار) فالعربة الأخيرة تجرها العربة التي قبلها، وكذلك العربة التي قبلها تجرها التي قبلها وهكذا ... حتى الجرّار الذي يجر جميع العربات، والذي لا يجره شيء لأن أصل الحركة والقوة من ذاته ... فاللَّه خلق الكل، ولم يخلقه أحد لأنه أصل الوجود.

أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



نشاط تمثيلي

حوار بين الشمس والقمر (ماسكات).

الشمس: أنا أنا مش مصدقة ... مينفعش أصدّق أصلاً ... إزاي يعني؟ أيوه إزاي؟ إزاي؟ طيب لو قالوا لي (لحظة صمت) آه ممكن أصدق ... لكن يقولوا لي (لحظة صمت) كده أصدق ازاي ... ازاي بس ... لالالا مش ممكن.

(يقف الشمس وهو يفكّر ويحرّك يده باستغراب ويَدخل القمر وينظر إليه).

القمر: مالك يا صديقي بتفكر في إيه؟

(الشمس لا يسمع ولا يجيب).

القمر: (يحرّك يده أمام أعين الشمس) إيه رحتِ فين؟

(الشمس لا يلتفت ولا يسمع ولا يجيب).

القمر: (في أُذن الشمس) ألو...

(الشمس يتفزع).

الشمس: إيه فيه إيه حد يعمل كده؟

القمر: أنت كنت سرحان في إيه، أنا بتكلم من بدري وأنت مش سامعني خالص.

الشمس: أصل أنا مش ممكن أصدق يعني ازاي ازاي بس ... ها ... قولي ازاي أيوه ازاي يعني ها قولي (يقاطعه القمر).

القمر: استنى اهدأ شوية هو إيه اللي ازاي؟

الشمس: أيوه ازاي؟

القمر: إيه هو بقى اللي ازاااااي؟

الشمس: ازاي احنا اتخلقنا وبقينا موجودين، وازاي الدنيا دي شكلها كده، وازاي فيه ناس، وازاي أنا شكلي كده، وازاي أنت شكلك كده، وازاي فيه ميه وفيه زرع، وازاي ...؟

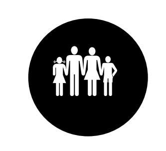
القمر: إيه كل ده؟

الشمس: أصل أنا مش مصدّق ومش عارف ازاي كل ده؟

القمر: طبعاً ربنا هو اللي عمل كل ده

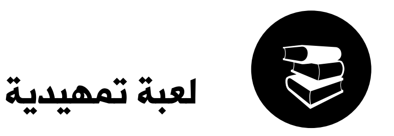
الشمس: ربنا! ازاي يعني ... ازاي.

القمر: ربنا يسوع المسيح هو اللي خلق كل الحاجات دي، ربنا يسوع هو اللَّه.
الشمس: طيب ازاي بردوا ربنا يسوع المسيح هو اللَّه؟
القمر: تعالي تعالي وأنا أحكي لك (تبدأ القصة).



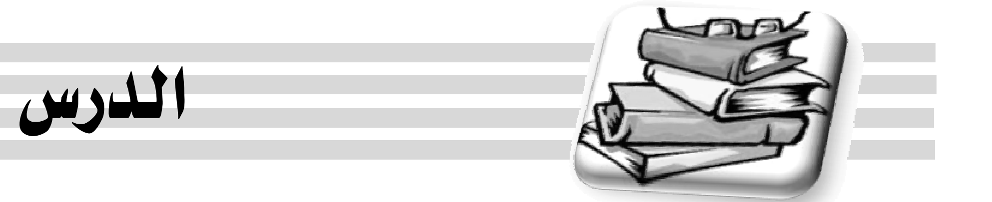
مجموعات عمل

يكتب في لوحة اللَّه والإنسان، ويضع للأولاد صفات كثيرة للَّه وللإنسان، وعلى الأطفال أن يضعوا صفات اللَّه تحت كلمة اللَّه، وصفات الإنسان تحت كلمة الإنسان.



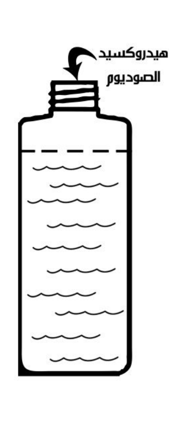
لعبة تمهيدية

هدف اللعبة: بابا يسوع هو إلهي يقدر يساعدني.
الأدوات: (كراسي - حبال - علب كرتون - ظرف مكتوب فيه إرشادات).
اللعبة: يختار الخادم طفل، ويغمّي عينيه ليمشي في المسار، ويساعده الخادم بقراءة الإرشادات الموجودة في الظرف حتى لا يقع ويصل لنهاية المسار دون أن يتخبّط.



معجزة عُرس قانا الجليل، معجزة شفاء المولود أعمي، معجزة إقامة لعازر.

وسيلة الإيضاح:

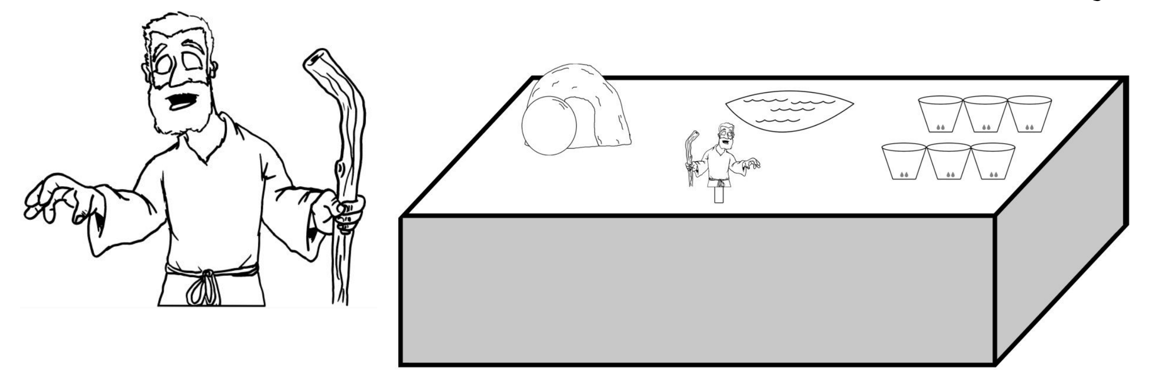


+ صندوق الرمل، احضر صندوق واملأه بالرمل ورطّب الرمل بالماء ليسهل تشكيله، قسّمه إلى٣ أجزاء، جزء لكل معجزة.

معجزة عُرس قانا الجليل: احضر زجاجة مملوءة بالمياه، وأضف على الماء (هيدروكسيد الصوديوم NaOH) استخدم القطّارة لإضافته، ثم ضع على الرمل ٦ كوبايات فارغة، وضع نقطتين من مادة (فينول فيثالين) في كل كوب، ثم أثناء الشرح ضف الماء في كل كوب فيتحول الماء إلى اللون النبيتي.

معجزة شفاء المولود أعمى: احفر في الرمل حفرة وضع بها ماء (بركة سلوام) وابعد قليلاً عنها وضع صورة للمولود أعمى.

معجزة إقامة لعازر: شكّل الرمل على شكل قبر، وضع بداخله صورة للعازر وهو مُقمّط، واغلق باب القبر بصورة لحجر.



الدرس:

كلنا عارفين يا أصحابي إن ربنا يسوع لمّا جه وعاش وسطينا على الأرض كان بيعمل معجزات كثيرة جداً، طب يعنى إيه معجزة؟ المعجزة دي هى الحاجة اللي محدش يقدر يعملها غير ربنا بس، طب ليه؟ عشان ربنا يسوع هو اللي خلق الكون ده كله، وهو اللي يقدر على أي حاجة، تعالوا نشوف النهارده ٣ معجزات من ضمن المعجزات اللي ربنا يسوع عملهم.

في يوم من الأيام كان بابا يسوع معزوم في فرح، والناس بتوع الفرح كانوا بيقدموا للمعازيم خمر علشان يشربوه، لكن الخمر بتاعهم خِلص، فمعرفوش يعملوا حاجة، فقالوا لماما العذراء على اللي حصل، راحت ماما العذراء قالت لبابا يسوع علشان يحل المشكلة دي، راح ربنا يسوع أمر الناس إنهم يجيبوا ٦ أجران (آنية كبيرة) ويملوها ميه (صُب الماء في الكوبايات) وفجأة حصلت حاجة غريبة أول ما الناس مَلت الأجران دي ميه راحت الميه تحولت لخمر، بكلمة واحدة بس من ربنا خلَّى الميه العادية اللي كلّنا بنشربها تتحول لخمر، وبعدها راحت الناس خدت الخمر ده وقدّموه للمعازيم في الفرح، وكل الناس ساعتها فرحت باللي ربنا يسوع عمله معاهم.

وتمرّ الأيام ويمشي بابا يسوع هو وتلاميذه ويقابلهم راجل أعمى، وكان الراجل ده أعمى، ومش بيشوف من ساعة ما اتولد، يعني الراجل ده مكنش عنده عينين زينا كده، فتلاميذ بابا يسوع سألوه هو الراجل ده ليه أعمى؟ هل بسبب خطية عملها هو ولاَّ بسبب خطية عملها باباه ومامته؟ راح ربنا يسوع جاوبهم وقال لهم لا بسبب خطيته ولا بسبب خطية باباه ومامته لكن علشان تظهر قوة ربنا، راح ربنا يسوع ساعتها عمل طين من الأرض وحطّها على عين الراجل الأعمى ده، وقال له روح لبركة سلوام واغسل عينيك، كل الناس ساعتها استغربت وقالت: معقول يعني هما شوية الطين دول هما اللي هايخلقوا له عينين؟ لكن الراجل سمع كلام ربنا يسوع وراح لبركة سلوام وغسل عينيه وفجأة ابتدأ الراجل يشوف، وفضل يتنطط من كتر الفرحة، بعد السنين دي كلها أخيراً قدر يشوف زي باقي الناس، وعلى الرغم إن الراجل ماكنش عنده عين أصلاً لكن ربنا يسوع خلق له عينين يشوف بيهم.

وتمرّ الأيام ويتعب لعازر، فاكرين مين لعازر ده؟ صح أخو مريم ومرثا اللي كانوا بيحبوا ربنا يسوع وكانوا بيستضيفوه في بيتهم، تعب لعازر خالص وعلشان كده مريم ومرثا أخواته بعتوا لربنا يسوع علشان

يجي ويشفيه، وراح ربنا يسوع للبلد اللي فيها لعازر وقابلته مرثا ومريم وكانوا بيعيطوا علشان أخوهم مات، لكن ربنا يسوع قال لهم وروني المكان اللي دفنتوا فيه لعازر، وراحوا كلهم عند قبر لعازر، وساعتها ربنا طلب من الناس إنهم يرفعوا الحجر بتاع القبر، راحت مرثا قالت لربنا: ده ميت من أربعة أيام، زمان ريحته بقت وحشة، لكن ربنا وقف قدام القبر وقال بصوت عالي: "لعازر هَلُمّ خارجاً"، وفجأة خرج لعازر من القبر وهو متربط بالقماش اللي بيحطوه عليه وهو ميت، وفرحت الناس كلها وآمنوا بربنا يسوع.

شفتوا قد إيه ربنا يسوع يقدر على أي حاجة، يقدر يخلّي الميه تبقى خمر، ويخلق عينين للمولود أعمى، ويقوّم لعازر من الموت، لأنه ربنا اللي ليه سلطان على كل حاجه، لأنه هو إلهنا اللي خلق الأرض كلها وقادر على كل شيء.



التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكُّر والفهم

+ يعني إيه كلمة معجزة؟
+ مين اللي عمل معجزة تحويل الماء إلى خمر؟ هل ممكن تحصل دي قبل أو بعد كده؟
+ ازاي ربنا خلق عينين للمولود أعمى؟
+ إيه اللي حصل مع لعازر بعد ٤ أيام من موته؟



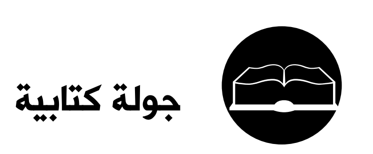
ألعاب

هدف اللعبة: أن أؤمن بأن يسوع المسيح هو اللَّه. يريد اللَّه أن يخبرنا بعدة أمور مُهمّة... فمن يمنعنا عن سماعه؟

التشكيل: يقسِّم اللاعبين إلى فريقين (أ)، (ب) ويقف الفريق (ب) في خط بين نصفين من الفريق (أ).

طريقة اللعب: يختار نصف الفريق (أ) سرّاً جملة يريد أن ينقلها إلى النصف الآخَر من الفريق الموجود على الجهة الأخرى من الفريق (ب) ولتكن آية الدرس مثلاً يُرسل الجزء الأول من الفريق (أ) الرسالة أو الجملة إلى النصف الآخَر من (أ) بأي طريقة سواء بالإشارة أو بالكلام أو بأي طريقة، بينما يحاول الفريق (ب) أن يمنع هذه الرسالة من الوصول، ويجب أن يحاول النصف الآخَر من فريق (أ) أن يفهم هذه الرسالة، وحينما ينجحون في ذلك، ضع الفريق (أ) في الوسط، واقسم الفريق (ب) إلى جزئين لينقل رسالة ولتكن جملة يسوع المسيح إلهي (يجب أن يأخذ الخادم التوقيت بدقة).

الفائز: الفريق الذي يستطيع أن ينقل رسالته إلى قسمه الثاني بأسرع وقت ممكن.



جولة كتابية

بعض الشواهد التي تُبرهِن على ألوهية الرب يسوع

١ـ معصوم، كونه بلا خطية والعصمة للَّه.

(يوحنا ٨ :٤٦)، (عبرانيين ٤ :١٥).

٢ ـ إنه يغفر الخطايا، والمغفرة للَّه.

(متى ٩ : ٢)، (متى ٩ : ٦)، (لوقا ٥ :٢٠)، (لوقا ٧ : ٤٨).

٣ ـ إنه موجود في كل مكان، واللَّه كلّي الوجود.

(متى ١٨ :٢٠)، (متى ٢٨ : ١٧ ـ ٢٠).

٤ ـ إنه رب الأرباب، واللَّه فقط رب الأرباب.

(١تيموثاوس ٦ : ١٥)، (تثنية ١٠ : ١٧)، (مزامير ١٣٦ :٣) ، (يوحنا ٥ : ١٨).

٥ ـ إنه الخالق، واللَّه فقط هو الخالق.

(تكوين ١ : ١)، (يوحنا ١ : ١ـ ٥)، (كولوسي ١: ١٦)، (إشعياء ٤٥ : ١٨).

٦ ـ إنه القادر على كل شيء، والقدرة للَّه.

(رؤيا ٢١ : ٢٢)، (رؤيا ١٥ : ٣)، (رؤيا ٤ : ٨)، (عبرانيين ١ : ٣).

٧ ـ إنه الديان، واللَّه الذي يدين.

(جامعة ١٢ : ١٤)، (مزامير ٩٦ : ١٣)، (يوحنا ٥ : ٢٢)، (متى ١٢ : ٣٦)، (متى٢٥: ٣١ ـ ٣٤).



تدريب

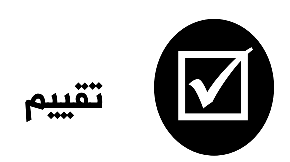
١. حفظ الآيات بالشواهد والتي تثبت ألوهية المسيح.

٢. ترديد قانون الإيمان المسيحي الذي به نؤمن أن المسيح هو اللَّه.

صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع المسيح وإلهي الحنّان، يا من خلقت كل المسكونة بيديك الحانيتين، يا من صنعت معجزات كثيرة: تحويل الماء إلى خمر، إقامة موتي كثيرين، وخلق عينين للمولود أعمي، نشكرك يا إلهنا الحنان لأنك إلهنا القدير القادر على كل شيء، أنت بالحقيقة إلهي ومخلّصي وفاديّ، ساعدني وقوّيني على إيماني بك يا إلهي الحنَّان... آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** ما هو طلب السيدة العذراء من الرب يسوع في عُرس قانا الجليل. • **يذكر** ماذا فعل الرب يسوع مع الأعمى. • **يذكر** اسم البِركَة التي اغتسل فيها المولود أعمى. • **يفسّر** قدرة وسلطان ربنا على الخلق وإقامة الموتى. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثل** فرح أُختي لعازر عند إقامة الرب يسوع له من الموت. • **يرسم** كيف يتخيل الرب يسوع وهو يخلق عينين للأعمى. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية	
يتدرَّب	• **يقرِّر** إطاعة تعاليم الرب يسوع في الكتاب المقدس. • **يتفق** مع أصدقائه مشاركة الناس في مشاعرهم سواء الفرح أو الحزن، كما فعل الرب يسوع.	

أتمتع بشركة الصوم في كنيستي

الأصوام في الكنيسة

الشاهد الكتابي: (أس ٤: ١٦) ، (دا ٩: ٣) ، (أع ١٣: ٢)

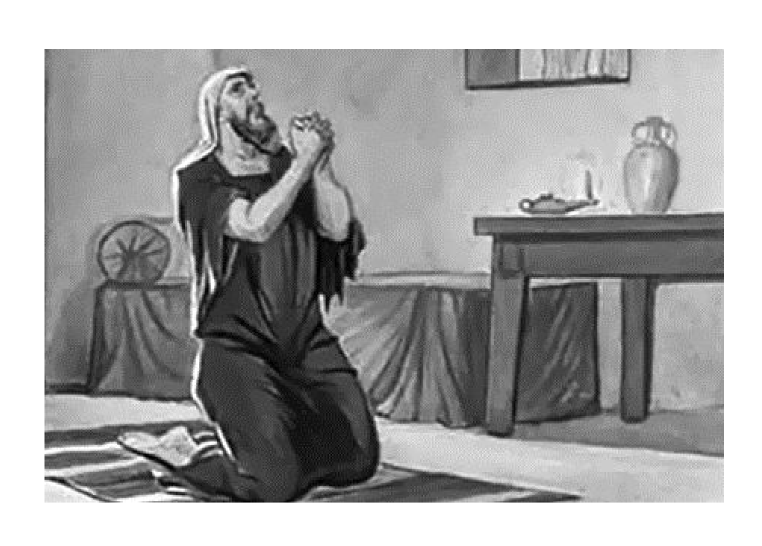
مراجع الدرس: كتاب روحانية الصوم ـ للبابا شنوده الثالث

محور الدرس: الأصوام في الكنيسة

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف**: أصوام الكنيسة ـ معنى كلمة برامون
- **يشعر**: بأهمية الصوم والنسك
- **يتدرَّب**: على الانتظام في صوم الأربعاء والجمعة

آيـة الـدرس: "وأمّا هذا الجنس فلا يخرُج إلاّ بالصلاة والصّوم " (متى ١٧ : ٢١).



إليك عزيزي الخادم ..

الصوم هو أقدم وصية عرفتها البشرية .. وبكسر هذه الوصية فسدت الطبيعة البشرية وطُرِدَ آدم واحتاج إلى الخلاص ... وحكمة الصوم هو أن يرتفع الإنسان فوق مستوى الجسد ومستوى المادة بل في فترات الأصوام يعمل الإنسان عملية إحلال للاهتمامات الروحية محل الاهتمامات البشرية المادية التي تُرهِقه وكأنه يعطي القيادة للروح وينزعها من الجسد.

فنتذكر قول القديس بولس الرسول: مَنْ يزرع للجسد يحصد فساداً ومَنْ يزرع للروح يحصد حياةً أبدية.

- الذي يُدرِك فوائد الصوم وفاعليته في حياته وفي علاقته باللَّه إنما يفرح حقاً بالصوم. والروحيون لا يكتفون بالأصوام العامة بل يضيفوا لأنفسهم أصواماً خاصة .. من أجل تقدمهم الروحي وحل مشاكلهم.
- في الصوم الحقيقي يتدرَّب الإنسان على ضبط النفس، فلا يكون الصوم فقط في الامتناع عن الأطعمة، بل في الامتناع عن الخطية، ضبط الفكر وضبط اللسان وضبط المشاعر كالغضب والكراهية وضبط العين و ......
- وبالأكثر بالانطلاق في إيجابية لاقتناء فضائل جديدة: كمحبة المُسيئين وتقديس الفكر بالصلاة السهمية الدائمة وترديد اسم يسوع وغيرها من الفضائل التي تكتسبها، فتكون فترة الصوم فترة نمو وانطلاق نحو المسيح ونحو حياة أفضل معه.
- علّمتنا الكنيسة وعلّمنا الرب يسوع في الموعظة على الجبل أن الصوم معه صلاة وصدقة:

  صدقة: علاقة حب للآخر.

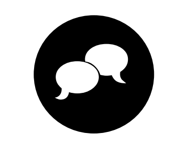
  صلاة: علاقة حب للَّه والحياة معه.

  صوم: علاقة ضبط للنفس وتدريب لها.



أنشطة تشويقية للتمهيد

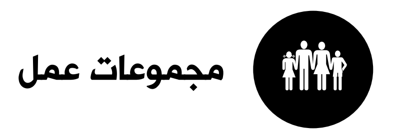
يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

البحث :

نأتي بشواهد من الأناجيل الأربعة التي ذُكِرَ فيها آيات عن الصوم، ونجعل الأطفال يُخرِجون هذه الشواهد من الكتاب المقدس ويكتبونها ويتبادلون قراءتها.



الأدوات : كرتون مقصوص على شكل دوائر – لصق.

نقسّم الأطفال إلى ٣ مجموعات: كل مجموعة تكتب أسماء الأصوام على الدوائر وتلصقها على لوحتين كرتون، واحدة مكتوب عليها أصوام الدرجة الأولى والأخرى مكتوب عليها أصوام الدرجة الثانية. ونحسب الوقت لمدة ٥ دقائق، ثم نرى من صنع التقسيمة الصحيحة وذكر الأصوام كلها بمساعدة الخادم.



قصة نقل جبل المقطم بواسطة القديس سمعان الخراز في أيام البابا آبرام بن زرعه السرياني بقوة الصوم والصلاة.



الدرس

أنتم عارفين ليه بنصوم؟ عشان الصوم قوته بتنقل الجبال، وكمان السيد المسيح علّمنا الصوم لمَّا صام على الجبل ٤٠ يوم، ووضّح لينا إننا بننتصر على التجارب والشيطان بالصوم.

ولمَّا سأله الفريسيون عن ليه التلاميذ مش بيصوموا؟ قال لهم: إنه بعد لمَّا يموت ويقوم ويصعد هُمَّ هايصوموا. وهانلاقي إن السيد المسيح قال لنا إن الصوم والصلاة هم اللي بيخرجوا الشياطين عشان كده الكنيسة وضعت لنا أصوام لتقوية حياتنا الروحية.

الأصوام في الكنيسة:

تنقسم الأصوام في الكنيسة من حيث درجة النسك إلى أصوام الدرجة الأولى وأصوام الدرجة الثانية. وقد سمحت الكنيسة بأكل السمك في بعض الأصوام للتخفيف على المؤمنين بسبب كثرة الأصوام واحتياج البعض إلى البروتين الحيواني.

أولاً: أصوام الدرجة الأولى: (لا يُسمح فيها بأكل السمك)

الأربعاء والجمعة (فيما عدا في فترة الخماسين أو إذا وقع فيهما عيد الميلاد أو الغطاس) – الصوم الكبير، صوم يونان، وبرَمون كل من الميلاد والغطاس.

ثانياً: أصوام الدرجة الثانية:

صوم الميلاد، صوم الرسل، صوم السيدة العذراء.

والكنيسة تسمح بأكل السمك في أصوام الدرجة الثانية فقط.

*** أصوام الدرجة الأولى:**

الصوم الكبير: ٥٥ يوماً: ٤٠ يوماً صامها الرب يسوع المسيح + أسبوع للاستعداد + أسبوع الآلام.

صوم نينوى (يونان): ٣ أيام ويسبق الصوم الكبير بأسبوعين.

برمون الميلاد: مدته من يوم إلى ٣ أيام قبل عيد الميلاد مباشرة.

برمون الغطاس: مدته من يوم إلى ٣ أيام قبل عيد الغطاس مباشرة.

*** أصوام الدرجة الثانية:**

صوم الميلاد:

- مدته ٤٣ يوماً .. ٤٠ يوماً الذي صامها موسى على الجبل قبل استلام لوحي الشريعة +٣ أيام لتذكُّر حادثة نقل جبل المقطم.
- موعده من ١٦ هاتور حتى ٢٨ كيهك.

صوم الرسل:

- مدته متغيرة
- موعده من اليوم التالي لعيد العنصرة حتى ٥ أبيب (عيد الرسولين بطرس وبولس).

صوم العذراء:

- وهى الأيام التي صامها التلاميذ لرؤية صعود جسد العذراء مريم وهو صاعد إلى السماء.
- مدته ١٥ يوم.
- موعده من ١– ١٥ مسرى.

معنى كلمة برامون:

كلمة "برامون" اصطلاح كنسي طقسي تعرفه جميع كنائس العالم يعنى "خلاف العادة" وأول من استخدم هذا التعبير هو العلاّمة يوحنا بن زكريا ابن السباع (القرن الثالث عشر).

ويوجد له معنى آخر وهو: المداومة والاستمرار (في السهر) استعداداً للعيد.

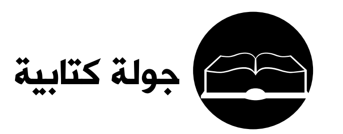
فيكون معنى "البرامون " هو استمرار ومداومة (الاستعداد).



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

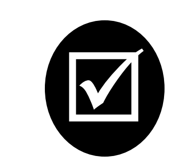
- ما هى درجات الصوم؟
- ما هى أصوام الدرجة الأولى؟ ما هى أصوام الدرجة الثانية؟
- ما معنى كلمة برامون؟
- ما أهمية الصوم؟



جولة كتابية

هؤلاء صاموا: أمثلة لأشخاص من الكتاب المقدس صاموا؟ مدة الصوم ، لماذا صام؟

- موسى - دانيال - الرب يسوع - الرسل
- ومن أيضاً؟ (إيليا النبي - نينوى - ..)



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** الأصوام الكنسية • **يصف** ما حدث لمَّا صام الشعب من أجل نقل جبل المُقطّم • **يشرح** أنواع الأصوام – أهمية الصوم • **يفسِّر** لماذا وضعت لنا الكنيسة الأصوام • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يشعر** بأهمية الصوم • **يرسم** شكل الجبل وهو ينتقل	
يتدرّب	• على الصوم والصلاة • **على صوم** يومي الأربعاء والجمعة	

شخصية قوية

الأنبا صموئيل المُعترِف

الشاهد الكتابي: السنكسار يوم ٨ كيهك

مراجع الدرس:

١ - رتبة المعترفين "مقال" - الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

٢- كتاب الاستشهاد في فكر الآباء - للقمص أثناسيوس فهمي جورج.

٣- قاموس المصطلحات الكنسية.

محور الدرس: قوة الشخصية.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قوة شخصية الأنبا صموئيل كنموذج للقديسين.
- **يشعر:** أن سبب قوة الشخصية هو الالتصاق باللّه.
- **يتدرّب:** على أن يُدافع عن إيمانه بقوة.

آية الدرس: **"أستطِيعُ كُلَّ شيءٍ في المسيح الذي يُقوِّيني" (فيلبي ٤: ١٣).**



إليك عزيزي الخادم ..

القديس الأنبا صموئيل المعترف من قديسي القرن السادس الميلادي. وكان شديد البأس، قوي الإرادة، ودافع عن الإيمان وعقيدته، وتعرض للمهانة والضرب، وعاش في منطقة القلَمون ويقع ديره شمال غرب مدينة مغاغة عن طريق العِدوة.

الأنبا صموئيل ودفاعه عن الإيمان:

حدث أن أتى إلى البرية رسول المُقوقَس يحمل طومس (مرسوم) لاون (البابا لاون هو بابا روما في ذلك الوقت) وهذا المرسوم به اعتراف لاون بطبيعتين للسيد المسيح (طبيعة إلهية وطبيعة ناسوتية منفصلتَيْن) وقرر هذا الاعتقاد الخاطئ مجمع خلقيدونية (والحقيقة أن السيد المسيح له طبيعة واحدة من طبيعتين ونحن نقول في القداس أن لاهوته لم يُفارِق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين).

جاء الرهبان واجتمعوا في كنيسة أبو مقار بالدير فقرأ على مسامعهم منشور "ليو" (طومس لاون) مع خطاب كوشيانوس (أي خطاب كيرس الكولشى Cyrus the Colchian) وأمر أحد الشمامسة أن يسأل شيوخ الدير ورهبانه : "أتؤمنون بهذا الإيمان المكتوب الذي قرأته عليكم؟" وبعد ثلاث مرات والشماس يسأل كان الرهبان يلزمون الصمت ... اغتاظ رسول المقوقس وصاح في الرهبان: "أما تتكلمون بشيء أيها الرهبان العُصاة؟" عندئذ أخذت غيرة الرب الأنبا صموئيل وكان عمره وقتئذٍ ٣٤ سنة وأمسك بالطومس وقال للرهبان: "يا آبائي لا تخافوا ولا تقبلوا هذا الطومس... محروم مجمع خلقيدونية ومحروم لاون المُخالِف، ومحروم كل من يؤمن بإيمانه" ثم مزّق الطومس ولعن كل من يُغيّر الإيمان المستقيم وأضاف قائلاً : "نحن لا نوافق على هذا الطومس ولا نقبل مجمع خلقيدونية" أي أن رهبان شيهيت لا يعترفون بالمقوقس كأسقف عليهم.

غَضَب رسول المقوقس الذي كان من رجال الحكومة وأمر أتباعه أن يعذبوه ويضربوه، فضربوه ضرباً مبرحاً بالسياط الرومانية حتى أصابت إحدى عينيه فقُلِعت، وكانت الدماء تسيل منه بغزارة، وحينئذٍ قال له القائد: "اعلم أن فقْأ عينيك هو الذي نجّاك من الموت... وأنا مُكتفٍ بذلك". ثم طرده من الدير فحمله تلاميذه الذين طردهم القائد البيزنطي خارج الكنيسة، وذهبوا به قبلي الدير إلى الجبل المتاخم للدير في مغارة أمينة وأخذوا يعالجون جروحه حتى شُفيت، ولكنه كان قد فقد إحدى عينيه في سبيل الإيمان، لذلك سميّ بالمعترف.

رتبة المعترفين في الكنيسة القبطية:

"فَلْنَمْتَحِنهُ بالشَّتمِ والعذاب حتى نعلَم حِلْمَهُ ونختَبرَ صَبْرَهُ" (الحكمة ٢ : ١٩).

كلمة معترف في اليونانية "أومولوجيتيس ὁμολογετής " وبالإنجليزية Confessor، والمعترفون هم الذين تحمّلوا الآلام والعذابات والحبس والقيود بسبب تمسُّكهم بإيمانهم بالمسيح، ولكن عذاباتهم لم تُفضِ إلى الموت، وتضعهم الكنيسة بعد الشهداء في الترتيب مباشرة، وقبل العُبّاد والنُسّاك ولُبّاس الصليب. وفي الكنيسة الأولى كان كل من أُهين من أجل المسيح، وأُضطُهِد كثيراً، حتى وإن وقع في الحبس وتحت طائلة العذاب، يُعتبَر من المعترفين أيضاً، وإن كان في درجة أقل، وكان للمعترفين كرامة كبيرة في الكنيسة.

ونحن نتحدّث كثيراً عن الشهداء والقديسين ولكننا نادراً ما نفعل ذلك مع المعترفين، الاسم الوحيد المقترن بالاعتراف هو القديس الأنبا صموئيل المعترف، ولكن عدد المعترفين يفوق عدد الشهداء! فَهُم الذين عُذِّبوا بطرق كثيرة جسدية ونفسية، ولكن عذاباتهم لم تصل بهم إلى الموت ليُحسَبوا بذلك ضمن الشهداء. والمعترف بالتالي في ضمير الكنيسة هو الشهيد الحيّ، لأنه لا دخل له في أنه لم يَمُتْ، وكثيرون منهم تمنّوا لو قَبِلوا الموت لأجل المسيح، ولكنهم لا يمكن أن يلقوا بأنفسهم إلى الموت وإلاّ فإنهم لن يُحسَبوا شهداء.

ولا يُقصَد بالمعترف ذلك الشخص الذي يقع تحت طائلة التعذيب ليعترف بما فعله وما لم يفعله كما يحدث في تحقيقات البوليس ويُسمّى الضغط الجسدي، كلاّ، وإنما الذين عُذِّبوا ولم يتراجعوا عن اعترافهم بالمسيح، عنهم يقول القديس بولس: "**.. وآخَرونَ عُذِّبوا ولم يَقبَلُوا النجاةَ لكي ينالوا قيامَةً أفضَلَ**" (عب ١١ : ٣٥)، أي أنهم كانوا يساومونهم على حياتهم بأن ينجوا من الموت لقاء إنكارهم للَّه، وكذلك بإغرائهم بالمال أو المناصب الرفيعة في الدولة ... جدير بالذكر أن أكثر الشهداء مرّوا برتبة المعترفين لأنهم عُذِّبوا كثيراً قبل أن يُحسَم الأمر وتُقطَع رؤوسهم.

وقد اشتمل التعذيب على التهديد والسجن والضرب والإهانة أمام الأسرة، أو إهانة الأسرة قدام السجين، وشمل أيضاً إلحاق الإهانات بالسيدات والعذارى واللائي كُنّ يُفضّلن الموت على إفساد عفّتهن، وهو الأمر الذي حدث كثيراً على مدار تاريخ الكنيسة.

جاهِدْ جِهادَ الإيمانِ الحَسَنَ، وأمسِكْ بالحياةِ الأبديّةِ التي إليها دُعيتَ أيضاً، واعتَرَفتَ الاعتِرافَ الحَسَنَ أمامَ شُهودٍ كثيرين" (تيموثاوس الأولى ٦ : ١٢)

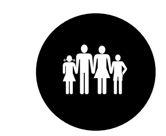
وتُكرِّم كنيستنا القبطية الذين شهدوا للمسيح بموتِهِم، تكريماً عظيماً، لذلك يُذكر الشهيد في الطقس الكنسي الليتورچي بعد الرُسُل الأطهار مباشرةً، وقبل جميع القديسين حتى لو كان هذا الشهيد موعوظاً، فمعمودية الدم تجعله يرتقي إلى رُتبة تُشبه الرُسُل على اعتبار أنه كارِز بدمه، بل وتُكرِّم الكنيسة الشهيد حتى ولو كان طِفلاً، تضعه في درجة أعلى من القديسين بل والمُعترفين أيضاً.

أمَّا الذين شهدوا ولم تبلُغ شهادتهُم حد سفك الدم، تُلقِّبهُم الكنيسة (بالمُعترفين ـ أومولوجيتيس)، فهم شُهداء أحياء ازدحم بهم القرن الرَّابِع، فجازوا العذابات والسُّجون، ولكنهم لم يُقدَّموا للموت، وظلَّت رُتبة الشُهداء والمُعترفين في الطقس الكنسي أعلى من أي لقب كنسي، حتى أنَّ البابا أثناسيوس الرسولي لقَّبهُ البعض "بالمُعترِف" بسبب ما وقع عليه من مِحَن وضيقات.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



مجموعات عمل

الأدوات: كروت بها الكلمات التالية (لتكوين الجمل المذكورة لاحقاً) كل كرت به كلمة واحدة فقط، ورق فارغ، أقلام.

طريقة العرض: توزع كروت كل جملة على مجموعة من الأطفال.

ويطلب منهم الآتي: رتّب الجمل واستخرج صفة من الجملة التي أمامك في الكروت وذلك باستخراج الحرف الأول من كل كلمة في الجملة بعد ترتيبها.

ملحوظة: تكتب كل كلمة من هذه الجمل التالية في كارت منفصل، وعلى الخادم توزيع كروت كلمات كل جملة على الأطفال بحيث تُعطى لهم غير مرتبة.

الجمل:

١. رامي أخذ هدية بسيطة.

٢. شجرة جميلة أصلها عميق.

٣. قال وهتف يارب.

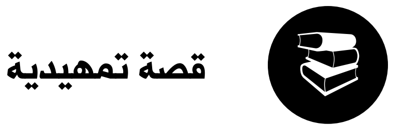
(الصفات التي يجب أن يستنتجها ويستخرجها الأطفال من كل جملة على حدة)

١. راهب.

٢. شجاع.

٣. قوي.

هذه الصفات تتجمع في شخص والشخص ده هتعرفوه من حكايتنا النهارده.



قصة تمهيدية

كانت هناك قضية محكوم على شخص بالخطأ فيها، والتهمة إنه سارق ومختلس، وكانت كل الأدلة تشير إليه، إلا أن هذا المتهم يقول عكس ذلك، ووكّل محامي ليدافع عنه، وكان هذا المحامى معروف بأمانته وحبّه للحق مهما كان، وهذا الذي جعله محامي، وعندما جلس المحامي مع المتهم شعر ببراءته، وظلّت القضية لمدة أكثر من عام حتى يأس المتهم، واعترف بأنه هو من فعل ذلك، ولكنه قال للمحامى إن هذه ليست الحقيقة، ولكنه قال هذا من كثرة الضغط، فانتهره المحامي وظل يسعى وراء هذا الحدث حتى أوصلته الخيوط

إلى السارق الحقيقي، فقام برفع دعوة واتهمه، وأتى بالأدلّة، ونجح المحامى بعدما قضى المتهم الأول ٣ أعوام من الإفلاس، لأنه سدّد المبلغ من أمواله الخاصة، بالرغم من عدم سرقته لها، وعندما ربح المحامى القضية وأعاد الأموال لصاحبها، اكتشف أن المتهم الأول لم يختلس بل سمح بحدوث هذا الاختلاس، لذلك قام في الحال برفع دعوة أخرى على موكله السابق بتهمة التسيّب في العمل، والمشاركة في الاختلاس بالتساهُل، مما تسبب في الحكم على موكله المتهم الأول بتعويض مالي، وبعدها سأله القاضي: لماذا فعلت هذا؟ تدافع عنه فتفشل فتستمر وتعيد فتح القضية وتكسبها، ثم تعيد فتحها مرة أخرى وتدين موكلك الذي دافعت عنه!

فرد المحامي: عملنا هذا: هو الدفاع عن الحق، فالبعض يدافع عن الخطأ لأنه يؤمن بأن هذا ما يجعله يعيش، والبعض يدافع من أجل المال لأنه يؤمن بأنه مصدر الحياة، أما أنا فإني أدافع عن إيماني بالحق والعدالة وذلك لأني أؤمن بإلهي الذي هو الحق والحياة مهما كانت النتائج التي تحدث لي أو لغيري.



الدرس

حكايتنا النهارده عن قديس كلنا نعرفه ... وهو القديس الأنبا صموئيل ... قديسنا اتولد سنة ٥٩٧م، والده كان كاهناً اسمه القس سيلاس، ووالدته اسمها قسميانه ... اهتموا بتربيته تربية مسيحية، كانوا بيعلّموه الصلاة والصوم.

كبر قديسنا لغاية لما وصل سنّه ١٢ سنة، كان مواظباً على الصلاة والصوم، وكان دايماً مواظب على الكنيسة فرسموه شماس برتبة أغنسطس (قارئ).

ومرت الأيام وطلب منه والده ووالدته إنه يتزوج لكنه رفض وقال لهم إنه عايز يترهبن ... وبعد نياحة والداه قرّر أن يحقق أمنيته في الرهبنة، فذهب لبرية شيهيت، وكان بيصلّي لربنا إنه يرشده في طريقه لأنه مش عارف يروح فين ... وفعلاً ربنا استجاب له وأرشده ملاك أن يذهب إلى دير القديس مقاريوس، والدير ده كان فيه راهب كبير اسمه الأنبا أغاثون اللي تتلمذ على ايديه قديسنا الأنبا صموئيل، وكان يتعلّم منه أصول الرهبنة، وكان ينمو في علاقته بربنا ومحبته له، وكان مداوماً على القراءة في الكتاب المقدّس وكتب القديسين وكان ده سرّ قوته والتصاقه الشديد بربنا. ورسمه الأنبا أغاثون راهباً في الدير، وبعد نياحة الأنبا أغاثون رُسِمَ قسيساً على كنيسة القديس مقاريوس بالإسقيط.

في زمن حكم المُقوقس الحاكم كان فيه اضطهاد على المسيحيين الأقباط وحاولوا الرومان إخضاع الأقباط لقبول بدعة لاون أسقف روما، وده كان شخص بينادي بإيمان ضد إيماننا الأرثوذكسي، وفي يوم وصل رسول من عند المقوقس إلى دير أبى مقار ومعه طومس لاون (منشور بدعة لاون) وسأل الرهبان اللي في الدير هل تؤمنوا بتعاليم طومس لاون؟ لكنهم ماردوش عليه، فاغتاظ أكتر وسأل السؤال مرة ثانية... لكن القديس صموئيل وقف ورد عليه، نحن نؤمن بإيمان كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، ولا نقبل غير تعاليم أبائنا القديسين، ودافع عن إيمانه بشده ومن غير خوف، فغضب رسول المقوقس خالص وأمر حُرّاسه إنهم

يعذبوه ويضربوه، فضربوه ضرب شديد لدرجة إنه فقد إحدى عينيه، وبعث له الرب بملاك يعزيه ويرشده إنه يروح جبل القلمون ويسكن فيه، وتحمّل القديس اضطهادات وعذابات كثيرة... لكن بالرغم من كل اللي كان بيحصله كان مداوماً على الصلاة وكان دايماً يشكر ربنا على كل حال، وفي يوم من الأيام وهو في الكنيسة بيصلّي ظهرت له السيدة العذراء وشجعته وطمنته إن ربنا معاه ومش هايسيبه أبداً.

والكنيسة بتلقّبه بالمعترف بسبب الآلام، وفقدان عينيه والاضطهاد على اسم السيد المسيح، ونحتفل بعيد نياحته يوم ٨ كيهك.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

١ـ هل تعرف من هم المعترفون في الكنيسة؟

٢ـ ما هو سر قوة القديس الأنبا صموئيل؟

٣ـ ما اسم معلّمه الذي ترهّب على يديه؟

٤ـ كيف دافع الأنبا صموئيل عن إيمانه وعقيدته؟

٥ـ ما هو لقب القديس الأنبا صموئيل في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية؟

ألعاب

هدف اللعبة: أن يشعر إن القوة هى الالتصاق باللّه.

الأدوات: ٤ كراسي.

التشكيل: يقسّم الأولاد إلى ٤ فرق متساوية، وليقف الأقصَر في المقدمة، والأطول في الخلف، وليبعد كل فريق عن الآخَر وكل فريق أمامه كرسي.

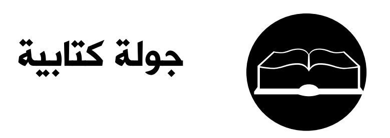
طريقة اللعب: عند كلمة انطلق يركض اللاعب الأول حول الكرسي، ويعود إلى مقدمة الفريق ويمسك بيد الشخص الثاني، ويجري الاثنان معاً ممسكين بيد بعضهم حول الكرسي، ثم يعودان إلى فريقهم ويأخذان الشخص الثالث ويلفّوا حول الكرسي، وهكذا إلى أن ينضم الفريق كله ويركض حول الكرسي ويعود إلى مكانه في الخط من جديد.

ملحوظة: من المهم أن يقود الأصغر سناً كل جولة لأن الأشخاص في الخلف يجب أن يركضوا بسرعة كبيرة، ولا يجب أن يفلت اللاعبون أيديهم من بعض.

الفائز: أول فريق يعود إلى المكان الذي بدأ منه.

تعليق: الإمساك بيد الآخر أمر صعب، أحياناً ستفلت حتى إن لم تنوي ذلك.

يوجد شخص واحد لا يفلتنا أبداً فيجب الالتصاق به ... وهو اللَّه



شواهد كتابية لبعض الشخصيات اللي دافعت عن إيمانها وعقيدتها قدام الناس.

الشواهد:

١. (١ملو ١٨ : ٧ ـ ٢٥) (إيليا).

٢. (أع ٧ : ٥١ ـ ٦٠) (اسطفانوس).

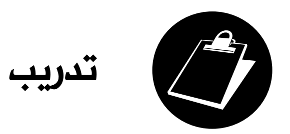
٣. (مت ١٤ : ٣ ـ ١٠) (يوحنا المعمدان).

وبعد عرض الشواهد على الأطفال يتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة معها شاهد من الشواهد السابقة وتستخرجها:

١ـ اسم الشخصية التي دافعت عن إيمانها.

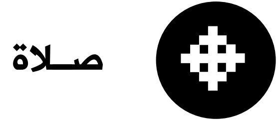
٢ـ الموقف الذي حدث من أجله الدفاع.

٣ـ الآية التي كان يرددها في دفاعه عن الإيمان.



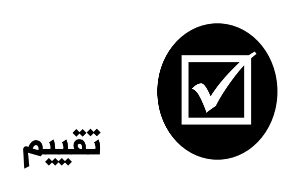
١ـ أشكر ربنا دايماً على عطيته لي.. إيماني وعقيدتي وآبائي المدافعين عن الإيمان.

٢ـ كتابة بحث عن شخصية مدافعة عن الإيمان مثل: (البابا أثناسيوس، البابا ديسقورس، البابا كيرلس عمود الدين).



تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أيها السيد الرب الإله الذي حافظت على أولادك القديسين في كل مكان، وأعطيتهم أن يعترفوا بك وبإيمانهم بك بكل قوة ومجاهرة وشجاعة، أعطِني يا إلهي القوة التي تجعلني أدافع عن إيماني وأعترف به أمام كل أحد، وأكون مستعداً لمجاوبة كل من يسألني عن سبب الرجاء الذي فيّ. ساعدني وقويني كما كنت مع قديسك الأنبا صموئيل وأعطيته القوة بالرغم من العذابات التي نالها لكي يرفض الإيمان الخاطئ، ويعترف بكل مجاهرة بإيمانه الصحيح وبدون خوف ... أعطِني هذه الشخصية القوية والصريحة في الإيمان ... آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن	التقييم
يعرف	• **يذكر** من هُم المعترفون في الكنيسة. • **يشرح** ماذا فعل رسول الحاكم بالأنبا صموئيل. • **يذكر** اسم أسقف روما الذي كان ينادي بغير إيماننا الأرثوذكسي. • **يفسّر** لماذا لُقّب الأنبا صموئيل بالمعترف. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يُمثِّل** فرح الأنبا صموئيل عندما بعث ربنا له بملاك ليُعزِّيه ويرشده في البرية. • **يرسم** كيف يتخيل دفاع الأنبا صموئيل عن إيمانه وعقيدته..	
يتدرّب	• **يقرِّر** معرفة عقيدته والإيمان بها. • **يتفق** مع أصدقائه بحفظ آيات إيمانية للرد على من يُشكِّكونه في إيمانه بدون خوف.	